

إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام / العدد (١٤٠)

الجواب المنير

عبر الأثير

(الجزء السادس)

أجوبة السيد أحمد الحسن عليه السلام

على الأسئلة الواردة عبر (الإنترنت)

الطبعة الأولى

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

لمعرفة المزيد حول دعوة السيد أحمد الحسن عليه السلام

يمكنكم الدخول إلى الموقع التالي:

www.almahdyoon.org

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
لعل من النافع لكل من يطلع على هذه المجموعة الجديدة من أجوبة الإمام أحمد الحسن عليه السلام أن يلتفت إلى السؤال والغاية المرجوة منه، إذ ينبغي أن يكون السؤال بدافع رفع جهل والحصول على معرفة يستطيع المرء ترجمتها إلى عمل يقربه من الله سبحانه، ويبعده عن سبيل الشيطان (لعنه الله)، بل ويكون له حصناً يؤمنه من وساوسه.

ذاك أن أهل هذا الزمان اعتادوا على أن يسألوا طلباً للمعلومة، وجعلوا أنفسهم تنتظم على وفق منظومة معرفية وضعية قائمة على تقسيم المعرفة إلى نظرية وعملية، وكأن هذا التقسيم المفتعل يوحي بأنّ النظري له خانة معرفية تختلف عن خانة المعرفة العملية، ومن ثم ازدادت شقة التوهم عندما صار النظري يتعلق بالقضايا الفكرية والإنسانية من لغة وأدب ومنطق وغيرها من العلوم التي يصنفها الناس بالنظرية، وصار العملي يتعلق في معالجة المواد والخامات والصناعات وما يجري مجراها.

لا شك في أنّ هذا التصنيف المفتعل في ساحة الواقع لا قيمة له ولا اعتبار، فلا قيمة لعلم أو معرفة لفظية لا يتعدى أثرها إلى الواقع البشري سواء الأخرى أو الدنيوي، فاللفظ إذا لم تكن له ثمرة عملية في واقع الناس فلا نفع فيه، فالناس دوماً تواجه بعضها البعض في كل لحظة تعيشها بهذه الحقيقة: لا أريد كلاماً فقط، بل أريد فعلاً!!

نعم، لا قيمة للألفاظ إن لم تكن قادرة على صياغة الحياة دنيوية كانت أو أخروية صياغة عملية يستشعر من خلالها الإنسان أنه يتقدم خطوة للأمام، فالإنسان يعمل في الحياة ويتحرك على حسب معرفته، فيكون عمله كاشفاً لحقيقة معرفته، ولا يكون الميزان في تقييمه هو كم معلوماته، فما قيمة كم معلومات هائل لا يترجم صاحبه في واقعه العملي شيئاً أو ربما يترجم منه التمر اليسير، فيكون بذلك صاحب الكم المعلوماتي عالماً ولكنه ليس عاملاً، ومن ثم يكون أمره عجباً!!

فكم هو عجيب أن يكون المرء عالماً ولا ينتفع بعلمه، بل يكون علمه عليه وبالاً وحجة تطوقه، والعلم الذي أعنيه هنا هو العلم الذي يكون سبباً لسعادة الإنسان دنيا وآخرة، ويقرب العبد من ربه سبحانه، قال تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعاً إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ﴾^(١).

فلننتبه ونحن نتوجه بالسؤال إلى قائم آل محمد عليه السلام إن قبل سؤالنا تتقدم أنفسنا؛ لأنها هي الحامل للسؤال، وهي من تضع بين يديه السؤال، وهو ينظر إليها قبل أن ينظر في السؤال فتتكشف له: هل هي تحمل السؤال لترفع جهلاً وتنت عقلاً؟؟ هل هذه النفس الحاملة للسؤال تريد أن تستزيد كما معلوماً حسب، فيكون همها العلم وليس العمل به !!؟؟

وكم هو رحيم قائم آل محمد عليه السلام عندما نراه يتفرق بنا نحن السائلين غاية الترفق، ويتحمل منا سوء الأدب في السؤال تارة، وتارة يتحمل جهلنا في صياغة السؤال، فينبهنا بالأولى بشفقة عالية، ويتلطف بنا في الثانية عندما يعدل صيغة السؤال، أو يطلب من السائل أن يحدد مراده من السؤال، وفي كل ذلك هو يؤدبنا ويعلمنا ويهذبنا؛ لأن الغاية أعظم من إجابة السؤال، فالغاية هي الوصول إلى الله سبحانه، ولا يكون هذا الوصول وصولاً حقيقياً ما لم ينتبه المرء أن عليه أن يتأدب بأدب الله سبحانه، وعلامة هذا الأدب تستبين بتعامله مع حجة الله سبحانه على الخلق.

ونسوق دليلاً على ما تقدم سؤالاً ورد إلى الإمام أحمد الحسن عليه السلام وجواب الإمام عليه السلام عليه: (السؤال / ٥٩٧: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. كيف حالكم مولانا، يشرفني أن ترد على هذه الأسئلة:

من هم الأنبياء الثلاثة الذين وهبهم الله القدرة لإحياء الموتى؟ ما هي الصلاة التي لا تحتاج إلى وضوء ولا تيمم؟ أحد الملائكة اسمه الحارث، فما وظيفته؟ من هو المخلوق الذي أنذر قومه ولم يكن من الجن ولا الإنس؟ من هو شومان؟ من هم الأنبياء الثلاثة الذين شهدوا لقومهم بنبوّة محمد؟

الجواب المنير عبر الأثير / الجزء السادس ٧
وشكراً جزيلاً وأعتذر على كثرة الأسئلة وكلي ثقة بالإجابة الوافية الشافية منكم.

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
وفقك الله لكل خير، لقد نشرت كثيراً من الكتب فيها علم كثير، ومن الإطلاع عليها
يمكنك أن تعرف هذا العلم ومصدره إن كنت طالب حق. ولا أظنك تعتقد أن لا أحد يعلم
أن النملة أندرت قومها، وهو أمر مذكور في القرآن، وهل تعتقد أني لا أعلم أن الصلاة على
الميت ممكنة دون وضوء أو تيمم، مع أي ذكرت هذا الأمر في كتاب شرائع الإسلام؟!
أسأل الله لك التوفيق في بحثك، وأن يعرفك الله الحق ويسدد خطاك.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته).

نسأل الله جل وعلا أن ينفعنا بزيادة التقوى الذي يزودنا به بماني آل محمد ﷺ، ويجعلنا
من يترجم هذا العطاء الإلهي الكريم عملاً خالصاً لوجهه سبحانه، ونصرة لولي المظلوم من
بشرية أرسله الله سبحانه لإنقاذها وإذا بما تقابله بجحود عز نظيره مع وضوح أمره وبيان
دلائله كالشمس في رابعة النهار.

والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين
وسلم تسليماً.

اللجنة العلمية

أنصار الإمام المهدي (مكن الله له في الأرض)

الأستاذ نركي الأنصاري

١١/ربيع الأول/١٤٣٣هـ

الجواب المنير عبر الأثير

الجزء السادس

وفيه قسمان:

القسم الأول: أجوبة السيد أحمد الحسن عليه السلام.

وفيه محاور:

الأول: الأسئلة العقائدية.

الثاني: الأسئلة الفقهية.

الثالث: الأسئلة المتفرقة.

الرابع: تأويل الرؤى.

القسم الثاني: أجوبة أنصار الإمام المهدي عليه السلام.

القسم الأول

المحور الأول: الأسئلة العقائدية

السؤال / ٥٢٢: بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله .. وصلى الله على محمد وآله الأئمة والمهديين وسلم تسليماً كثيراً.

وفدت على الكريم بغير زاد من الحسنات والقلب السليم

وحمل الزاد أقبح كل شيء إذا كان الوفود على كرم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. ثبتكم الله وجميع أنصارك للتمكين وثبني معكم ببركة دعائكم.

سيدي ومولاي، أكتب إليك بنية التواصل لكي لا يصير انقطاع .. سيدي رابع رسالة ولا جواب منكم عسى المانع خير.

سؤال:

١ ما معنى (ص) في القرآن، وهل هو نهر في الجنة؟

٢ في حديث مروي عن نبي الله إبراهيم عليه السلام: (ستنبت هنا شجرة كشجرة آدم عليه السلام في جنة عدن).

كتبت بعد إذنك في المنتدى هذه العبارة أرجو منك التوضيح، أليس هذا دليل على ولادة شخص في آخر الزمان ويتواجد في هذا المكان مكان التقاء النهرين (العبد الصالح) وقصته معروفة وهي إشارة واضحة لـ (أحمد الحسن عليه السلام) بقريته كشجرة آدم ... وشجرة آدم في التفسير هي رمز لعلم محمد وآل محمد عليهم السلام كما جاء عنهم. وهي الشجرة التي حرمها الله على النبي آدم عليه السلام في جنة عدن.

وهذا هو الموضوع المكتوب في المنتدى:

شجرة آدم:

(القرنة و"شجرة آدم" في "قضاء القرنة" (شمال البصرة):

إن هذه البقعة المباركة، حيث يلتقي دجلة والفرات، كانت تشرفت بزيارة سيدنا إبراهيم الخليل عليه السلام سنة ٢٠٠٠ ق . م . حيث قام وصلى بها وقال: **"ستنبت هنا شجرة كشجرة آدم عليه السلام في جنة عدن"**.

كان نhra دجلة والفرات قد افترقا طويلاً في التاريخ قبل أن يلتقيا عند "القرنة"، ولا أحد يعلم من زرع "شجرة آدم" هذه أو شجرة إبراهيم الخليل (النبي عليه السلام) كما يسميها البعض من السكان هنا، لعله النبي إبراهيم عليه السلام، إذ لا تبعد كثيراً داره الماثلة اليوم بالقرب من (زقورة سومر)، ٨٠ كلم عن مدينة ذي قار أو الناصرية.

ففي الدلتا الجنوبية، عند التقاء النهرين العظيمين في القرنة (٧٥ كلم شمال مركز مدينة البصرة) ترتفع شجرة آدم، لينبع من جذرها نهر المدينة الخالد (شط العرب)، وهي شجرة يجذع متيبس إلا قليلاً ظلت ساكنة، واقفة على رغم سقوط آلاف العراقيين لكأنها آخر الشهود الآفلين على حضارة ضاربة في أعماق الأرض والتواريخ.

يقول شيخ في التسعين كان يصلي في المكان: "إن هذا المكان كان ماءً سرمداً، لا يابسة فيه، لكن النهرين دجلة والفرات كانا يلقيان بالظمي والغرين في موقع الشجرة، فتجمع طين كثير حتى ارتفع فصارت اليابسة".

ملاحظة: الذي يهمني في هذا الموضوع هو رواية النبي إبراهيم عليه السلام: **(ستنبت هنا شجرة كشجرة آدم عليه السلام في جنة عدن)**، أليس هذا دليل على ولادة شخص في آخر الزمان ويتواجد في هذا المكان مكان إلتقاء التهرين (العبد الصالح) وقصته معروفه وهي إشارة واضحة لـ . (أحمد الحسن عليه السلام) بقريته كشجرة آدم ... وشجرة آدم في التفسير هي رمز لعلم محمد وآل محمد عليهم السلام كما جاء عنهم. وهي الشجرة التي حرمها الله على النبي آدم عليه السلام في جنة عدن.

والعلم عند الله سبحانه وحده وحده وحده.

سأخني على الإطالة ... وهذا من عشمنا فيكم ... أنا في شوق لرؤيتك والتواصل معكم إن أمكن، في أمان الله وحفظه وسلامته لكم وللعائلة الكريمة ولكل أنصاركم.

وهذا رابط الموضوع في المنتدى:

<http://www.almahdyoon.info/vb/t2414-p7962.html>

المرسل: محمد الصفار الكويت

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليمًا.
وفقكم الله لكل خير، الرسائل التي تصلني أحاول إن شاء الله أن أوفر الوقت الكافي لأجيبها بفضل الله عليّ.

ج س ١: قال تعالى: ﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾^(١).

(ص): هو حرف من الحروف المقطعة، وهو يشير إلى أحد الأئمة، وهذا أمر بيّنته سابقاً، وهو أن كل حرف منها يشير إلى أحد المعصومين عليهم السلام.

و(ص): هو اسم نهر في الجنة، وهو نهر ماء الحياة والعلم الذي يحيي القلوب والأرواح، وإذا شاء الله له التجلي والظهور والنبع في هذا العالم يكون سبباً أيضاً لحياة الأجساد الميتة كما حصل لحوت موسى ويوشع (عليهما السلام) عندما نسياه بقرب العبد الصالح، فكان نبع ماء الحياة أو العلم الذي ظهر بقرب الحوت في تلك اللحظة سبباً في حياته واتخاذه سبيلاً في البحر سرباً، وكانت هذه إشارة وآية أيضاً لموسى عليه السلام يعرف من خلالها العبد الصالح الذي يحيي القلوب بنبع الحياة ونهر الحياة والعلم.

١٤إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام

وتجلى هذا النهر نهر العلم والحياة بوضوح في الإمام الصادق عليه السلام بالخصوص،
وشاء الله أن يبسر من خلاله عليه السلام نشر علم آل محمد وبثه بين الناس، فهذا الحرف (ص)
يشير إلى الإمام الصادق عليه السلام.

والعلم والمعرفة هي ثمرة اليقين والصبر بالخصوص، قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً
يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾^(١)، فهذا الحرف يشير إلى الصبر أيضاً.

ج س ٢: جزاك الله خيراً على كتابتك هذا الموضوع المبارك إن شاء الله، وهو من توفيق
الله لك لإخلاصك أيها الطيب المبارك، أسأل الله أن يحشرك مع محمد وآل محمد عليهم السلام.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

رجب الأصعب / ١٤٣١ هـ ق

* * *

السؤال / ٥٢٣: أرجو من حضرتكم تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ
وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ
بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾^(٢)، هل السيد أحمد الحسن اليماني يعلم أين ومتى سيموت ؟؟؟

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم .. والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل
محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

وفقك الله، هذه الآية ليست مجردة عن بقية القرآن، فيحكمها قوله تعالى: ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ
فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا * إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ﴾^(٣)، فالغيب يعلمه الله سبحانه
وتعالى ولكنه يُطلع رسله وحججه على خلقه على ما يشاء من الغيب، كما بينت الآية
وفقك الله ﴿إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ﴾.

١- السجدة: ٢٤.

٢- لقمان: ٣٤.

٣- الجن: ٢٦ - ٢٧.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

رجب الأصب / ١٤٣١ هـ ق

* * *

السؤال / ٥٢٤: كيف يشهد الله على نفسه بالإلوهية في الآية المباركة: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(١)، علماً أنه هو الغني عن العباد، وهو لا يحتاج أن يشهد على نفسه بالإلوهية كونه حاضر لدى عارفيه، ولذلك يقول الحسين بن علي عليه السلام: (عميت عين لا تراك)^(٢). فهل هناك لها آخر غيره، أم هناك مقام أعلى منه سبحانه؟ تتره الله عما يصفون.

المرسل: إياد الموسوي العراق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
وفقك الله، شهادة الله والملائكة وعباده الصالحين لبقية الخلق تكون بالوحي في الرؤى والكشف، ألم تقرأ قوله تعالى: ﴿مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾^(٣).

وقوله تعالى: ﴿لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾^(٤).

وقوله تعالى: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾^(٥).

١- آل عمران: ١٨.

٢- دعاء الإمام الحسين عليه السلام في يوم عرفة، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٢٢٦.

٣- النساء: ٧٩.

٤- النساء: ١٦٦.

٥- الرعد: ٤٣.

وقوله تعالى: ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا﴾^(١).

تدبر الآيات وتدبر كيف يشهد الله وملائكته لرسله عند الناس وعند أقوامهم عندما يبعثون؟ أليس بالرؤى والكشف، ألم تقرأ قوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾^(٢)، كيف أوحى الله للحواريين، أليس بالرؤى؟

إذن، فهو سبحانه يشهد لأنبيائه ورسله وحججه عند الناس بالرؤى والكشف، وكذلك فهو يشهد لنفسه عندما يكلم الناس بالرؤى ويعرفهم بوجوده وأنه مهيمن على كل شيء سبحانه وتعالى، ومثال على شهادته سبحانه لنفسه عند الناس هو عندما يريهم رؤى بأمر غيبية وتحدث بعد فترة فهو يريد أن يقول لهؤلاء الناس أنه موجود وأنه مهيمن ويطلب منهم التوجه إليه سبحانه وتعالى.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

رجب الأصعب / ١٤٣١ هـ ق

* * *

السؤال / ٥٢٥: بسم الله الرحمن الرحيم .. الحمد لله رب العالمين

إمامي وسيدي الإمام أحمد الحسن عليه السلام، أبعث سلامي إلى الإمام الأعظم محمد بن الحسن وإلى وصيه ورسوله راجياً من الله أن يصل سلامي لكم يا إمامي الإنس والجان، كما أرجو من الله أن يفرح قلب الرسول الأكرم محمد وآل محمد عليهم السلام بنصركم سادتي على أعداء الله وعدوكم وإقامة دولة العدل الإلهي.

ما معنى حرم بيع السلاح في رواية اليماني؛ لأن المخالفين يقولون لنا هل هو تحريم تشريعي أم مولوي أم تكويني؟؟
المرسل: أبو مرتضى الربيعي استراليا

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

حرمة بيع السلاح على المخالفين قضية بينها آل محمد ﷺ، وإنما تكون عند ظهور القائم منهم ﷺ، وبهذا يكون هذا القيد (حرم بيع السلاح) في رواية اليماني بياناً لمن يفقهون كلامهم ﷺ، بأن اليماني هو نفسه القائم؛ لأنهم في أحاديث حصرها حرمة البيع بحدث المباينة عند خروج القائم، والآن يقولون إذا خرج اليماني حرم بيع السلاح، إذن تبين بوضوح أن اليماني هو نفسه القائم، فالإمام في قوله ﷺ: **(فإذا خرج اليماني حرم بيع السلاح على الناس وكل مسلم)**^(١) يريد أن يبين أن اليماني هو نفسه القائم الذي يحرم بيع السلاح عند ظهوره وحصول المباينة، إضافة إلى ما في الرواية من بيان يوضح أن اليماني هو القائم وحجة من حجج الله كما بينت سابقاً.

وهذه بعض الروايات التي تبين أن حرمة بيع السلاح إنما تكون عند خروج القائم وعند المباينة والحرب بينه وبين أعدائه:

عَنْ هِنْدِ السَّرَّاجِ، قَالَ: (قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ﷺ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ، إِنِّي كُنْتُ أَحْمِلُ السَّلَاحَ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ فَأَبِيعُهُ مِنْهُمْ فَلَمَّا أَنْ عَرَفَنِي اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ ضِيقْتُ بِذَلِكَ وَقُلْتُ لَا أَحْمِلُ إِلَى أَعْدَاءِ اللَّهِ. فَقَالَ: **أَحْمِلْ إِلَيْهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ بِهِمْ عَدُوَّنَا وَعَدُوَّكُمْ يَعْنِي الرُّومَ وَبِعَهُمْ فَإِذَا كَانَتِ الْحَرْبُ بَيْنَنَا فَلَا تَحْمِلُوا فَمَنْ حَمَلَ إِلَى عَدُوَّنَا سِلَاحًا يَسْتَعِينُونَ بِهِ عَلَيْنَا فَهُوَ مُشْرِكٌ**)^(٢).

وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: (دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ حَكَمُ السَّرَّاجِ: مَا تَرَى فِيمَنْ يَحْمِلُ السُّرُوحَ إِلَى الشَّامِ وَأَدَاتِهَا؟ فَقَالَ: **لَا بَأْسَ أَنْتُمْ الْيَوْمَ بِمَنْزِلَةِ أَصْحَابِ**

١- غيبة النعماني: ص ٢٦٤.

٢- الكافي: ج ٥ ص ١١٢.

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّكُمْ فِي هُدًى، فَإِذَا كَانَتِ الْمُبَايَنَةُ حَرْمًا عَلَيْكُمْ أَنْ تَحْمِلُوا إِلَيْهِمُ
السُّرُوجَ وَالسَّلَاحَ ^(١).

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

منتصف شعبان / ١٤٣١ هـ

* * *

السؤال / ٥٢٦: سؤال عن عظام الأمور:

أين كان ابن نوح عليه السلام أثناء نداء أبيه إليه عندما قال له يا بني اركب معنا ولا تكن مع
القوم الكافرين حيث ذكرت الآية الشريفة أنه كان في معزل؟ وجزاكم الله خير الجزاء.

علماً سيدي ومولاي لم يجيني أحد على سؤالني هذا لحد الآن، نفع الله بكم الإسلام
والمسلمين وأيتام آل محمد عليهم صلوات الله ودمتم سالمين.

المرسل: رشيد الأسدي العراق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

وفقكم الله لكل خير، هو لم يكن ابنه من صلبه بل ربيبه وهو ابن زوجته، ولم يكن
يعيش مع نوح عليه السلام في بيته، ولم يكن مؤمناً بنوح عليه السلام وكذا هو حال أمه، ونوح عليه السلام لم
يسأل عن زوجته ولم يقل إنها من أهلي؛ لأنها كانت تجاهر نوحاً عليه السلام بالكفر بدعوته عليه السلام،
أما ابنه أو ربيبه (ابن زوجته) فكان يستحي من نوح عليه السلام ولم يكن يجاهر بالكفر بدعوة
نوح عليه السلام، ولكن عندما جاء الفيضان وجاء موعد الافتراق اختار مرافقة أمه واعررض عن
نبي الله نوح عليه السلام فهلك، وسؤال نوح عليه السلام عنه لأنه كان يظهر التعاطف مع نوح عليه السلام

فبين الله لنوح عليه السلام أنه لم يكن مؤمناً صادقاً بل كان منافقاً يبطن الكفر بدعوة نوح عليه السلام وإن ما كان يمنعه من الجهر بكفره بنوح عليه السلام حياؤه من نوح عليه السلام؛ لأنه رباه.

فقوله تعالى عنه أنه كان في معزل أي في معزل عن دين نوح عليه السلام أي لم يكن على دين نوح عليه السلام، وأيضاً هو كان في معزل عن مكان نوح عليه السلام؛ لأنه لم يكن يسكن معه، وهو لم يكن من أهل نوح عليه السلام؛ لأن أهل نوح عليه السلام هم المؤمنون بدعوته.

قال تعالى: ﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بَنِي آرْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ * قَالَ سَاوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ * وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَّمَاءِ أَفْلَعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَىٰ الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ * وَنَادَىٰ نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ * قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ * قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾^(١).

أحمد الحسن

منتصف شعبان / ١٤٣١ هـ ق

* * *

السؤال / ٥٢٧: السلام على أنصار الله تعالى، لديّ مجموعة كبيرة من آيات القرآن الكريم، أود تفسيرها مع رسالة (طلب) إلى السيد عليه السلام، فأشركم الله إلا ما أوصلتموها إليه.

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

سيدي ومولاي، منذ فترة وأنا أتفائل بالقرآن تظهر لي الآية: ﴿قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيَتْهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى﴾^(١)، وعندما أفتح القرآن ثانية: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ﴾^(٢)، فما معنى ذلك؟ وإني لأحشى كثيراً أن يكون مصيري (وكذلك اليوم تنسى)، فأرجوك يا إمام ادعوا لي أن أكون معكم فأنصركم على أعدائكم فكل ما أريده طاعة الله، لكن نفسي أمارة بالسوء والدنيا مكارة!! فاقتل أنا يا إمام كما فعلت مع أنصارك المقربين إليك. أسألك بحق الله تعالى أن تدعوا لي، أنا مقبلة على مواجهة أهل الدنيا إجباراً لأجل الدراسة، وكل خوفاً أن اسقط بالامتحان، فأنا خطاءة ودعائي محبوب أما دعوتكم فمستحابة إن شاء الله تعالى، وبالرغم من يقيني أنكم حق ١٠٠% لكن الشك يعتريني بين هنيهة وأخرى فلا ألبث أنهر نفسي (بعد كل هذه البيّنات) أن تشك بكم، واهاً لها! ولهذا نسألكم الدعاء بالثبات على ولايتكم، يا فرج الله ورحمته وقائمه.

وسامحنا على تقصيرنا سيدي في خدمتكم، عجل الله فرجكم، وأيدكم بنصره.

عندي آيات كثيرة أريد تبيان تفسيرها، فإن كانت تثقل عليكم فلا داعي للإجابة، نعلم أنكم مشغولون جداً، فسامحونا على إزعاجكم.

في كتاب الله تعالى:

١. ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾^(٣)، هل معناها من يتداول المسلسلات الدنيئة ووسائل الترفيه المضلة؟ فما المقصود بلهو الحديث؟ وهل كان لقمان (رحمه الله) نبياً، فما حكايته مع الفتى ولماذا كان يعظه؟

٢. ﴿وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ * وَقَطَعْنَا لَهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ سَبَاطًا أُمَّمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ اصْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ

١- طه: ١٢٦.

٢- الإسراء: ٣٤.

٣- لقمان: ٦.

مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْعَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١﴾،

من كان أو من هم القوم الذين يهدون للحق؟ وما معنى الآية المائة والستون؟

٣. في سورة الأحزاب، ما معنى كل من:

﴿مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَم فَوَلَّكُمْ بِأَفْوَاحِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ * اذْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانِكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ * التِّي أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَّعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٢﴾.

﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا﴾ (٣).

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ (٤)، ما هو هذا الميثاق الغليظ؟

﴿وَقُرْآنَ فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ (٥)، هل زوجات النبي من أهل البيت ﷺ أيضاً؟

١- الأعراف: ١٥٩ - ١٦٠.

٢- الأحزاب: ٤ - ٦.

٣- الأحزاب: ٣٦.

٤- الأحزاب: ٧.

٥- الأحزاب: ٣٣.

﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾^(١)، فما معنى قوله عليه السلام: (يا علي، أنا وأنت أبوا هذه الأمة)^(٢) ؟

٤. ما معنى قول إياس عليه السلام في الصفات: ﴿أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ﴾^(٣).

٥. ما معنى ما قاله سبحانه عن سليمان عليه السلام في ص: ﴿وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ * إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ * فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ * رُدُّوهَا عَلَيَّ فَفَطِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ * وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ * قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّن بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾^(٤).

٦. ما معنى كل من: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِن يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾^(٥)، ﴿وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾^(٦) ؟

٧. ما معنى: ﴿وَجَعَلُوا لَهُ مِن عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّ الْإِنسَانَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ﴾^(٧)، ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ * أَوْ مَن يَنْشَأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ﴾^(٨) ؟

٨. في الأحقاف: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ * قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ * يَا قَوْمَنَا

١- الأحزاب: ٤٠.

٢- أمالي الصدوق: ص ٤١١، بحار الأنوار: ج ٢٣ ص ١٢٩.

٣- الصفات: ١٢٥.

٤- ص: ٣٠ - ٣٥.

٥- الشورى: ٢٤.

٦- الشورى: ٣٨.

٧- الزخرف: ١٥.

٨- الزخرف: ١٧ - ١٨.

أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ * وَمَنْ لَّا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾، ما قصة هؤلاء الجن؟ ولماذا لم يذكروا دعوة عيسى عليه السلام أيضاً؟

٩. ما معنى: ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنفًا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ﴾ (٢)؟ هل يعني أنهم كثيرو النسيان؟

١٠. ما هي قصة ضيف إبراهيم، ولماذا خاف منهم؟ ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ * إِذِ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامًا قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ * فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ * فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ * فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ * فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صِرَّةٍ فَصَكَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ * قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ﴾ (٣).

١١. معنى قول بأيد، في: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ (٤).

والله يجازيكم خير الجزاء يا مولاي، بلغ سلامي إلى أبيك عليه السلام والأنتصار الذين حولك، قل لهم: طوبى لكم، وإننا نغبطكم، نوصيكم به عليه السلام.

والحمد لله رب العالمين. المرسلة: أم عيسى الإمارات

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

١- الأحقاف: ٢٩ - ٣٢.

٢- محمد: ١٦.

٣- الذاريات: ٢٤ - ٣٠.

٤- الذاريات: ٤٧.

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾^(١): لهو الحديث منه الغناء ومنه جدل أهل الباطل مع أهل الحق وإقائهم الشبهات ضد دعوات الأنبياء والأوصياء.

ولقمان عليه السلام ليس من خلفاء الله في أرضه وليس نبياً مرسلًا من الله ولكن له مقام النبوة وكان حكيماً توحى له الحكمة.

وفقكم الله لكل خير وثبتكم على الحق هو وليي وهو يتولى الصالحين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال / ٥٢٨: سيدي أحمد الحسن اليماني ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وصلوات الله وسلامه على آبائك المعصومين وأمك الزهراء وعليك وعلى المهديين من بعدك. أما بعد..

س١: سؤالي هو عن الآية التالية، هل هي كما أنزلت على النبي محمد عليه السلام، وما تفسيرها، ومن المعني بأهل البيت فيها: ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ * وَقُرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا * وَادْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا^(٢).

س٢: من المعني بأهل البيت في الآية التالية: ﴿أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ﴾^(١) ؟

س٣: هل حديث الكساء حديث صحيح ؟ وما هو نصه ؟

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. المرسل: أحمد الإمارات

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً. بالنسبة لترتيب القرآن سوراً وآيات لا يقول أحد أنها كما أنزل إلا جاهل، فأما اختلاف ترتيب السور فقد ثبت عند كل المسلمين أن هناك أكثر من ترتيب لها على الأقل بحسب مصاحف الصحابة، ويمكنكم مراجعة الكتب التي تعرضت لتاريخ القرآن وما روي في ذلك.

وأما ترتيب الآيات وكونه ليس كما أنزل فتدبر هاتين الآيتين، وهما قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾^(٢).

وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لَأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعاً إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾^(٣).

فالآيتان المتقدمتان ناسخة ومنسوخة وهما في عدة المرأة المتوفى عنها زوجها، فكان الحكم في البداية أن العدة عام كما في الحنيفة الإبراهيمية ومن ثم نسخ الحكم فأصبحت العدة أربعة أشهر وعشرة أيام، والنتيجة أن الآية رقم (٢٣٤) ناسخة للآية رقم (٢٤٠)، أي أن الآية الناسخة في سورة البقرة متقدمة على الآية المنسوخة، في حين أنك إذا تدبرت الأمر ستعلم بأن المنسوخ لا بد أن يكون متقدماً على الناسخ في الترتول، وبالتالي سيتبين لك أن

١- هود: ٧٣.

٢- البقرة: ٢٣٤.

٣- البقرة: ٢٤٠.

الآيتين في سورة البقرة ليستا مرتبتين بحسب الترتول، وهذا يكفي للدلالة على أن المصحف الذي بين أيدينا لا يمكن أن يقطع بأن آياته جميعها مرتبة بحسب الترتيل.

قدمت هذه المقدمة لكي يتوضح الآتي:

وهو أن الآية: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ التي تسأل عنها هي في الحقيقة ليست على ترتيب نزولها وليس هذا موضعها، وأيضاً هي آية قد خصصها النبي ﷺ ببيت علي وفاطمة عليهما السلام، فكان يقرأها ببابهم فلا يوجد داع لتعميمها بعد أن خصصها النبي ﷺ إلا العناد والمكابرة.

أما قوله تعالى: ﴿قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ﴾^(١)، فإبراهيم عليه السلام وزوجته سارة (عليها السلام) كلاهما من بيت واحد، فهي ابنة عم إبراهيم عليه السلام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

السؤال / ٥٢٩: ما هو تفسير أوائل السور: (حم، يس، حم عسق)؟؟

المرسلة: شمس الصباح العراق

شكراً.

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

وفقكم الله لكل خير، قد بينت في المتشابهات معنى الحروف المقطعة في أوائل السور، فأرجو منكم الإطلاع وقراءة ما مكتوب في كتاب المتشابهات، وأيضاً هذا سؤال وجوابه وهو في نفس الموضوع يمكنكم الاستفادة منه:

س/ ماذا تعني الحروف المقطعة في أوائل السور؟

ج/ قال تعالى: (الم، المر، حم، يس).

الألف: أي فاطمة الزهراء (عليها السلام)، والألف أصل الحروف وأولها وهو أول ما نشأ بعد النقطة، ومنه تتركب باقي الحروف، وهو حرف فاطمة الزهراء (عليها السلام) التي نقل رسول الله ﷺ عن الله سبحانه قوله فيها: (يا أحمد، لولاك لما خلقت الأفلاك، ولولا علي لما خلقتك، ولولا فاطمة لما خلقتكما)^(١). ولهذا قدم حرف الزهراء (عليها السلام) ال .
(١) على حرف علي عليه السلام ال . (ل) وعلى حرف محمد عليه السلام ال . (م)، فالتقديم في هذا المقام لبيان أن (لولا فاطمة لما خلقتكما) أي لولا الآخرة والتي فيها المعرفة الحقيقية، فلولا المعرفة لما خلق الخلق فالله خلقهم ليعرفوا ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^(٢).

واللام: لعلي عليه السلام، وإذا كان علي ظاهر الباب وباطنه فاطمة (عليها السلام)، فالتفت إلى أن ال . (ا) وال . (ل) إذا مزجتا فهذه صورتها: (لا) فتكتب ال . (ا) في باطن ال . (ل)، فال . (ل) هو الظاهر المحيط بال . (ا)، وهذه هي (لا) الرفض لحاكمية الناس والتي افتتحت بها كلمة التوحيد لا اله إلا الله، وهي نفسها (لا) الثورة الحسينية التي قامت على رفض حاكمية الناس وإقامة حاكمية الله، فلا اله إلا الله أو (لا) الحسين باطنها فاطمة (الرحمة) وطلب هداية الظالمين، وظاهرها علي (القوة) وقاتل الظالمين؛ لأن اللام هي ألف مطوي بالقوة، أي أنه يشير إلى قوة الله سبحانه ﴿وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ﴾^(٣)، وأيضاً باطنها ال . (ا) هو الرحمة بالمؤمنين وظاهرها ال . (ل) هو النعمة على الكافرين بالقائم، وقد عبر عن القائم في بعض الروايات بأنه علي بن أبي طالب أو دابة الأرض، وهي لقب مشترك بين القائم وعلي بن أبي طالب.

١- مستدرك سفينة البحار: ج ٣ ص ٣٣٤.

٢- الذاريات: ٥٦.

٣- سبأ: ١٠.

والميم: محمد تكررت (١٧) مرة في القرآن، والميم هي قوس الصعود، وهي على شكل واو مقلوبة (٦).

والراء: الحسن عليه السلام.

والحاء: الحسين عليه السلام.

والسين: الإمام المهدي عليه السلام.

يس: أي أن النهاية (س)؛ لأن الياء هنا إشارة إلى النهاية.

والسين تكررت خمس مرات على عدد أصحاب الكساء؛ لأن المهدي عليه السلام يمثل أصحاب الكساء الخمسة.

وانظر إلى كلمة التوحيد (لا اله إلا الله) فيها ثلاثة حروف، هي: (الألف واللام والهاء)، وقد عرفت الألف واللام، أما الهاء فهي لإثبات الثابت؛ لأنها الحرف الأول من (هو) الاسم الأعظم، فالهاء لإثبات الثابت وبيان وجوده ومعرفته وشهوده، والواو لبيان غيبته وعدم إدراكه، فهو سبحانه الشاهد الغائب.

إذن، فالهاء دليل الشهود والمعرفة، وبمحمد عليه السلام عُرف الله، فمحمد صاحب الفتح المبين (إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً)، فهو الهاء؛ لأن به عُرف الله سبحانه، وهو مدينة الكمالات الإلهية.

فالتوحيد بهذه الحروف الثلاثة (أ، ل، هـ) وهي: (فاطمة، علي، محمد).

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام/ ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال / ٥٣٠: بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق محمد وآله الطاهرين الأئمة والمهديين وسلم تسليماً كثيراً.

سيدي ومولاي قائم آل محمد ويمانيهم، السلام عليك وعلى أهل بيتك ورحمة الله وبركاته.

أستميتك عذراً سيدي، ما معنى قوله تعالى: ﴿ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾^(١). وهل صحيح أن ابن أبي قحافة كان مع النبي الكريم ﷺ في الغار؟؟

جزاك الله عن آل محمد أفضل الجزاء. وأرجو أن تعذرنا لما قصرنا في جنب الله وتدعو لنا الله أن يثبت أقدامنا ويغفر لنا سيئاتنا إنه على كل شيء قدير.

والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المرسل: حيدر الموسوي العراق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾^(٢).

هذه الآية ليس فيها مدح لمن رافق النبي ﷺ في الغار بل فيها ذم واضح لمن رافق النبي ﷺ، فالسكينة في هذه الواقعة نزلت فقط على الرسول ﷺ ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ﴾، والملائكة جنود الله نزلوا لتأييد الرسول فقط ﴿وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا﴾، وهذا يعني إخراج المرافق للرسول ﷺ من ربة الإيمان؛ لأن السكينة قد نزلت على بعض المسلمين أو المؤمنين

١- التوبة: ٤٠.

٢- التوبة: ٤٠.

في مواضع أخرى كان فيها كثير من المسلمين مع الرسول ﷺ ولم يخصص الرسول ﷺ بها، وبهذا علمنا أنه لم يكن في الغار من يستحق التأييد بالسكينة والجنود غير الرسول ﷺ، وهذه نصوص قرآنية تبين لك كيف أن السكينة كانت تنزل على الرسول والمؤمنين الذين معه وكيف أن الجنود يتولون تأييداً للرسول والمؤمنين الذين معه ولم تخصص بالرسول ﷺ:

﴿ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ﴾^(١).

﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْحَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾^(٢).

تدبروا هذا الأمر جيداً: في هذه المواضع لما كان هناك مؤمنون مع رسول الله ﷺ وهم بعض من كانوا معه (بعض من كانوا معه وليس كلهم) نزلت عليهم السكينة؛ لأنهم يستحقونها، فلو كان الذي في الغار مؤمناً لكان لزاماً أن تنزل عليه السكينة كما نزلت على المؤمنين مع رسول الله في مواضع أخرى.

أما إن كان هناك من يعتقد أن قول الرسول لمرافقه ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ هو مدح للمرافق فهذا شطط من القول، فانظر إلى قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾^(٣)، وهذا يبين لك أن الله مع الكل سواء التفتوا أو لم يلتفتوا ﴿وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ﴾، وهذه حقيقة ثابتة يعرفها المؤمنون الموقنون وبالتالي يتبين أن ذلك الشخص في الغار كان غافلاً ولهذا ذكره الرسول بهذه الحقيقة لعله يعيها، ولكن تكلمة الآية تبين أنه لم يع هذه الحقيقة ولم يلتفت من غفلته ولهذا

١- التوبة: ٢٦.

٢- الفتح: ٢٦.

٣- المجادلة: ٧.

لم تتزل عليه السكينة بل نزلت على الرسول فقط، وأيضاً اختص التأييد بالجنود الرسول فقط، في بيان واضح أنه لم يكن هناك مؤمن في الغار غيره ﷺ .

أما وصفه بأنه صاحبه فهذا لا أظن أن عاقلاً يعتبره مدحاً بعد كل ما تقدم، فالرسول صاحب قومه الذين كفروا به ﴿أَوْلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ جَنَّةٍ إِن هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾^(١) .

وقد عبّر القرآن في غير موضع عن الكافر بأنه صاحب المؤمن الذي كان ينصحه: ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾^(٢) .

﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا﴾^(٣) .

ففي أحسن الأحوال إن لم تكن تلك النصيحة التي في الغار ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ كهذه التي في الآيات المتقدمة باعتبار أن كلاهما نصيحة للصاحب وتذكير له بالله ومحاوله لانتزاعه من الغفلة التي هو فيها فإنها لن تكون بأي حال من الأحوال دليلاً على مدح للصاحب فضلاً عن أن تكون منقبة له كما يدعي بعضهم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

السؤال / ٥٣١: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، الحمد لله وصلى الله على محمد وآله الأئمة والمهدين وسلم تسليماً كثيراً.

١- الأعراف: ١٨٤ .

٢- الكهف: ٣٤ .

٣- الكهف: ٣٧ .

السلام عليكم سيدي ومولاي، كل عام وأنتم بخير بمناسبة عيد الفطر.

سيدي، سؤالي عن آية من سورة المرسلات: ﴿... فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِيتَتْ ﴿٤﴾ لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ﴿٥﴾ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴿٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الْفَصْلِ ﴿٧﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ... ﴾^(١).

سؤالي عن يوم الفصل .. هل هو إشارة للخروج المبارك، وهل هو من إحدى العلامات، وهل (المكذّبين) إشارة للمكذّبين بكم؟؟ أرجو بعد إذنكم التوضيح.

أرجو المذرة ... إلى لقاء فأننا في شوق. المرسل: محمد الصفار

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

الرسول أو خلفاء الله في أرضه عليه السلام قد بلغوا رسالاتهم وقد أذروا أقوامهم وقد حصل معهم ما حصل من تكذيب وتشريد وقتل ولكن الله سبحانه وتعالى وعدهم بالانتصار لهم ولرسالاتهم ولحقهم المغبون، وهذا الانتصار لهم يكون في مواضع ثلاثة، هي: القيامة الصغرى، والرجعة، والقيامة الكبرى، أو الوقعات الإلهية الثلاث وأولها القيامة الصغرى وهي قيام قائم آل محمد وبعثه للناس.

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ﴿٢﴾ وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤﴾ وَأَبْصَرَهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ أَفَبِعَدَابِنَا يُسْتَعْجِلُونَ ﴿٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ ﴿٧﴾ ﴾^(٢).

وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿٣﴾ ﴾^(٣).

١- المرسلات: ٨ - ١٥.

٢- الصافات: ١٧١ - ١٧٧.

٣- هود: ١١٠.

﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى﴾^(١).

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقَضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ﴾^(٢).

﴿وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَقَضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ﴾^(٣).

هذه الآيات إذا تدبرتها تبين لك بوضوح أن انتصار الله للرسول ﷺ ولمنهجهم الإلهي الذي دعوا إليه وهو حاكمية الله مؤجل إلى أن يقوم القائم الذي هو الكلمة التي سبقت من ربك والذي هو قائد جند الله الغالبين والذي هو يوم الفصل الأول أي في القيامة الصغرى. هذا باختصار، وإذا تحتاجون تفصيلاً أكثر يمكنك أن تسأل وأكون بخدمتكم إن شاء الله تعالى.

وفقكم الله وسدد خطاكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال/٥٣٢: السلام عليكم ورحمة الله ..

اللهم صل على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين وسلم تسليماً.

سيدي وإمامي ومولاي يا قائم آل محمد عليك سلام الله، نرجو تفسير هذه الآية ولو إجمالاً.

١- طه: ١٢٩.

٢- فصلت: ٤٥.

٣- الشورى: ١٤.

ما تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾^(١).

المرسل: حسين التميمي العراق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين وسلم تسليماً كثيراً.

﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾، هذه الآية يبين فيها الله سبحانه وتعالى أن علم الغيب عنده وأن أرزاق العباد وحياتهم على هذه الأرض بيده وهو يجريها كيف يشاء سبحانه وتعالى؛ لأنه عليم وخبير بما يصلح حياة الناس الدنيوية ولما فيه خير آخرتهم، وليس أن هذه أمور تخصه سبحانه ولا يمكن أن يُطلع سبحانه بعض عباده عليها، بل هو سبحانه يمكن أن يطلع بعض عباده على ما يشاء من الغيب سواء بالأسباب المادية أم الغيبية، بل ويمكن أن يجعل بأيديهم ما يشاء من المصالح الدنيوية والأخروية ويتصرفون بها بحوله وقوته سواء بالأسباب المادية أم بالغيبية، فالنتيجة أن الآية تبين أن لا أحد من الخلق يمكنه أن يعلم أو يفعل شيئاً باستقلال عن الله سبحانه وتعالى ويمكن أن يعلم ويفعل بحول الله وقوته وهو أرحم الراحمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام/ ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال/ ٥٣٣: بسم الله، والصلاة على سيدنا محمد وآله.

الجواب المنير عبر الأثير / الجزء السادس ٣٥
بعد الإطلاع على أغلب التفاسير المعتمدة لم أجد تفسيراً شافياً وكافياً لا يشوبه الريب
والظن والتقدير لسورة (عبس)، لذا نلتمسه منكم.

المرسل: الشراذي ياسر المغرب

والسلام.

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين وسلم تسليماً.
وفقكم الله لكل خير، إن كنت تقصد من هو الذي عبس في قوله تعالى: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى
﴿ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ﴿ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى ﴿ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى ﴿ أَمَّا مَنْ
﴿ اسْتَعْنَى ﴿ فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى ﴿ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّى ﴿ وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى ﴿ وَهُوَ
﴿ يَخْشَى ﴿ فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى ﴿^(١)، عبس: فالذي عبس هو عثمان بن عفان، فقد كان عند
رسول الله ﷺ وجاء ابن أم مكتوم الأعمى فقدمه رسول الله ﷺ على عثمان وقربه يجادته
فعبس عثمان وتولى عنه تكبراً على هذا الأعمى كما أخبر تعالى: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى ﴿ أَنْ
جَاءَهُ الْأَعْمَى ﴿ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى ﴿ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى ﴿.

ثم بين الله لعثمان سوء فعلته وما انطوت عليه نفسه من التكبر، بأنه عندما يأتي فيما سبق
شخص له جاه ومكانه يتصدى له حتى لو كان من المعرضين عن دعوة رسول الله ﷺ والمتكبرين
على رسول الله ﷺ ودون أن يطلب أحد منه هذا: ﴿أَمَّا مَنْ اسْتَعْنَى ﴿ فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى
﴿ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّى ﴿.

وبين الله لعثمان بن عفان ولمن هم مثله ويتصرفون كتصرفه أن الأولى بكم أن تقيّموا
الإنسان على أساس طلبه للحق وعلى أساس خوفه من الله لا على أساس جاهه ومكانته وما
يملك ﴿وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى ﴿ وَهُوَ يَخْشَى ﴿ فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى ﴿، فابن أم مكتوم رغم
عماه جاء يسعى إلى هذا المجلس المبارك والذي هو مجلس رسول الله ﷺ ومجلس المسلمين

٣٦ إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام
فالمفروض أن تفرح يا عثمان به، والمفروض أن تقدمه أنت على نفسك؛ لأنه إنسان أعمى،
لا أن تعبس في وجهه وتتولى عنه؛ لأن رسول الله صلى الله عليه وآله قدمه.

هذا مختصر لمعنى هذه الآيات.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال / ٥٣٤: بسم الله الرحمن الرحيم .. اللهم صل على محمد وآل محمد الأئمة
والمهدين وسلم تسليماً.

يقول الله تعالى في القرآن الكريم: ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِينَ﴾^(١)، ما هو شكل الكفي
هنا، علماً أن رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمة عانوا بشدة من المستهزين وإلى اليوم وكما هو واضح
من استهزاء الناس بالإمام الحجة ووصيه عليهم صلوات الله وسلامه وتحياته.

فهل تم تطبيق الآية أم لم يأت تأويلها بعد؟
المرسل: أبو يوسف العراق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين وسلم تسليماً.

كفاه الله تأثيرهم وتأثير استهزائهم على الرسالة ووصولها إلى الناس وإيمان الناس بها، قال
تعالى: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِينَ﴾^(٢)، أي
أنت بلغ ولا تهتم بهؤلاء المعاندين المستهزين فلن يكون لأفعالهم ولإشكالاتهم السفهية أثر
على وصول الرسالة الإلهية إلى حيث يشاء الله سبحانه.

١- الحجر: ٩٥.

٢- الحجر: ٩٤ - ٩٥.

والله سبحانه وتعالى يرسل ملائكته فيثبتون المؤمنين ويدفعون عنهم وسوسة إبليس واستهزاء السفهاء وإشكالاتهم، وربما شاء الله أن يهلك بعض هؤلاء السفهاء أو يبتليهم بما يشغلهم عن الاستهزاء بالدعوة الإلهية، وربما جعلهم عبرة لغيرهم والحمد لله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال / ٥٣٥: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو منكم تفسير قوله تعالى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾، ومن هم المؤمنون المقصودين في هذه الآية؟
المرسل: أحمد الواسطي العراق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم .. والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾^(١).

﴿وَالسَّابِقُونَ الْأُولُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾^(٢).

الآيتان أعلاه كلاهما في حاكمية الله وبيان رضى الله عمن يبايعون خليفة الله في أرضه في زمانهم، ومدحهم بسبب هذا الفعل المبارك وليس كما يفهمها بعض السنة بصورة مقلوبة فيعتقدون أن فيهما تزكية لكل من حضر البيعة وإن فعل ما فعل بعدها.

فقوله تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ هو مدح المبايعين حال مبايعتهم وإن الله رضى عنهم لمبايعتهم لخليفته في أرضه في زمانهم، فالرضا مشروط بالبيعة لخليفة الله في أرضه محمد صلى الله عليه وآله ﴿إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ فرضى الله عنهم؛ لأنهم بايعوا خليفة الله في أرضه في زمانهم، فلو أنهم ارتدوا عن هذا القانون الإلهي وهو مبايعة خليفة الله في زمانهم فلا رضى عنهم بل سينقلب الأمر إلى سخط الله عليهم، ولهذا فالمفروض على من بقوا أحياء بعد محمد صلى الله عليه وآله أن يبحثوا عن خليفة الله ويباعوه ليدوم إيمانهم ووفائهم بالعهد والميثاق ولا يكونوا قد انقلبوا على قانون التنصيب الإلهي المذكور في القرآن بكل وضوح: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾^(١)، ولتنطبق عليهم الآية القرآنية بعد وفاة محمد صلى الله عليه وآله أيضاً ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ﴾.

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾^(٢). وأقل ما يفهم بجلاء من هذه الآية أن الرضى في الآية المتقدمة إنما هو رضى مشروط بالبيعة ودوامها والوفاء بعهد الله لا بالبيعة فقط ﴿فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾، وبالتالي فلا رضى مطلق ولا رضى أبدي ولا رضى دائم، بل هو رضى متعلق بحدث معين ومشروط، فلا بد أن يوصل الوفاء بالعهد، ولا بد أن يوصل عدم نقض الميثاق وهذا لا يتحقق بعد وفاة خليفة الله السابق إلا ببيعة الخليفة اللاحق ليكون المبايع أوفى بالعهد ولم ينقض الميثاق حقاً.

١- البقرة: ٣٠.

٢- الفتح: ١٠.

قال تعالى: ﴿أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَئِكَ الْأَلْبَابِ ﴿١﴾ الَّذِينَ يُؤْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٤﴾. (١)

قوله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾. هذه الآية دليل على استمرار خلافة الله في أرضه بعد رسول الله ﷺ، فالمراد باتباع المهاجرين والأنصار ليس بأشخاصهم؛ لأنهم غير معصومين، ولا بأفعالهم جميعها، فأكد أن من أفعالهم ما هو مذموم أشد الذم ويجب اجتنابه، كعبادة بعضهم للأصنام قبل الإيمان، وشرب بعضهم للخمر بعد الإيمان، وبالتالي المراد هنا اتباعهم في أهم أمر أسبغ عليهم هذه الأسماء السابقون الأولون المهاجرين والأنصار وهو إيمانهم بمحمد ﷺ باعتباره حجة الله في زمانهم وخليفة الله في أرضه، فهم ممدوحون بلحاظ فعلهم وهو الإيمان بحجة الله في زمانهم وسبقهم للإيمان به وليس لهم فضل على من يُخلق بعدهم؛ لأن سبقهم إنما يكون على أهل زمانهم، فمدحهم باعتبارهم سابقين هو مقارنة بأهل زمانهم؛ لأن تفضيلهم على من يُخلق بعدهم من القرون مطلقاً هو ظلم لمن تأخروا عنهم، بل قول يخالف العدل الإلهي وفطرة الإنسان التي فطر عليها وتؤهله دائماً وأبداً أن يكون من خيرة الخلق ويتقدم على من سبقوه، ومن الطبيعي أنك تقول عن شخصين موجودين في زمن النبي محمد ﷺ وأما به واحد تلو الآخر أن فلان سبق فلان للإيمان بمحمد ﷺ، ولكن غير صحيح أن تقول عن شخصين خُلقا في زمانين مختلفين أن فلان سبق فلان للإيمان بمحمد ﷺ؛ لأن أحدهما تقدم على الآخر في الوجود في هذا العالم، سواء كان أحدهما في زمن الرسول أو أن كلاهما متأخران عن زمنه ﷺ، وذلك لأن السابق الممدوح إنما يكون عن منافسة وتقدم بالعمل والإخلاص على الآخرين وليس مجرد تقدم زمني.

٤٠ إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام

وبالتالي فالمراد من قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ هو اتباعهم في الإيمان بخليفة الله في كل زمان، فالذين اتبعوهم بإحسان هم كل أناس يؤمنون بخليفة الله في زمانهم وينصرونه إلى يوم القيامة، وأيضاً هم لهم فضلهم بحسب سبقهم وعملهم وإخلاصهم فهذه الصفة (السابقين) لا تنتهي، بل ولا تنتهي أيضاً صفة الهجرة والنصرة إلى يوم القيامة، فالتابعين ليسوا نفر في القرن الأول أو الثاني أو الثالث، بل التابعين هم الفرقة الناجية إلى يوم القيامة.

وأما القول بأنهم نفر معين محصور بقرن أو قرنين أو ثلاثة فهو ظلم وإجحاف لحق المؤمنين في الأزمنة المتأخرة، الذين ربما يكونون أفضل من الأوائل بإخلاصهم، فالسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار صفة للمخلصين المؤمنين بخليفة الله في كل زمان، فهم مع محمد عليه السلام من آمنوا به وكل له فضله بحسب سبقه وعمله وإخلاصه، وهم مع علي عليه السلام أيضاً، وهكذا فالأمر مستمر ولكل زمان سابقون أولون مهاجرون وأنصار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام/ ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال / ٥٣٦: إلى سيدي وابن إمامي السيد الإمام أحمد الحسن حفظه الله وسدد

خطاه.. السلام عليكم يا آل بيت رسول الله ومعدن العلم ومنبع الرحمة.

سيدي، جئتك بسؤال لطالما حير فكري وأخذ مني الوقت الكثير والجهد فلم أصل إلى جواب ولم أصب المعنى، ألا وهو يا سيدي: لماذا فقط كمل من النساء أربع!!! السيدة مريم، والسيدة آسيا، والسيدة خديجة، والسيدة الطاهرة المعظمة مولاتي الزهراء صلوات ربي عليها. هلا سيدي أخبرتني وأنت ابنتها وحبیبها بشكل علمي وعقائدي حتى أراجع لأصحابي فرحاً مسروراً بالإجابة إئتني من مصدر العلم وابن النبي الأعظم صلوات ربي عليه؟؟

المجواب المنير عبر الأثير / الجزء السادس ٤١

أنتظرك سيدي وكلي شوقاً للقائك وخدمتك والفوز بشرف الجهاد تحت رايتك..
حفظكم وسددكم ورعاكم وأيدكم رب الأرباب ومسبب الأسباب، ودمتم بعناية الرحمن
الرحيم محتجين.
المرسل: السيد الإمام الخليج

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم .. والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل
محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليمًا.

مسألة أنه كمل من النساء فقط أربعة غير صحيحة، والصحيح أن لكل إنسان بحسب
علمه وإخلاصه مقاماً عند الله سبحانه وتعالى سواء كان هذا الإنسان رجلاً أو امرأة، أما
فضل إنسان معين وأنه أفضل من كل الناس الذين سبقوه أو أفضل أهل زمانه أو حتى أفضل
من كل الناس فهذا لا يثبت إلا بنص الله سبحانه وتعالى عليه عن طريق رسله، وقد ثبت أن
فاطمة سيدة نساء العالمين وبإخبار الرسول ﷺ نقلاً عن الله سبحانه علام الغيوب، وقد ثبت
أن لمريم وآسيا ولخديجة فضلاً ومقاماً عند الله، ولكن الأمر لا يقتصر على هؤلاء بل هناك
الكثير من النساء من لهنّ فضل ومقام عند الله، بل وهناك من هي أفضل من هؤلاء، فزينب
(عليها السلام) بنت علي عليه السلام أفضل نساء العالمين بعد أمها فاطمة (عليها السلام).

فكلامك عن كون من له فضل من النساء فقط هؤلاء الأربعة غير دقيق، واعلم أن الباب
مفتوح إلى يوم القيامة لكل امرأة لتكون من خيرة نساء العالمين بعملها وإخلاصها.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال / ٥٣٧: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. والصلاة والسلام على خير الخلق
محمد وعلى آل يس والأئمة المهديين وسلم تسليمًا.

٤٢ إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام

إلى الإمام أحمد الحسن والأنصار، الله يشهد والملائكة وأنتم أعلم بما هو عليه الآن من اليقين من قراءة كتبكم وبياناتكم وحججكم، ولكن أسرد موضع لي لكي يطمئن قلبي:

أولاً: قصة وزير النبي سليمان عليه السلام آصف بن برخيا، نريد من الإمام أن يبين لنا الحجة علينا؛ لأنه عالم آل بيت وبقية الله لا شك فقط للاطمئنان.

س١: ما هي قصة وزير النبي سليمان عليه السلام آصف بن برخيا في حين أتى بالعرش بلقيس؟

س٢: ما هو الاسم الصحيح الذي تعرفونه لوزير النبي سليمان عليه السلام؟

س٣: ما هو اسم الكتاب الذي أخذ العلم منه كما سرد في القرآن الكريم؟

س٤: ما هو العلم الذي أخذه من الكتاب؟

س٥: هل أتى آصف بالعرش عن طريق الدعاء، أو ماذا؟ أذكر؟ إذا كان دعاء أو جملة ثانية أرجو الذكر؟

س٦: اشرح حالة انتقال العرش من مكان إلى مكان؟

وزادكم الله من علمه اللدنيّ وأفاض نوركم والأنوار أنصاركم الذي لا ينطفئ ولو كره المشركون.

أرجو من الأنصار إرسال أسئلي إلى الإمام المعصوم وأن يتوسل عنده بالدعاء لي بظهر قلب بالتوفيق وإتباع خلفاء الله والبيعة ورؤية الطلعة البهية. المرسل: أبو الرضا عمان

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾^(١).

وفقك الله لكل خير، هو وصي سليمان وهو آصف عليه السلام، وأما كيفية جلبه للعرش فبالرفع وقد شرحته وبيّنته، وهو منشور في الكتب ويمكنك قراءتها، وبالتالي فليس هناك زمان أو مكان يؤثر على عملية النقل؛ لأن كل ما في الأمر هو تحديد مكاني الانتقال ومن ثم رفع العرش من مكان وإعادته من الرفع في المكان الثاني في آن واحد، وفي حال الرفع ليس هناك زمان ولا مكان وبالتالي فليس هناك حركة يلزم منها تأخر النقل.

وأما ما هو العلم من الكتاب فهو ليس ألفاظ ولا معان بل هي حقائق تظهر وتتجلى في صفحة وجود الإنسان عندما يخلص لله سبحانه وتعالى وكل إنسان بحسبه، فكما ترى أن ما تجلى في آصف عليه السلام هو شيء من الكتاب ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ﴾، أما ما تجلى في محمد وآل محمد عليهم السلام فهو الكتاب كله حتى أصبحوا هم كتاب الله سبحانه.

قال تعالى: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾^(٢)، فهذا الشاهد هو علي عليه السلام، وقد بيّن الله بوضوح أن علياً عليه السلام هو كتاب الله وكل شيء محصى فيه، قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾^(٣).

فاعلم وفقك الله أن هذا الكتاب من جهة هو تجلي الله في الخلق وهو صورة الله وهو الإنسان الكامل وهو محمد وآل محمد عليهم السلام، ولو أنكم تقرؤون ما كتبت في الكتب فإن شاء الله توفقون لمعرفة إجابة هذه الأسئلة وكثير غيرها وفقكم الله وسدد خطاكم لمعرفة الحق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١- النمل: ٤٠.

٢- الرعد: ٤٣.

٣- يس: ١٢.

هذا بعض ما موجود في كتاب (مع العبد الصالح) عن الرفع وهو منشور في موقع أنصار الإمام المهدي عليه السلام ويمكنك قراءته:

(معنى الرفع):

وأما بخصوص الرفع وبيان معناه، وهو الأمر الثاني الذي تبقى من السؤال الذي تقدم حيث سألت العبد الصالح عليه السلام فيه، وقلت: إننا لا نوفق في بيان الرفع، أو لا أقل غير واضح جيداً عند بعضنا.

فأجابني عليه السلام: (بالنسبة للرفع أعطيك مثلاً، ولكن هل تعرف التفاضل والتكامل في الرياضيات؟ لأن المثال يعتمد عليه نوعاً ما).

فقلت: ما أعرف ذلك.

فقال عليه السلام: (الحمد لله، تعرف المستقيم، تعرف (غير متناهي) ماذا تعني في الرياضيات؟

على كل حال، سأحاول أن أجعله في أبسط صورة ممكنة، افرض أنك لديك عصا ضعها عمودية، أعلى موضع فيها هو نفس إنسانٍ ما، أو أعلى مقام لذلك الإنسان، وأوطأ موضع فيها هو الجسد، ولكن أرجو أن تلتفت أنه مثال وليس الواقع كما هو.

الآن، قسّم هذه العصا إلى شرائح في ذهنك، ولكن لكي تكون الحالة أفضل ما يكون لا بد أن تكون هذه الشرائح أصغر ما يمكن، الآن انظر للشرائح كم عددها؟ لكي تعرف ذلك لا بد من أن تقسّم طول العصا على طول الشريحة، فإذا كان مثلاً طول العصا ١، وطول الشريحة أصغر ما يمكن، هل تعرف أصغر رقم كم يساوي؟ أصغر رقم يعبر عن وجود، هو ليس صفراً ولكنه أقرب ما يكون إلى الصفر، وبما أن الأعداد غير متناهية، فهو لا يمكن حصره ولكن يمكن تصوره، فهو ليس واحداً بالعشرة؛ لأن واحداً بالمائة أصغر، وهكذا واحد بالألف أصغر، وهكذا يمكنك إضافة أصفار إلى ما لا نهاية؛ لأن الأعداد غير متناهية، فيكون تصورنا للنتيجة من خلال نتيجة التقسيم على صفر.

فنتيجة تقسيم طول العصا على صفر يساوي ما لا نهاية، غير متناهي، وبما أن الرقم ليس صفرًا بل قريب منه تكون النتيجة كما قال تعالى: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا﴾ يعني ممكن العد، من جهة الإمكان ممكن العد ولكن في الواقع هل يمكن عده؟ لا، ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا﴾.

الآن، هذه الآية أيضاً تبيّن لك معناها، ربما سابقاً سألت نفسك: كيف لا تعد نعم الله عليّ كيف لا أحصيها، مع أنها بحسب الظاهر معدودة، أليس كذلك؟ كم هو عدد النعم، فليكن أي رقم فإنه معدود، ولكن تبيّن لك لماذا هي غير قابلة للإحصاء، أو أن إحصاءها غير ممكن في الواقع؛ لأنها في الحقيقة مفاضة على كل وجود الإنسان، على كل تجلياته، وتجليات الإنسان إن أردت عدها هل يمكنك إحصائها؟ قد وضحت في المثال أن هذا غير ممكن، هل هذا واضح الآن؟.

فقلت: نعم.

فقال ﷺ: (لا تقل: "نعم" إن كان هناك شيء مبهم).

وفعلاً كان هناك أمر مبهم غير واضح، أوضحته في سؤالتي فقلت: هل أن تجليات الإنسان تعني حالاته المختلفة التي يمرّ بها كالقيام والجلوس و... و...

فقال ﷺ: (لا، الآن أضرب لك مثلاً آخر: لنفرض أن الإنسان عبارة عن ضوء أريد له أن يصل إلى مكان، وفتحت أنت مصدر الضوء في مكان ما، فانتقال الضوء من المصدر ومن مكانه إلى المكان الآخر كيف يحصل؟ يحصل بتجليه خطوة خطوة باتجاه الهدف، هذه الخطوات خطوات الحركة هي تجليات الإنسان، وفي الحقيقة أنها باقية كخطوات دائماً ومتجددة دائماً؛ لأن المصدر دائم البث، ولو انقطع البث لفني الإنسان وعاد عدماً.

الآن، لو أرجعتك كم خطوة إلى الوراء لا يتغير فيك شيء، فقط تكون غير مرئي في العالم الجسماني، وسيكون لديك جسد أكثر نورانية وغير مثقل بالظلمة، هذا هو الرفع وهو مراتب. لو أردت أن تعود أقدمك كم خطوة فتكون تُرى وتحتاج ما يحتاج أهل ذلك العالم الجسماني مما يقيهم فيه، فالمرفوع هو في الناس وليس فيهم.

٤٦إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام

ولأنّ الإنسان عبارة عن وجود تجلياته التي عددها قريب من لا متناهي، فإنّ النعم الإلهية عليه لا تعد، فالإنسان (فطرة الإنسان) قريب من اللامتناهي وهو الله سبحانه وتعالى، فهو صورة اللاهوت، ولذا قال علي عليه السلام في وصف حال الإنسان: "**تحسب نفسك جرمًا صغيراً وفيك انطوى العالم الأكبر**". قد أتعبتك ربما أو أزعجتك فاعذرنني).

أحمد الحسن

محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال / ٥٣٨: بسم الله الرحمن الرحيم .. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

أما بعد .. السيد الإمام أحمد الحسن اليماني، لديّ بعض الأسئلة وأرجو منكم الإجابة عليها.

أولاً: أريد لو سمحتم التعريف الصريح بمن هم سيدنا محمد عليه السلام والإمام علي عليه السلام وسيدنا سلمان الفارسي في السماء والأرض، وما هي صلتهم الحقيقية بالله تعالى، وهل ماتوا أو غابوا أو شيء آخر؟

ثانياً: من هي السيدة فاطمة الزهراء في الحقيقة، وما سر مقامها الرفيع، وما هو السر المستودع فيها، وما هي صلتها بالسيدة مريم العذراء إن وجدت؟

ثالثاً: من هم في الحقيقة الأسياد التاليين: المقداد بن الأسود، وأبو ذر الغفاري، وعبد الرحمن بن رواحة، وعثمان بن مظعون، وقنبر بن كادان، وهم كما تعلمون أصحاب الإمام علي عليه السلام؟

وهناك سؤال سيدي يثير اهتمامي كثيراً، وهو هل السيد المسيح أكبر وأقرب إلى الله من مولانا الحسين حتى ينقذه الله من الصلب ويترك الحسين عليه السلام يعذب ويقتل بالطريقة التي تنقلها القصص، وخصوصاً أنني سمعت قولاً للإمام علي عليه السلام يقول: **(أنا والهداة من أهل**

بيتي سر الله المكنون وأولياؤه المقربون كلنا واحد فلا تفرقوا فينا فتهلكوا، ونحن الآيات والحجب ووجه الله^(١)، فما سر الجواب لو سمحتم؟

رابعاً: إن كان النبي والأئمة روحي فداهم هم وجه الله كما روي عن الإمام علي عليه السلام أي أنهم جنبه الظاهر ونوره في الأرض وقد رأوهم الناس، فلم خر سيدنا موسى صاعقاً عندما قال ربي أرني وجهك؟

وأخيراً ما هو باطن الله الحقيقي إن كان النبي والأئمة (عليهم السلام) هم ظاهره؟

وأعتذر يا سيدي على الإطالة ولكن هذه الأسئلة تحيري جداً ولن أجد أنجب وأقدر منكم على الإجابة الواضحة عنها بما أنكم كما قلتُم خليفة الله في الأرض وتعلمون طرق السماء والأرض .. وأرجو من الله أن تكون هدايتي على يديك وأن أكون من أتباعك المخلصين إن كنت الحق من عند الله.

وشكراً، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. المرسل: أيهم بخير سوريا

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم .. والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

وفقك الله لكل خير وسدد خطاك لمعرفة الحق ومتابعته، أرجو منك قراءة الكتب التي كتبتها لمعرفة الحق ولتعرف إجابة بعض ما سألت، وبعد أن تقرأ بتمعن وتدبر يمكنك أن تسأل وسأكون بخدمتك لإجابة أي سؤال إن شاء الله.

وبعض أسئلتك لا يصح أن تسألها، مثل قولك إن لله باطن تعالى الله علواً كبيراً أن يكون له باطن أو ظاهر بل هو سبحانه الظاهر الباطن والأول والآخر وقد تجلى في الخلق والخلق قائمون به سبحانه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام/ ١٤٣٢ هـ

المحور الثاني: الأسئلة الفقهية

السؤال / ٥٣٩: هل هناك حدود معينة للعلاقة الجنسية بين الزوجين، يعني هل توجد أمور محرمة لا يمكن أن يمارسها الزوجان ؟

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
يجوز لكل من الزوج والزوجة الاستمتاع بكل جزء من جسد قرينه بأي جزء من جسده وفي أي وقت وفي أي مكان إذا تراضيا على ذلك عدا ما ذكرنا حرمة وهو الاتصال الجنسي بينهما قبلاً في أيام الحيض، ووطأ الزوجة في الدبر من غير رضاها، فأرجو أن لا تتبعوا قيوداً وحدوداً للعلاقة الجنسية بين الزوجين وضعتها الأهواء والآراء، ومحاوله من يدعون الفقه حمل الناس ممن لهم ميول جنسية مختلفة على ما يرونه هم.

ومن أعظم المستحبات التي يتقرب بها إلى الله سبحانه وتعالى هو إشباع الغريزة الجنسية للقرين (الزوج أو الزوجة) قربة إلى الله تعالى ولتحصين فرجه، وأجر هذا الأمر ليس بأقل من أجر العبادات كالصلاة والصوم، فقط يحتاج الزوجان إلى النية، فبدل أن يمارس الجنس مع قرينه لإشباع رغبته فقط ينوي أنه يشبع حاجة قرينه ويحصن فرجه قربة إلى الله، وهكذا يحصل الزوج والزوجة على أجر بفضل الله عليهما.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أحمد الحسن

* * *

السؤال / ٥٤٠: الإمام المفدى أحمد الحسن سددك الله .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لديّ بعض الأسئلة الفقهية حول بعض ما نتلى به في هذه البلاد أمريكا، راجية منك إجابتي ولكم جزيل الشكر والامتنان:

١ تقدم الحكومة هنا مساعدات مالية وسكن بأجر رمزي لمن لا يحصل على عمل، فهل يجوز لنا العمل بدون علم الحكومة وبدون إبلاغها؛ لأنها ستقطع عنا المساعدات حينها، وبهذا يكون لدينا مساعدات وعمل (تحت الطاولة)؟

٢ هل يحق لنا التحايل على أنظمة هذه الدولة للحصول على امتيازات أخرى وبطرق مختلفة؟

٣ هل يجوز لنا العمل ببيع أوراق اليانصيب التي تباع هنا؟

٤ هناك بعض البضائع التي تمنع الحكومة بيعها إلا إلى مجموعة معينة من الناس وفي مناطق معينة؛ لأنها تكون معفية من الضرائب، في حال حصولنا عليها هل يحق لنا بيعها؟ مع العلم أن الحكومة تعاقب على هذا الفعل بغرامات مالية وأحياناً بالسجن.

٥ نشعر من خلال إجاباتك على هذا الموقع أنها مسددة وتصيب الواقع فمن هذا المنطلق أريد أن أسألك عن توجيهي إليه لأزداد من معرفة حقاك.

أشكرك جداً على وقتك وجزاك خيراً. المرسلة: أمل أمريكا

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
لا يجب الالتزام بالقوانين الوضعية وهي غير محترمة من جهة الشرع فيجوز مخالفتها والعمل بخلافها، فقط القوانين في دولة العدل الإلهي يجب الالتزام بها ولا يجوز مخالفتها؛ لأنها قوانين شرعية يجاسب ويعاقب الإنسان في الآخرة إن خالفها.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

رجب الأصب / ١٤٣١ هـ

السؤال / ٥٤١: أرجو من سيادتكم إعطائي:

١ واجبات الزوجة تجاه زوجها.

٢ واجبات الزوج تجاه زوجته.

وذلك بالنقاط، وأرجو أن تكون واضحة وحسب الشرع فقط.

ولكم مني كل الشكر الجزيل. المرسل: حسين لاري الإمارات

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
وفقكم الله لكل خير، يوجد تفصيل لحقوق الزوج والزوجة في كتاب النكاح من شرائع الإسلام، وسيقوم إخوتكم الأنصار بنشره في الانترنت إن شاء الله.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

رجب الأصعب / ١٤٣١ هـ

السؤال / ٥٤٢: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

لقد اطلعت على الأسئلة الفقهية ومنها الزواج المؤقت ليست هناك معلومات شافية عنه،
أوجب أن يكون بعقد زواج يعني شاهدين يوقعون على العقد، أو ممكن يكون شفهي؟

هل يصح عبر الانترنت، هل يصح بشروط عدم المعاشرة؟

أتمنى الرد بأسرع وقت؛ لأنه أنا متزوج بطريقة أخرى وهي بين الشخصين فقط، والله
هو الشاهد على الزواج لم يكن هناك شاهدان ولم أمس البنت بسوء؛ لأنها بكر.

المرسل: س ي الكويت

ليرحمنا الله برحمته.

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
وفقكم الله، يوجد تفصيل في كتاب النكاح من شرائع الإسلام سينشره إخوتكم
الأنصار على شبكة الانترنت وفقهم الله.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

رجب الأصب / ١٤٣١ هـ

* * *

السؤال / ٥٤٣: السلام عليكم .. أرجو إيصال هذه الرسالة إلى أحمد الحسن.

أسئلتني:

١. ما علاج الشك وضعف اليقين حتى مع توفر الأدلة بمسألة الولاية، أو بمعنى أشمل بمسألة اتباع الطريق الصحيح، فالأمر كله مبني على الظن فكيف يحصل اليقين؟
 ٢. ما حكم الفتاة التي لا يَخْمَسُ أبيها وهي لا تعمل ومصروفها على أبيها ولكن لديها أغراض كثيرة استُعملت وتُركت وغيرها لم يستعمل قط، هل يسقط الخمس عنها؟
 ٣. هل تسقط صلة الرحم لو كانت خطراً بحيث إن البنت لو وصلت رحم أبيها تغضب الأم غضباً شديداً فهي لا توافق على ذلك وتتطور المشاكل وتلحق بالأب المريض وقد يكون خطراً على حياته فهو لا يتحمل الصراخ والمشاكل؟
 ٤. هل أنت تفتي باجتهادك أم برأي من الإمام المهدي؟
 ٥. قرأت في المحاورة بين المسيحية وأحمد الحسن عن الإمام أبي جعفر أن لكل قرن من هذه الأمة رسولاً من آل محمد يخرج إلى القرن الذي هو إليهم رسول، فهل كل القرون التي مضت بعد غيبة القائم الكبرى كان هناك رسل؟
- المرسلة: زهراء السعودية

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

ج س ١: اليقين يحصل بالإخلاص لله سبحانه وتعالى، فيعرف العبد الحق والصراف المستقيم من الله الذي عرض نفسه شاهداً لمن يطلب شهادته سبحانه وتعالى ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبيراً بصيراً﴾^(١).

ج س ٢: بالنسبة لمثل هذه الحالة فتضع لها يوماً معيناً في كل سنة تحاسب نفسها فيه فما بقي عندها من مكسب في هذا اليوم تقوم بتخميسه، فمثلاً إذا كان عندها مال في هذا اليوم تخمسه وإذا كان عندها شيء غير مستخدم أيضاً تخمسه.

ج س ٣: بر الوالدين واجب ولا يسقط ويؤدى بالممكن.

ويجب الإنفاق على الزوجة والأبناء والآباء، وأما صلة بقية الأرحام سواء بالمال أو الكلمة فهي مستحبة وغير واجبة.

ج س ٤: نحن آل محمد لا نجتهد في أمور الدين وفقك الله، بل هو علم تفضل به الله علينا وأغنانا به عن بقية خلقه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

رجب الأصب / ١٤٣١ هـ

السؤال / ٥٤٤: بسم الله الرحمن الرحيم .. الحمد لله، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين الأئمة والمهديين وسلم تسليماً كثيراً.

سيدي أحمد الحسن، لديّ بعض الأسئلة الملحة جداً حيث إنها بخصوص كثير من المعاملات الحياتية المستمرة.

س١: سيدي، نحن نؤمن أن كل سلطان غير الذي ينصبه الله فهو سلطان جائر الواجب الكفر به، لكننا سيدي نحتاج احتياجاً ضرورياً إلى معرفة حدود التعامل مع الحاكم الجائر في المعاملات المختلفة، مثل استخراج الأوراق الرسمية التي تلازمها كثير من الإقرارات التي هي بمثابة إما استعداد لقبول الرجوع إلى المحاكم التي تحكم بغير شرع الله، وإما موافقة على الكون واحد من جنود الدولة، والجدير بالذكر سيدي أن تلك الأوراق الكثيرة والمختلفة هي في كثير من الأحيان وسيلة لتحقيق مصلحة ما، فاستخراج البطاقة يسمح لك باستخراج جواز السفر، وبطاقة التمويل، وأيضاً فهي إن لم يحملها المواطن فإنه سوف يتعرض للسجن أو الغرامة المالية، أو على الأقل الإهانة، ولكن توجد أشياء هي مصالح ولكن فقدها لن يؤدي إلى ما يؤدي فقدان البطاقة؛ كبطاقة التمويل مثلاً، فإن فقدانها سيضطر لك لشراء المواد التموينية بأسعار عالية، ومثلاً عقد الهاتف فهو يمكن الاستغناء عنه ولكن المرء يحتاج إليه، ويمكن الاستعاضة عنه بالهاتف المحمول ولكنه أكثر كلفة، وكذلك عقد الكهرباء، وأيضاً سيدي هناك كثير من العقود تستلزم دفع مبلغ مالي مآله إلى خزنة الحاكم الجائر، فأرجو منك سيدي ومولاي أن تفضل على خادمك الجاهل وأن تفرج عنا بالجواب المفصل.

س٢: ماذا لو أدى عدم الالتحاق إلى الجيش إلى المنع من السفر إلى الدول الأوروبية أو غيرها، فهل بالإمكان لتفادي ذلك الالتحاق بالجيش الذي لا يتوقع في الأمد القريب دخوله في حرب مع أي عدو، بلى توجد أقسام من مؤسسات الدولة تعمل ضمن العمل الميداني الداخلي، فأرجو منك سيدي أن تفصل لنا تلك المسائل بالتفصيل.

س٣: الأرض التي يسيطر عليها الحاكم الجائر هي أرض في حكم المغصوبة على حد علمي، والسؤال: هل العقود التي يفرضها الحاكم الجائر لنيل مصلحة ما هي من نتاج استثماره من المال الذي استخرجه من الأرض المغصوبة التي تسلط عليها، هل تلك العقود هي عقود حقيقية تجري عليها أحكام العقود، أم أنها لا تصلح أن تكون عقود؛ لأنه ليس صاحب المال الذي استثمره من الأرض التي اغتصبها؟

س٤: يا سيدي، أنا عرض عليّ عمل بمركز لخدمات الطلبة، وذلك المركز من شأنه أن يستقبل كل ما يريد الطلبة أو غيرهم من الناس، ويقوم بطباعته على الكمبيوتر، ومن ثم

إخراجه على ورق أو غيره، والأشياء المخوفة التي يخشى من طلبه طباعتها هي مثلاً المواد التي تتحدث عن النظريات الغربية، وأيضاً تعظيم الفراعنة القدماء، فهل يمكن العمل في مركز كهذا أم لا، وإذا كان يمكن فما الضوابط ؟

أدعو الله بحق جدك محمد وبحق أمك فاطمة وبحق آبائك جميعاً أن يفرج عنك، وأن يجعل النصر حليفك، وأن يجعلنا أنصاراً صالحين لك ولأبيك عليكم سلام الله ورحمته وبركاته أبد الأبدين.
المرسل: عبد الله مصر

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

ج س ١: لا إشكال في استخراج الأوراق التي تعتمد لإثبات بعض الأمور أو المنافع من الدولة وإن كانت دولة غير شرعية، ولا إشكال في الانتفاع منها ولكن لا يجب احترام القوانين الوضعية التي تضعها.

ج س ٢: إذا كان عدم الالتحاق يسبب لك أذىً ضرراً فلا إشكال في التحاقك بالجيش إن لم يكن الجيش يباشر عمل ظلم مباشر للناس أو يقوم بحماية الظالمين وتيسير قيامهم بالظلم.

ج س ٣: بالنسبة للمؤمن يمكنه الاستفادة من تلك العقود ولكن لا يجب عليه احترامها والالتزام بتنفيذ ما فيها.

ج س ٤: لا إشكال في هكذا عمل، ولا إشكال في طباعة البحوث التي يقوم بها الطلبة إلا إن كانت بحوثاً تهدف للطعن في المقدسات الدينية والشريعة أو الاستهزاء بها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

رجب الأصعب / ١٤٣١ هـ

السؤال / ٥٤٥: السلام عليكم سماحة السيد.

أنا وظيفتي السفر، أي أعمل سواق قطار وأنتقل بين عدة مدن، أقطع في الأسبوع الواحد حوالي ٢٧٠٠ كيلو متر، هل إذا ذهبت إلى هذه المدن للزيارة أقصر أم أتم الصلاة؟
و شكراً لكم.
المرسل: عدنان الفرحان السعودية

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
بيّنت في كتاب الشرائع أن كل من كان سفره أكثر من حضره فهو يتم ويصوم في السفر سواء كان سفره للعمل أم لغيره.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

رجب الأصعب / ١٤٣١ هـ

السؤال / ٥٤٦: بسم الله الرحمن الرحيم .. اللهم صل على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

السلام على يماني آل محمد ورحمة الله وبركاته.

سيدي ومولاي، ذهبت إلى العمرة وكانت هي المرة الأولى ولم أذهب للحج من قبل، وكان الإحرام قبل الوصول للسعودية في الطائرة بنية نذر للإحرام للعمرة المفردة الواجبة، وهبطت بجدة ومن هناك ذهبت بالسيارة إلى مكة.

السؤال هو: إن السيارة كانت مسقفة وكنت وقتها محرم، فهل هناك دية عليها؟

بالتائرة قدموا وجبة وهي رز مع دجاج ولا أدري إذا كان الدجاج مذبوحةً ذبجاً إسلامياً؟ وما هو حكم أكل الدجاج الموجود في المطاعم بمكة والمدينة المنورة؟ علماً أن

أغلب المذبوح مستورد من الخارج ويكتبون عليه ذبحاً إسلامياً، حتى إذا سألت البائع في المطعم يقول إنه ذبح إسلامي، فما حكمه؟

ذهبت بعد العمرة إلى المدينة لزيارة رسول الله صلى الله عليه وآله وأئمة البقيع وفاطمة عليها السلام، وبداية وصولي ذهبت مباشرة لزيارة رسول الله صلى الله عليه وآله بعد الحجز بالفندق والاختزال وكان الوقت قبل صلاة المغرب بقليل، فقدموا في المسجد للموجودين إفطاراً وهي سبع تمرات وعصير وأكلت منها بنية ضيافة من رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يمكنني ردها، ولكن بعدها خطر ببالي أن المائدة كانت للنواصب والوهابية، ما هو الحكم الشرعي؟

والسلام عليكم ورحمة الله.

اللهم صل على فاطمة وأبيها وبعلمها وبنيتها والسر المستودع فيها.

المرسل: أبو علي الكويتي

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

التظليل إذا كان عن اضطرار كما لو كانت وسيلة النقل المتوفرة هي فقط السيارة المسقفة فلا إشكال فيه.

أما لو كان عن اختيار يعني مثلاً كانت توجد سيارتان يمكنه الانتقال بهما وأحدهما بدون سقف والأخرى مسقفة واختار بإرادته السيارة المسقفة ففي هذه الحالة ارتكب محرماً وعليه كفارة شاة يذبحها في مكة إن كان معتمراً.

أما بالنسبة للحوم الدجاج فلا بد من الاطمئنان إلى أنها ذبحت بيد مسلم؛ لأنهم يجيزون الآن الذبابة بالماكنة.

وفي الطائفة وفي المطاعم إذا كنت قد بحثت وسألت وعلمت أن الدجاج مذبوح بيد المسلم فيمكنك أكله وإلا فاجتنبه وفقك الله.

أما المائدة التي تقدم في المسجد النبوي من تمر وشراب فكلها هنيئاً، ولا إشكال فيها وفقك الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

رجب الأصب / ١٤٣١ هـ

* * *

السؤال / ٥٤٧: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اللهم صل على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

السلام عليكم يا مولاي أحمد الحسن اليماني.

مولاي، إني أنصارية لكن أهلي ليسوا من الأنصار، لكن الأهل ضغطوا عليّ بمسألة الانتخابات وإني ذهبت لكن أفسدت القائمة وأشرت على أكثر من كيان ولا أعرف من هم ... أشرت على أكثر من كيان، هل يعتبر حرام، أم ماذا؟ أرجو الإجابة.

المرسلة: المهندسة المدنية العراق

هل اعتبر ذنب عليّ، أم ماذا؟

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

وفقك الله، إن كنت مجبرة على هذا الأمر فيغفر لك الله وهو خير الغافرين، وأسأل الله لكم خير الآخرة والدنيا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

رجب الأصب / ١٤٣١ هـ

* * *

السؤال / ٥٤٨: السلام عليكم سيدي ومولاي وإمامي في الدنيا والآخرة، إن شاء الله أسألك مولاي الدعاء بالثبات والنصرة لكم.

وأما بعد .. فإني بفضل من الله مؤمن بكم سيدي ومولاي، وأسأل الله الثبات بحق مظلومية الزهراء.

ومشكلكي أي ضعيف أمام الجنس الآخر، فهل من الممكن دعاء نصيحة تخلصني، وما هو السبب بتحريم النظر إلى الصور في التلفاز والانترنت للنساء العاريات ؟
شكراً جزيلاً لجنابكم، ويحرص السائل أن يحصل الجواب من الإمام عليه السلام.

المرسل: أ د الكويت

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين وسلم تسليماً.
وفقك الله لكل خير، هناك كبائر، وهناك صغائر هي عادة تكون سبباً لارتكاب الكبائر، فاجتنبوا الذنوب صغيرها وكبيرها، وعليك دائماً بقراءة القرآن وصلاة الليل والصيام ولا تضع حظك من رضا الله سبحانه وتعالى، وأسأل الله أن يرحمك برحمته ويظهرك من الذنوب صغيرها وكبيرها ويجعلك من جنده وحزبه وأوليائه هو وليي وهو يتولى الصالحين.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

رجب الأصعب / ١٤٣١ هـ

* * *

السؤال / ٥٤٩: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد التحية والسلام إنني خادمة الحسين عليه السلام أم علي من طرف السيد التقي. سيدي الفاضل، هنالك طلب قديم أحب استدل وأستشعر من خلالكم عليه أطل الله في عمركم:

والذي يطلب مبلغ من المال صديق له ويوجد شهود على هذا الطلب، الرجل مات الذي نطلبه، والذي أيضاً مات هل يحق لنا المطالبة بهذا المبلغ من خلال أولاده، للعلم والذي شكل ذمة الرجل أمام ولده عندما طالب بحقه ورفضوا والمبلغ كبير. سيدي الفاضل، من حقنا المطالبة بالمبلغ؟ للعلم يوجد شهود.

أرجو الرد أطل الله في عمركم مع خالص تحياتي. المرسل: أشواق العبيدي العراق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين وسلم تسليماً. إذا كان الشخص الذي مات وهو مدين لوالدكم قد ترك مالاً أو ملكاً يسع الدين أو بعضه فلا بد أن يسد دينه وتبرأ ذمته من قبل ورثته، وأنتم لكم حق مطالبته بالمال؛ لأنكم ورثة هذا الحق بعد وفاة والدكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

رجب الأصب / ١٤٣١ هـ

السؤال / ٥٥٠: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الأئمة والمهدين وسلم تسليماً.

نحن مجموعة من النساء المؤمنات بالسيد أحمد عليه السلام ولم يؤمن أزواجنا بعد، ويشق علينا الذهاب للتأكد من الذبح، فصرنا نستخير على اللحم والدجاج لأكله، فهل يجوز لنا ذلك؟

وهل يجوز إخبار باقي الأنصار من الرجال بذلك (الاستخارة على اللحم) الذين لديهم المجال للتحقق أكثر منا؟ أعني هل يجوز ذلك كقاعدة نعتمد عليها ولو كنا في سعة ولم تكن

المرسل: ز. خ الإمارات

هناك مشقة؟

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين وسلم تسليماً.
وفقكم الله، بالنسبة للدجاج لا بد من الاطمئنان إلى أنه ذبح بيد المسلم؛ لأنهم أجازوا الذبح بالماكنة وهو غير شرعي.

أما اللحوم الحمراء فيمكن أكل المذبوح في البلاد الإسلامية ولا إشكال فيه.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

رجب الأصعب / ١٤٣١ هـ

السؤال / ٥٥١: اشترت كارتات تلفون بمبلغ من المال، وسعر الكارت (١٢,٥٠٠) وبعته على شخص بمبلغ (١٣,٥٠٠) على أن يسدد لي بعد شهر ولم يستطع أن يسدد لي، فبقى المبلغ عليه دين ولكنه يأتي بمبلغ من المال ويقول هذه هدية وليست فوائد دون أن أطلب منه أي مبلغ، فما حكم أخذ مثل هذا المال؟

ولكم الأجر والثواب إن شاء الله.
المرسل: أبو جعفر العراق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين وسلم تسليماً.
وفقك الله، الهدية موضوع آخر لا ارتباط بينه وبين الدين ولا إشكال في أخذ الهدية ولكن الأولى بك وبه أن يحتسب الأموال التي يعطيك جزءاً من الدين الذي لك عليه.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

شعبان الخير والبركة / ١٤٣١ هـ

السؤال / ٥٥٢: السلام عليكم.

سيدي ومولاي وتاج رأسي أحمد الحسن عليك أفضل الصلاة والسلام مولاي ورحمة الله وبركاته، عجل الله فرجك وكثر أنصارك ولعنة الله على أعدائك من الجن والناس أجمعين وجعلني خادمك الحقير الفقير المقاتل بين يديك والمستشهد تحت قدميك.

سيدي، سؤالي مولاي عن الخمر أجلكم الله، هل كان حلالاً قبل الإسلام وفي وقت الإسلام وبعدها حرم كما تقول الآية الكريمة: أعوذ بالله من شر الشيطان اللعين الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم ﴿لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾^(١) صدق الله العلي العظيم.

وصلاة الله على محمد وآل محمد، وعلى أحمد الحسن والمهدين وسلم تسليماً كثيراً.

في أمان الله ورعايته وحفظه مولاي أحمد عليك أفضل الصلاة والسلام سيدي خادمك العبد الحقير.
المرسل: ميشم التمار اسبانيا

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين وسلم تسليماً. لم يكن الخمر المسكر حلالاً في دين الله منذ خلق الله آدم عليه السلام، وهذه الآية لا علاقة لها بحلية الخمر المسكر بل هي في النهي عن الصلاة حتى يكون الإنسان منتبه ويعي ما يقول، والذي يغلب عليه النعاس مشمول بهذه الآية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

منتصف شعبان / ١٤٣١ هـ

* * *

السؤال / ٥٥٣: بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صل على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين وسلم تسليماً.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وعظم الله أجوركم باستشهاد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء صلوات ربي عليها.

إلى سيدي ومولاي وأبي يماني آل محمد .. إنه دائماً يراودني شعور بالحزن والقلق وأفكار بالتالي توصلني إلى اليأس.

سيدي ومولاي، إني أريد منك أي شيء يساعدني على أن أتخلص من هذا الشعور، وأن أكون أهلاً لنصرة محمد وآله باللسان والسنان مكن الله لكم في الأرض سادتي وموالي.
رسالة أخرى:

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صلي على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين وسلم تسليماً.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عظم الله لكم الأجر باستشهاد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء صلوات ربي عليها، وعلى أبيها رسول الله ﷺ سيد البشر، وعلى بعلمها أمير المؤمنين عليه السلام سيد الأوصياء، وعلى بنيتها الحسن والحسين وزينب والأئمة والمهدين عليهم السلام، وبالخصوص ولدها بقية الله في الأرض ووصيه (مكن الله لهم في الأرض).

اللهم العن ظالمها وغاصبي حقها وحق بنيتها وأنصار بنيتها، اللهم اجعل لنا الشرف في نصرتهم باسمك الواحد القهار وبالصلاة على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين وسلم تسليماً.
والحمد لله رب العالمين

إلى سيدي ومولاي يماني آل محمد عليهم السلام، لديّ بعض الأسئلة، منها:

قال تعالى: ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾^(١)، عند قراءتي إلى هذه الآية تداخلني أفكار كثيرة، وأنت تعلم يا مولاي أن للإنسان خفايا كثيراً منها ذنوب الإنسان وأشياء لا نعرفها الله يعرفها، ولا أعرف ماذا تعني هذه الآية: ﴿وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾، هل هي حرام من الله أم من الإنسان المؤمن؟ اعذرني يا مولاي على قلة فهمي في صياغة الأسئلة وإني أعلم أنك يا سيدي تعرف قصدي.

في بداية سورة الواقعة لماذا بدأ سبحانه وتعالى ﷻ بأصحاب الميمنة ولم يبدأ بالسابقين أو أصحاب المشأمة حسب ترتيب الصفات إما بالمقربين أو الضالين كما في نهاية السورة. في القرآن الكريم وروايات أهل البيت (عليهم صلوات الله أجمعين) كلام عن المرأة، وأسئلتني سيدي:

ما هي المشورة التي فيها يجب أن يخالفها الرجل بها؛ لأن دائماً الرجال عندما يكون موضوع وتتكلم به المرأة معهم وتعطي رأيها يقولون شاوروهن واخلفوهن، وهذا يجعل في القلب حيرة وكسرة؛ لأنهم يحتجون علينا بأهل البيت ﷺ.

سيدي، أريد أن تحكم لنا مدى حدود تكلم وتعامل المرأة مع الأجنبي (غير المحرم)، وكذلك للرجل ومدى تعامله مع الأجنبية (الأنصارية أو غير الأنصارية)، هل هو نفس التعامل من جميع النواحي؟

هنالك تعاملات عند بعض الإخوة الأنصار مع زوجاتهم فيها كثير من السب والشتم وقد يصل إلى أشياء أخرى نخجل أن نتكلم بها، وكذلك تعاملهم بالضرب معهن وهذا لا أتكلم به عن نفسي ولكن لأشياء واقعة تبعث الحزن في قلوبنا، وأسأل الله أن يوفق إخواني لكل خير وأن يبدلوا هذه التعاملات بتعامل يصل به الأخوات الأنصاريات إلى الله ونصرة محمد وآل محمد باللسان والسنان.

يا سيدي ومولاي وقرّة عيني، إن الفرحة لا تسعني؛ لأنكم معنا في هذا الزمان يا سادتي وموالي، والله إني أحياناً لا أصدق نفسي عندما أسمع صوتكم العزيز علينا، ونتمنى من الله بحق الصديقة الزهراء (عليها السلام) أن يجعل لنا الشرف في نصرتكم عليكم السلام.

اعذرني يا سيدي ومولاي إن كان مني تجاوز بالكلمات؛ لأني التقطتها بصعوبة لأنها متزاحمة وأنا مرتبكة.

اللهم مكن لمحمد وآل محمد وقائم آل محمد عاجلاً غير آجل بحق فاطمة وأبيها وبعلمها وبنيتها والسر المستودع فيها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. المرسلّة: أم زينب العراق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
أسأل الله أن يوفقكم لذكره سبحانه وتعالى وقراءة القرآن فإن فيها جلاء للقلوب وطهارة للنفوس، فأكثر من قراءة القرآن وخصوصاً من قراءة سورة يس والواقعة وآية السحرة، وهي: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ اذْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٢﴾ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾^(١) لطرّد شياطين الإنس والجن كفاك الله شرهم.

ج س ١: ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرْمٌ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٢)، لا يزني الزاني وهو يزني وهو مؤمن إنما يخلع عنه ثوب الإيمان، فإن ندم وتاب عاد إليه إيمانه، فالتحريم بالآية على الزاني والزانية المشهورين بالزنا ولم تظهر منهم توبة فهؤلاء يجرم مناكتهم.

١- الأعراف: ٥٤ - ٥٦.

٢- النور: ٣.

وفقكم الله، وقد بيّنت هذا الأمر في الشرائع وهذا هو النص من كتاب الشرائع: (ولا يجوز الزواج من المشهورة بالزنا إلا أن تظهر توبتها).

ج س ٢: ربما أنت اشتبهت بالسؤالين في بداية السورة ﴿فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ * وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ﴾ واعتقدت أنه بدأ بأصحاب الميمنة في حين أنه بدأ بالمقربين وبيّن حالهم ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ * فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ...﴾ ثم أصحاب اليمين وبيّن حالهم ﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ * فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ...﴾ ثم أصحاب الشمال وبيّن حالهم ﴿وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ * فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ...﴾ وكذا في نهاية السورة.

أما السؤالان في بداية السورة عن أصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة وترك السؤال عن المقربين فهو لبيان شرف المقربين وعلو شأنهم وأهم أغنياء عن السؤال عن حالهم أو بيان حالهم، ولذا بدأ سبحانه مباشرة ببيان حالهم دون السؤال عنه.

ج س ٣:

أ: من السفه أن نقول استشر شخصاً لتخالفه، بل هو من قلة الأدب، وليس كل ما روي عن أهل البيت عليهم السلام صحيحاً، فهناك من أخطأ في النقل عنهم، وهناك من تقصد الافتراء عليهم ليسيء لهم، وما وجدتموه يخالف القرآن وخلق القرآن فأكد أنه لم يصدر من أهل البيت عليهم السلام، بل هو نقل خاطئ أو مصحف أو أنه كلام مفترى عليهم عليهم السلام.

ب: الكلام بين المرأة والرجل جائز، ولكن المفروض أن يكون الكلام لسبب صحيح ومقبول، كالعمل والإرشاد، ولا يكون كلاماً عبثياً ولأجل الكلام فقط.

ج: الزوج والزوجة هما شخصان اقتربنا بعقد، فأكد أنهما ليسا شخصاً واحداً، بل هما اثنان وبالتالي لا بد أن يكون بينهما اختلاف وافتراق في أمور كثيرة، وهذا يحتاج للصبر وتحمل كل واحد منهما للآخر، ولا بد من المودة والرحمة بين الزوجين لتستمر حياتهما معاً، وإلا فالصدام بينهما هو مؤشر على فشل أحدهما أو فشلهما الاجتماعي معاً، ولهذا حث الله سبحانه وتعالى أن يتدخل بعض أفراد المجتمع القريب منهما وهم أهلها وأهلها لإرشاد

الزوجين ونصحهما وحل المشاكل التي سببت الخلاف بينهما، قال تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا﴾^(١).

أما استخدام الزوج الضرب مع الزوجة فهو محرم وغير جائز إلا في النشوز، وهذه حالة خاصة وهي امتناع الزوجة عن فراش الزوجية، ولا يجوز أن يكون الضرب مبرحاً، وقد جعل الله لها مثل هذا وهو حرمة امتناع الزوج عن فراش الزوجية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

منتصف شعبان/ ١٤٣١ هـ

* * *

السؤال / ٥٥٤: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أسكن في شقة تابعة للدولة، اشتريتها بمبلغ مع دفع بدل إيجار للدولة، علماً أن الشقة هذه عائدة إلى الإدارة المحلية واشتريتها من امرأة كانت موظفة في الإدارة المحلية، وخصصت لها بأمر إداري من قبل دائرتها، علماً أن أناساً قبل أن تخصص هذه المرأة الموظفة كانوا ساكنين فيها أي وجدوها فارغة فسكنوا فيها، وعندما خصصت لهذه الموظفة خرجوا هؤلاء الناس بغير رضاهم، وأنا أسأل ما هو الإجراء الذي أعمله شرعاً؟

سددنا الله ورزقنا الله طاعته ونهج منهاجه الصالح. المرسل: أبو نور العراق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليمًا.

الشقة لك، ولك السكن فيها، وليس عليك شيء، وفقك الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

منتصف شعبان / ١٤٣١ هـ

السؤال / ٥٥٥: السلام عليكم.. لدي مبلغ من المال يكفي للقيام بالحج الواجب وإذا خمسته لم أتمكن من القيام بالحج، ما الحكم، هل أخمس أم لا ؟

و شكراً لكم.
المرسل: عدنان السعودية

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين وسلم تسليماً.
أذهب للحج وفقك الله وتقبل عملك، والخمس هو حق لحجة الله على خلقه وله أن يُبرئ ذمتك منه، فأسأل الله أن يتقبل منك حجك وطاعتك، وأرجو منكم الدعاء لإخوتكم وخصوصاً الذين في سجون الظالمين.

سدد الله خطاكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

منتصف شعبان / ١٤٣١ هـ

السؤال / ٥٥٦: إذا كانت المرأة محجبة منذ عشرين سنة، وكان لديها شريط فيديو لحفل زواجها، وكان الزواج قبل الحجاب، هل يجوز أن يتفرج الأجنبي أو أي رجل على هذا الشريط، أو هل يجوز أي رجل غريب أن يشاهد صور المرأة بدون حجاب قديمة أكثر من عشرين سنة وهي الآن محجبة ؟ أفيدونا آجركم الله ونحن لكم من الشاكرين.

المرسل: محمد حكيم ألمانيا

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
لا يجوز أن يشاهدها رجل أجنبي، والأفضل لها أن تحاول إتلاف هكذا صور أو أفلام،
وفقكم الله لكل خير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

منتصف شعبان / ١٤٣١ هـ

* * *

السؤال / ٥٥٧: ما هي الأوقات التي يتم بها الصلاة ليلاً لغرض استجابة الدعاء؟

المرسل: شوكت الزبيدي العراق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
أفضل الأوقات هي بعد انتصاف الليل، وأفضل وقت هو الجزء الأخير من الليل.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال / ٥٥٨: السلام عليكم .. أرجو إجابتي

أولاً: هل يجوز جماع الزوجة من الدبر؟

وثانياً: عن الخمس، أنا أعمل في بعض الأعمال الخاصة ورزقها على يكاد يكفيني قوت عائلتي، وكان عندي قطعة أرض اشتريتها عندما كانت الأراضي رخيصة جداً وبعثتها هذه الأيام وفتحت محل لبيع الأحذية كي أحسن وضعي المادي، ولكن أيضاً المحل مدخوله قليل، سؤالي: هل يوجد عليه خمس؟ علماً أنني أسكن بالإيجار ومدخولي من عملي الحر ومحلي يكاد يكفي مصروفي العائلي؛ لأنني أسكن دولة خليجية وكل شيء غالٍ، الإيجار، دراسة أطفالتي، تنقلي، العلاج، كل شيء.

المرسل: ق س الكويت

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين وسلم تسليماً.
يوجد تفصيل عما سألت في كتاب شرائع الإسلام وهو منشور في موقع أنصار الإمام المهدي عليه السلام، وبالنسبة للعلاقة بين الزوجين قد بينتها في جواب على سؤال سابق وسأنتقله لكم ربما ينفعكم إن شاء الله:

(بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين وسلم تسليماً.
يجوز لكل من الزوج والزوجة الاستمتاع بكل جزء من جسد قرينه بأي جزء من جسده وفي أي وقت وفي أي مكان إذا تراضيا على ذلك، عدا ما ذكرنا حرمة وهو الاتصال الجنسي بينهما قبلاً في أيام الحيض، ووطأ الزوجة في الدبر من غير رضاها، فأرجو أن لا تتبعوا قيوداً وحدوداً للعلاقة الجنسية بين الزوجين وضعتها الأهواء والآراء، ومحاوله من يدعون الفقه حمل الناس ممن لهم ميول جنسية مختلفة على ما يرونه هم.

ومن أعظم المستحبات التي يتقرب بها إلى الله سبحانه وتعالى هو إشباع الغريزة الجنسية للقرين (الزوج أو الزوجة) قربة إلى الله تعالى ولتحسين فرجه، وأجر هذا الأمر ليس بأقل من أجر العبادات كالصلاة والصوم، فقط يحتاج الزوجان إلى النية، فبدل أن يمارس الجنس مع

٧٠.....إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام

قرينه لإشباع رغبته فقط ينوي أنه يشبع حاجة قرينه ويحصن فرجه قربة إلى الله، وهكذا يحصل الزوج والزوجة على أجر بفضل الله عليهما.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته).

أما بالنسبة لحالك الذي تصفه وإنك لا يوجد عندك فائض فعند هذا لا يجب عليك الخمس، وخير لك ولزيادة رزقك أن تجعل لك يوماً ثابتاً في كل سنة وتخمس أي مال فائض عندك في ذلك اليوم، وفقك الله وسدد خطاك.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام/ ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال / ٥٥٩: أبعث سلامي إلى الإمام الحجة ابن الحسن المهدي عليه السلام وعلى ابنه الإمام

أحمد الحسن عليه السلام.

السلام عليكم، وبعد..

إن الأرض التي نسكن عليها يوجد بها شبهة ولم نكن نعرف ذلك إلا حينما أردنا استصدار وثيقة ملكية للمترل من مكتب التوثيق، وقد أخبرونا بأن الأرض مسجلة في مكتب التوثيق باسم شخص، فيكون بذلك بيتنا وبيت جارنا قطعة أرض واحدة، وقالوا لنا بأن هناك خطأ حصل من وزارة الإسكان وهم يتحملون الخطأ وأنهم سوف يصدرون الوثيقة، مع العلم أننا لم نكن ندري بأن الأرض مسجلة باسم أحد ولكنها غير موثقة ولم يخبرنا أحد بذلك وقد بنينا عليها ونحن نسكنها، فما هو الحكم جزاكم الله ألف خير؟

المرسل: حسن البحرين

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

بما أنه ليس خطأكم وأنهم سيتحملون خطأهم فلا إشكال في سكنكم بهذه الدار إن شاء الله، وفقكم الله وسدد خطاكم لما يرضيه سبحانه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

السؤال / ٥٦٠: أنا موظف حكومي في العهد البائد، استوليت على مبلغ حاجتي إليه في حينها من الدائرة، فهل يجوز أن أدفع عنه صدقة وأخمس المبلغ المتبقي لأتمكن من التصرف به في أمور خاصة؟
المرسل: المؤمن بالله العراق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
إذا كان الذي أخذته في حينها هو بقدر حاجتك، وقد سددت به حاجتك فلا شيء عليك، فالأموال هي أموال الإمام والمسلمين، ودولة الطاغوت لا تملك شيئاً بل هم يتصرفون فيما لا يحق لهم التصرف فيه.

أما إذا كان المبلغ الذي أخذته هو مبلغ كبير فوق احتياجك ولا يزال عندك فائض منه سواء كان مالاً أو أشياء ذات قيمة كبيرة فيجب عليك عندها دفع المتبقي منه للفقراء؛ لأن المال هو للإمام والمسلمين فلا يحق لأحد الاستيلاء عليه إلا بقدر ما يسد به حاجته.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

السؤال / ٥٦١: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سماحة السيد أحمد الحسن، لقد أرسلت رسالة سابقة ولكنها على ما أظن لم تكن واضحة.

موضوعي أنني أعرف فتاة قد تعرضت لتحرش جنسي عندما كانت في الثانية عشر من عمرها، وكان التحرش من خالها ولم يتعدى التحرش إلا ملامسات بسيطة، ولقد علم الأهل بما جرى وقرر أب الفتاة منع الفتاة من رؤية خالها أو حتى أن تتواجد في مكان تواجده ولا تراه وإن كانت بصحبة الأم والأهل والأقرباء، وقد منع حتى الأطفال من التواجد في مكان تواجده وإن لم يراهم، فهل يحق له ذلك؟

وهو يرى أن الحل الوحيد الذي يرضى به هو القتل أو الحرق، مع العلم أن خال الفتاة قد اعتذر وطلب السماح وقال أنه تاب توبة نصوحا، ولم يقتنع أبو الفتاة بتوبته ولا يزال يود قتله، ومع العلم أيضاً أن الفتاة الآن قد دخلت سن الواحد والعشرون وقررت أن تجعل الله سبحانه وتعالى الحاكم بينها وبين خالها ولا تود أن يتدخل أي شخص سواء كان من الوالدان أو الأهل، فهل هذا حق من حقوقها؟ وقد كان هذا القرار مبنياً على اللجوء إلى الله بالدعاء والصلاة وإلى أن ارتاحت الفتاة لمنام قد رأته ولكنها قطعت وعداً لنفسها والله بأن لا تخبر هذا المنام لأي شخص مهما كان. فهي تريد أن يكون الحاكم بينهما الله فقط، فهل هذا من حقها؟ وهل يجوز قتل الخال؟ مع العلم أن الخال قد أعلن توبته وقد وفق بعدها لأداء العمرة وزيارة الإمام الحسين عليه السلام وغيرها من الأماكن المقدسة.

سماحة السيد أحمد الحسن، أرجو أن أحصل على إجابة بأسرع وقت ممكن وأن تكون الإجابة شاملة لجميع تفاصيل الأسئلة المذكورة. شكراً.

الموضوع الثاني: أود أن أسأل هل يجب على الزوجة أن تطيع زوجها في كل شيء وبدون مشاورته أو بدون أن يعطيها أي سبب مقنع وهي غير مقتنعة وغير راضية بينما يمتنع الزوج عن سماع رأيها؟

وسؤال آخر: ما هو العمر الذي يمكن للفتاة أن تتخذ قراراتها بنفسها مع مراعاة شروط الدين؟

أسفة على الإطالة وأنا بحاجة إلى الرد السريع.

وشكراً، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المرسلة: م . م

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين وسلم تسليماً.

يحق للأب أن يمنع هذا الإنسان من الاقتراب من عائلته بعد أن تبين له أنه قد فعل هذا الفعل الشيطاني ولكن لا يحق للأب قتله. وهذا الشخص إن كان قد تاب حقاً وصدقاً يتوب الله عليه والله غفور رحيم، ولكن يبقى للأب حق منعه من الانفراد ببنته أو بأبنائه.

وفقكم الله وسدد خطاكم.

ويمكنك قراءة كتاب الشرائع وقد بينت فيه ما هو الواجب على الزوجة تجاه زوجها، وأيضاً متى يكون للفتاة الحق في الولاية على نفسها، والكتاب منشور في موقع أنصار الإمام المهدي عليه السلام، وإذا لم يتبين لكم شيء بعد القراءة يمكنكم السؤال وأكون بخدمتكم إن شاء الله.

وفقكم الله وسدد خطاكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال / ٥٦٢: بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الخلق محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين الأئمة والمهدين وسلم تسليماً كثيراً.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يماني آل محمد مولاي ومولى كل مسلم ومسلمة. سيدي ومولاي، أسأل الله العلي القدير أن تكون بأحسن حال.

مولاي، عندي سؤال بالنسبة لرضاعة الطفل، هل يجوز للمرأة أن تطلب من زوجها ثمن رضاعه ابنها؟

والسؤال الثاني: ماذا بخصوص خدمة المرأة لزوجها في البيت، هل هي مجبرة وواجب عليها خدمته؟

والسؤال الثالث: بخصوص تزين المرأة لحاجبها هناك تزين لحاجب يسمى (الوشم)، هل يجوز للمرأة أن تفعل ذلك وهذا الوشم يكون صبغ على الحاجب ولكن يكون تحت الجلد لكن يعطي لون للحاجب، مع العلم هو لا يمنع الوضوء؛ لأنه يكون الصبغ تحت الجلد، هل يجوز استعماله أم لا؟

أعتذر لكم وأستغفر الله إن كنت أطلت عليكم بالأسئلة، أسأل الله أن يوفقكم لكل خير ويثبتكم وكل من يعمل مع يماني آل محمد ويجعلنا دروع نحمي حجه الله على أرضه بحق ذلك الضلع المكسور.

في حفظ الله ورعايته يا إخوة الإيمان. المرسلة: ن. ي كندا

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً. وفقكم الله لكل خير، بالنسبة لأحكام الزواج وما يلحقها من حقوق الزوجة وواجباتها وما يتعلق بالأولاد والرضاع وغيرها قد ذكرتها في كتاب الشرائع ويمكنكم قراءة ومعرفة الحكم بوضوح، وهو منشور وهذا بعض ما مكتوب في الشرائع بخصوص الرضاع:

(وأما الرضاع: فلا يجب على الأم إرضاع الولد، ولها المطالبة بأجرة إرضاعه، وله استئجارها إذا كانت بائناً. ويجب على الأب بذل أجرة الرضاع إذا لم يكن للولد مال، ولأمه أن ترضعه بنفسها أو بغيرها، ولها الأجرة. وللمولى إجبار أمته على الرضاع. ونهاية الرضاع حولان، ويجوز الاقتصار على أحد وعشرين شهراً، والأفضل أن لا ينقصه عن ذلك. ويجوز الزيادة عن الحولين شهراً وشهرين. ولا يجب على الوالد دفع أجرة ما زاد عن

حولين. والأم أحق بإرضاعه إذا طلبت ما يطلب غيرها. ولو طلبت زيادة كان للأب نزعها وتسليمه إلى غيرها. ولو تبرعت أجنبية بإرضاعه فرضيت الأم بالتبرع فهي أحق به، وإن لم ترض فللأب تسليمه إلى المتبرعة. ويستحب: أن يرضع الصبي بلبن أمه، فهو أفضل).

أما تزيين المرأة لحاجبها بالوشم فهو جائز، وفقكم الله وسدد خطاكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال / ٥٦٣: بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صل على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين.

السلام عليكم ورحمة الله.. لقد أعلنتنا أنا وزوجي البيعة للوصي الأول والمهدي الأول السيد أحمد الحسن سلام الله عليه يوم ٢١ من هذا الشهر التاسع سبتمبر يعني قبل أربعة أيام، لكننا لم نقم بغسل التوبة إلا أمس بالليل يعني فجر يوم ٢٥؛ لأننا لم نكن نعلم أنه يجب علينا غسل التوبة حتى قال لنا ذلك بعض الإخوة في البالتوك، فهل يجب علينا إعادة الصلوات التي قمنا بها خلال هذه الأربعة أيام؟

جزاكم الله خيراً.
المرسلة: أم أردلان السويد

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم .. والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين وسلم تسليماً.

وفقكم الله وسدد خطاكم، وأسأل الله لكم دوام الإيمان والثبات على الحق، وأن يرزقكم خير الآخرة والدنيا، ولا إشكال في صلاتكم وعبادتكم قبل غسل التوبة ولا يجب عليكم إعادةهما، وفقكم الله لكل خير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

السؤال / ٥٦٤: السلام عليكم سيدي ومولاي، أتمنى لك الموفقية بإذن خالقي وخالقك وبحق آباءك وأجدادك العظماء.

أما بعد .. فأنا عندي سؤالان:

السؤال الأول: هل يجوز إعطاء الخمس إلى المرجعية الحالية، وما رأيكم بها ؟

الثاني: ما رأيك بالصابئة أو المندائيين، فهل هم أناس أهل كتاب أو عبدة الله وحده، وما علمك عنهم من أجدادك وآباءك عليهم السلام ؟
المرسل: إبراهيم الموسوي العراق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
وفقكم الله لكل خير، الخمس لا يجوز دفعه إلا للمعصوم أو من ينصبه هو لقبض الخمس عنه، وهناك رسالة في الخمس فيها تفصيل كل شيء ويمكنك أن تقرأها ليتبين لك الحق وهي منشورة في موقع الانترنت.

وأهل الكتاب في زماننا هذا هم اليهود والمسيحيون، وهناك أحكام فقهية فيما يخص التعامل معهم من جهة الطهارة والزواج تجدها في كتاب شرائع الإسلام المنشور، وأيضاً تجدها في كتب الأسئلة الفقهية وهي منشورة أيضاً في موقع الانترنت.

أسأل الله لك التوفيق لمعرفة الحق ونصرته هو وليي وهو يتولى الصالحين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

المحور الثالث : أسئلة متفرقة

السؤال / ٥٦٥ : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سيدنا الكريم الفاضل، العبد الفقير من ضحايا النظام وهرب من قبل السقوط إلى هولندا ولا يعرف عن دعوتكم، والآن علمت نسأل الله أن يرزقنا اتباع الحق، وقرأت عن الفتن وما جرى في العراق من دعوات كثيرة للمهدوية أريد منكم أن توضح ما حدث لي في هولندا، أنا تعرضت إلى حادث اصطدام وتكسرت جميع أعضاء جسمي تقريباً ولم تسقط من ملابسي قطرة دم ولا في الشارع، ما السر وراء ذلك ؟ ورأيت أثناء الإغماء سيدي فاطمة والسيدة الطاهرة مريم العذراء، وبعد أيام رجعت روحي وأنا حي أرزق، واسمي عماد

إن كنت على حق نسأل الله أن يرزقنا اتباع الحق، وأثناء غيبي رأيت أسراراً كثيرة تثبتني عن الانحراف وعدم الانجراف وراء الشهوات والدنيا، وأنا من حفظة أجزاء من كتاب الله، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المرسل: السويدي هولندا

أرجو الرد على رسالتي.

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
وفقك الله لكل خير، وأسأل الله أن يتم لك العافية ويرزقك عافية الدنيا والآخرة، وينجيك من نار وقودها الناس والحجارة، ويريك الحق حقاً ويرزقك اتباعه، ويريك والباطل باطلاً ويرزقك اجتنابه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

رجب الأصب / ١٤٣١ هـ

* * *

السؤال / ٥٦٦: بسم الله الرحمن الرحيم

السلام على من رايته أهدى الرايات، والسلام على مَنْ من خالفه هوى ومن تبعه نجا.

بايعتكم وأعلم أنكم تعلمون ما في قلبي، فباطني معلوم أمامكم كما ظاهري.

وأنا في بلد غريب لا أجد من إخوة لي أسلو بهم وأحوال الدهر تصيبي بسهام مصائبها
فما إن أنجو من مصيبة وأحمد الله على كل حال إلا وأتني مصيبة أشد منها، لا ولد لي
وزوجة غير موالية ولا مال لي.

فأقف على باب داركم كما وقفت قبل أشهر راجياً عفوكم، ودعواتكم لي بزوجة
صالحة وولد من صلي يكون موالياً لكم تقر به عيني، فالموت لا بد أن يلاقيني ولو بعد حين.

رجائي دعواتكم لي بأن أنفقه أكثر في ديني وأن أكون لساناً وجوارح وعملاً داعياً لكم
في هذه الأرض، فأنتم أهل الكرم وليس الصدود من طبعكم ولا رد السائل من شيمكم،
ولولا التشهد لكانت لاؤكم نعم.

أنتظر ردكم على أحر من الجمر.

والسلام من قلب محب لكم ومناصر لكم إن شاء الله.

وأدعو لي أن يكون باطني كظاهري، وأن يقذف الله في قلبي نور العلم فليس العلم
بالتعلم ولا أريد علماً من غيركم، فطلب العلم من غيركم مساو لإنكاركم، وحاشا أن
اختر الظلمة والجهالة بعد أن فتح الله بصيرتي بنور الحق.

المرسل: رعد أمريكا

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

وفقك الله لكل خير، وأسأل الله أن يمنّ عليك بما هو أهله سبحانه، هو أهل التقوى وأهل المغفرة، وهو الجواد الواسع، وهو الكريم الذي لا يزيده كثرة العطاء إلا كرمًا وجوداً.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

رجب الأصعب / ١٤٣١ هـ

* * *

السؤال / ٥٦٧: بسم الله الرحمن الرحيم

أنا تونسي، كنت سني المذهب المالكي ووهابي اتبع الألباني وغيره، وصوفي والقرآنيون والفرانين (كذا)، وسنة ٢٠٠٣ تشيعت واستبصرت والحمد لله رب العالمين ورأيت في منامي النبي محمد ﷺ والإمام علي التليّلا.

ويوم الخميس ٢٤ ديسمبر ٢٠٠٩ سمعت عن إمام اسمه أحمد الحسن التليّلا ولأول مرة في حياتي ويوم الجمعة ٢٥ ديسمبر ٢٠٠٩ بعد صلاة المغرب دخل قلبي ولحمي ودمي وبايعته أمام الناس في غرفة أنصار الإمام المهدي والحمد لله.

والآن أقول للإمام أحمد الحسن التليّلا:

بسم الله الرحمن الرحيم .. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

قال تعالى: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾^(١).

السلام على محمد المصطفى وأهل بيته الكرام صلوات الله عليهم أجمعين، السلام على سيدي ومولاي الإمام أحمد الحسن وأولاده المهديين وأهل بيته الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين.

بيعتي لسيدي ومولاي الإمام أحمد بن الحسن التليّلا.

أشهد أن الإمام المهدي أحمد الحسن عليه السلام وصي ورسول الإمام المهدي عليه السلام.

المرسل: خالد تونس

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين وسلم تسليماً.
وفقكم الله لكل خير، وجنبكم كل شر، وجعل عاقبتكم إلى خير، جزاكم الله خيراً عن
محمد وآل محمد أن نصرتم الحق في زمن قلّ فيه الناصر، وأسأل الله أن يوفقي لخدمتكم،
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

١٤٣١ هـ

* * *

السؤال / ٥٦٨: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله الأئمة والمهدين
الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً.

السلام عليكم يا نور الله، السلام عليكم يا كهف الله الحصين، السلام عليكم يا صراط
الله المستقيم، السلام عليكم سيدي ومولاي، السلام على أئمتنا الفاضل المحب لأبنائه ورحمة
الله تعالى وبركاته.

أبي العزيز، أعتذر منكم كثيراً وأسألكم الدعاء مولاي وسيدي يا قائم آل محمد يا
صراط الله المستقيم.

لقد طلب من عندي أحد الأنصار اسمه خالد ويعيش بفرنسا هو وعائلته زوجته وبنته
... وابنيه أن أرسل لكم هذه الرسالة بعدما علم أنني رأيتمكم في رؤيا وقد قبلتني ابنة
لكم، يقول:

بسم الله الرحمن الرحيم

اسمي خالد وأكره اسمي؛ لأنه اسم خالد بن الوليد، لم أكن أعرف من أهل البيت إلا علي والحسن والحسين عليهم السلام.

منذ أن عرفني الله الأئمة الإثني عشر من أهل بيت محمد عليه السلام كرهت كل الصحابة وتبرأت منهم إلا من نصروا علياً عليه السلام.

في يوم ٢٤ من شهر ديسمبر ٢٠٠٩ تعرفت على الإمام أحمد الحسن عليه السلام وكان ذلك يوم الخميس والحمد لله.

يوم الجمعة بعد صلاة المغرب توجهت إلى الله بكل قلبي وبايعت إمامي أحمد عليه السلام.

يقول أيضاً: إنه يحبكم كثيراً أكثر من أي شيء، ويسلم عليكم كثيراً ويطلب منكم الدعاء له ولعائلته؛ لأنهم يعانون بعض المشاكل. والحمد لله رب العالمين.

حفظكم الله ورعاكم وسددكم ونصركم أبي العزيز، وأسأل الله عز وجل أن يمن عليّ بلقياكم مولاي.

الصلاة والسلام عليكم مولاي وعلى آبائكم الطاهرين وآل بيتكم.

المرسلة: سعدية المغرب

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم .. والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

وفقكم الله لكل خير، وجنبكم كل شر، وجعل عاقبتكم إلى خير، جزاكم الله خيراً عن محمد وآل محمد أن نصرتم الحق في زمن قلّ فيه الناصر، وأسأل الله أن يوفقني لخدمتكم.

أما بالنسبة لاسم خالد فهو اسم أحد الأنبياء عليهم السلام السابقين، وفقك الله لكل خير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

١٤٣١ هـ

السؤال / ٥٦٩: بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، مالك الملك، مجري الفلك، مسخر الرياح، فالق الإصباح، ديان الدين، رب العالمين. اللهم صلّ على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً كثيراً.

من العبد المذنب العاصي المقصر المشفق على نفسه من الهلاك، إلى مولاي وسيدي ابن رسول الله أحمد الحسن وصي ورسول الإمام المهدي صلوات الله عليه وعلى آبائه.

لقد آمنت بك؛ لأن الله شهد لك عن طريق الرؤيا التي رآها الكثيرون يشهد فيها رسول الله أو أحد الأئمة عليهم السلام أو فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وهذه الرسالة تحمل عرضي نفسي لنصرتك وخدمتك فأرجو أن تقبلي ولو أنني لا أرى نفسي استحق أن أكون في صفوف خدمك يا مولاي.

المرسل: عبد الله مصر

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم .. والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

وفقكم الله لكل خير، وجنبكم كل شر، وجعل عاقبتكم إلى خير، جزاكم الله خيراً عن محمد وآل محمد أن نصرتم الحق في زمن قلّ فيه الناصر، وأسأل الله أن يوفقي لخدمتكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

١٤٣١ هـ

السؤال / ٥٧٠: بسم الله الرحمن الرحيم .. اللهم صلّ على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

قبل فترة من الزمن تقارب الأسبوع أو أكثر أرسلت رسالة إلى سيدي ومولاي قائم آل محمد رسالة شكوت له فيها حال والدتي المريضة، راجياً من الله أن يمن عليها مولاي القائم عليه السلام بدعائه.

فيا إخوتي الكرام في اللجنة العلمية وفقكم الله لكل خير على ما تقدمونه من جهد في إيصال الرسائل إلى الإمام المظلوم عليه السلام أسأل الله تعالى أن تكون الرسالة قد وصلت إليه، وإن كانت لم تصل لحد الآن أسألكم بالله أن تسرعوا في إيصالها فإن حال أمي يسوء يوماً بعد آخر، وأرجو منكم أيضاً أيها الأنصار الأطهار أن تدعوا لها بالشفاء العاجل وفقكم الله لكل خير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المرسل: محمد الأنصاري العراق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم .. والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

أسأل الله لك ولوالدتك العافية وحسن العاقبة، هو وليي وهو يتولى الصالحين.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن
رجب الأصعب / ١٤٣١ هـ

* * *

السؤال / ٥٧١: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. أشكو من قلة في الرزق وسعة (كذا) العيش، فأريد من سيدي ومولاي أن يعلمني دعاء إن دعوت به فتح الله عليّ من حيث احتسب ولا احتسب.

المرسل: يوسف الكويت

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
عليك بصلاة الليل، فمن بركتها أنها تسبب سعة الرزق إن شاء الله، وأيضاً كرر ألف مرة (يا رزاق يا كريم) في ركعة الوتر وأنت قائم قبل السجود.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

رجب الأصعب / ١٤٣١ هـ

* * *

السؤال / ٥٧٢: قيل لي إن معي أنثى من الجن يهودية تمنع عني الزواج وهي ترافقني دائماً وكثيراً ما ترعيني ليلاً عندما أكون ما بين اليقظة والنوم، مثلاً: شاهدت مرة المخدة تمشي تحت رأسي، وغير ذلك، علماً أنني ما زلت عازباً وأنا على أبواب الأربعين، والدي تدعى ...، والدي ...، أنا من مواليد ١٩٧١.

المرسل: عماد لبنان

هل من مساعدة رجاء؟

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
لمدة أربعين يوماً اقرأ سورة يس كل ليلة قبل النوم.

اقرأ آية الكرسي عندما تضع رأسك على الوسادة قبل أن تنام.

اذكر الله في كل يوم ألف مرة بهذا الذكر: (سبحانه هو الله الواحد القهار).

أيضاً اكتب في ورقة بالزعفران سورة الفاتحة وآية الكرسي وأول عشر آيات من سورة الصافات، ومن ثم حلّ الكتابة بقليل من الماء واغتسل به ولكن اجمع الماء في إناء وارمه في أرض نظيفة ولا تجعله يذهب مع مياه غير نظيفة، وإن شاء الله ستنتفعك هذه الأعمال، وفقك الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

رجب الأصعب / ١٤٣١ هـ

* * *

السؤال / ٥٧٣: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أتمنى من الله سبحانه وتعالى ومن اليماني أحمد الحسن عليه السلام يرسل لي حجاب للمحبة والشفاء، حجاب ضد إبليس وجنوده، حجاب في عملي مع اليهود والنصارى وأهل السنة والوهابية.

وفي الختام أقول لكم: ابنتي كذلك عرفت اليماني أحمد الحسن عليه السلام سوف تتزوج يوم ١٦ أبريل ٢٠١٠، وأتمنى من الله سبحانه وتعالى ومن اليماني أحمد الحسن عليه السلام أن يدعو لنا الخير والمحبة بين بنتي وزوجها وبارك الله فيكم.

وإني والله إني أحب اليماني أحمد الحسن عليه السلام وهو في قلبي. المرسل: ابن علي

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً. وفقكم الله لكل خير، وأتم الله لكم أموركم بخير وعافية، وفقك الله لكل خير، أفضل حجاب هو قراءة القرآن؛ فداوم على قراءة سورة يس في الليل قبل أن تنام، وكذا قراءة سورة الواقعة وسورة النور بعد الصلاة الواجبة ما أمكنك وفقك الله وسددك.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

شعبان الخير والبركة / ١٤٣١ هـ

السؤال / ٥٧٤: سيدي الإمام أحمد الحسن عليه السلام ..

اللهم صل على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أنا أعرف العربية قليلاً أريد أن أعرف أكثر عن الحقيقة.

١ ما هي أفضل وسيلة للحماية من نزغات الشيطان؟

٢ ما هو أفضل دعاء للشفاء من الصداع؟ المرسل: truthisfromallah

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين وسلم تسليماً.
وفقكم الله، هذه الدنيا هي للامتحان، ولتخلص من الشيطان لا بد للإنسان من المداومة
على ذكر الله على كل حال؛ كقراءة القرآن مثل سورة يس وسورة الصافات.
وللشفاء من الصداع توضع اليد اليمنى على مكان الألم وتقرأ سورة الفاتحة سبعين مرة.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

شعبان الخير والبركة / ١٤٣١ هـ

السؤال / ٥٧٥: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السلام عليكم سيدي ومولاي يماني

آل محمد.

اللهم صل على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين وسلم تسليماً كثيراً.

سيدي ومولاي، أشكرك على تفضلك بالرد على أسئلتني وأرجو أن تزيدني من علمك
الفياض يا قرّة عين الزهراء.

١ سيدي، هل يمكن الدعوة إليك في تقيّة أي أن ننكر على الناس أننا من أتباعك
وندعوهم لأمرك على سبيل التذكير والإخبار؟

٢ سيدي، في رؤيا يوحنا أن الشيوخ الأربعة والعشرين يسجدون للخروف المذبوح،
فكيف يسجد المهدي الأول للخروف وهو المهدي الأول أيضاً، وهم أنتم؟ وما معنى هذا
السجود؟ كيف نرفع التناقض الظاهري ربما؟

٣ سيدي، هل يجوز أخذ قرض من بنوك الدولة، وهل يحل لنا أموالهم حيث أنه ممزوج بمال الدولة والنواصب وغيرهم؟

٤ سيدي، هلا أخبرتني عن أمر يقربني إليك وإلى الله؟ وهل أنا مذكور في أنصارك أو مبشر بي وأعوذ بالله من كلمة أنا؟
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أرجو العفو إذا أزعجت سماحتكم يا مولاي يا ابن رسول الله.

المرسل: مسلم أنصاري

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ج س ١: نعم، يمكن وفقكم الله لمن هو مضطر للتقية.

ج س ٢: سجود الرسول والأئمة عليهم السلام للمهدي قد بينت معناه سابقاً وتجدده أيضاً في كتاب تفسير سورة التوحيد وفقك الله.

أما ما يخص رؤيا يوحنا فهي رؤيا مرمزة.

ج س ٣: وفقك الله القرض الربوي حرام ولا يجوز أخذه، أما إذا كان القرض غير ربوي فلا إشكال فيه.

وبين المؤمن والناصي لا يوجد ربا، فعليك أن تشخص البنك ومالك البنك وهل هو ناصب عداء للأئمة أو المهديين أو شيعتهم أم هو كافر أم مسلم أو مؤمن، وعلى أساس هذا التشخيص يمكنك أخذ القرض الربوي أو عدم أخذه.

ج س ٤: وفقك الله، هذه الدنيا هي دنيا امتحان فلا تأمن حتى يختم لك بخير وعلى سلامة من الدين الذي يحبه الله ويرضاه.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

شعبان الخير والبركة / ١٤٣١ هـ

* * *

السؤال / ٥٧٦: بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً كثيراً.

سيدي، أرسلت لك رسالة تحوي رؤياي وأنا أنتظر ردك الكريم، وتكررت الرؤيا معي مع تغيير في الحروف التي أعطاني إياها العجوز في الرؤيا، كما أنني قرأت اسمي واسم مدينتي في رواية الإمام علي عليه السلام وهذا مما أسعدني، ولكن يا سيدي ما زاد دهشتي أنني ألبس خاتماً في يدي اليمني في البنصر تعرض إلى ضربة وقد بدأ يتشكل داخل الفص شكل انشطار، وكل يوم تتضح معالمه، وقد بدت على شكل أحرف لكلمة لم تتضح بعد، والأحرف ليست باستقامة واحدة، وهي: (ا م د ل ه ي).

أنتظر ردك سيدي وتفسيرك لهذه المعجزة التي أسأل الله أن تكتمل وأن تكون من أسباب نصرتك وأن أكون من خدمك المقربين.

اللهم صل على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً كثيراً.

المرسل: إبراهيم السعودية

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
أسأل الله أن يوفقك ويسددك وينصرك على نفسك وهواك والدنيا والشيطان، وأن يجعل الله عاقبتك إلى خير الآخرة والدنيا، هو وليي وهو يتولى الصالحين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

شعبان الخير والبركة / ١٤٣١ هـ

* * *

السؤال / ٥٧٧: بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين وسلم تسليماً كثيراً.

سيدي ومولاي يا يماني آل محمد ﷺ وقائمهم، سلام من الله عليك ورحمته وبركاته.

أقف في حضرتك سيدي بقلب منكسر وعين اغرورقت بالدمع لأعزيك باستشهاد أمك
البتول الطاهرة فاطمة الزهراء عليها من الله آلاف السلام، وعزاء متواصل لسيدي ومولاي
أبيك الحجة بن الحسن عليه سلام الله، وإلى آباءك الطيبين الطاهرين سلام الله عليهم
أجمعين، وأتوسل إلى الله أن يعجل لكم الفرج وأن يمكّن لكم في أرضه وينصركم على
عدوكم وعدوه إن الله سميع مجيب.

سيدي ومولاي وأبي يا يماني آل محمد ﷺ وقائمهم، في فنائك لازلت أحبو ومن حبك
أرضع، كتبت لك رسائل ثم طويتها متردداً بين خوف واستحياء حياء عبد أبى مسودّ الوجه
وغارق في دنس نفسه بظلمي وظلمتي أمام الطهر والنور كله، كأنه المحال، وخوف أن
يكون هذا جفاء وقلة حياء، وما بين هذا الخوف وذاك الحياء جاءت هذه الحروف الخجلى
لتطرق الآن بابك، فأرجوك سيدي لا تردها فأنت كريم ابن كرام ولا ترد سائلاً على بابك.

سيدي ومولاي وأبي وحببي، مذ لاح طيف نورك رضيت لي الوقوف تكرماً منك
بخدمتك، وسأبقى إن شاء ربي خادماً عند عتبتك، فأنت من أحبيته وأطعمته بيدك فتصدق
على مسكينك بما شئت من كرمك، وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ.

والحمد لله وحده الذي منّ علينا بك ورزقنا من غير استحقاق معرفتك ونصرتك إن

المرسل: أبو مهدي بلاد الغربية

قبلتي، ابنك الصغير وعبدك المقصّر.

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين وسلم تسليماً.
أسأل الله أن يوفقك ويسددك وينصرك نصراً عزيزاً، هو وليي وهو يتولى الصالحين.
وفقكم الله، طبتم وطهرتم بولاية الله وأوليائه، وبطاعة الله وطاعة أوليائه، أسأل الله أن
يختتم لكم بخير الآخرة والدنيا، وأن يجعل لكم من أمركم يسراً.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

شعبان الخير والبركة / ١٤٣١ هـ

* * *

السؤال / ٥٧٨: بسم الله الرحمن الرحيم.. اللهم صل على محمد وآل محمد الأئمة
والمهدين وسلم تسليماً.

السلام عليكم ورحمة الله، السلام عليك أيها الطاهر، السلام عليك أيها المظلوم، السلام
عليك أيها الشريد الطريد، والسلام على آبائك وأبنائك الأئمة الأطهار.

سيدي ومولاي، جعلنا الله من خدامك وأنصارك بإذنه تعالى، نعتذر من الله ومنك عن
التقصير، أرجو أن تقبلوا منا هذا الاعتذار.

سيدي، لقد لفتوا نظري إخوتي أنه لا يصح قراءة الفاتحة وطلب الرحمة على أرواح
الرسول ﷺ والأئمة الأطهار؛ لأنهم هم أهل الرحمة، ونحن من نترجى الرحمة من الله سبحانه
ومنهم صلوات الله عليهم، فماذا يقول سيدي ومولاي وإمامي أحمد الحسن عليه السلام في هذا
الأمر؟ وأعتذر عن تقصيري سيدي.

المرسلة: تمارة مراد فنلندا

السلام على الطاهر ورحمة الله وبركاته.

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

يجوز قراءة سورة الفاتحة وإهداء ثواب قرائتها إلى الرسول والأئمة عليهم السلام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

منتصف شعبان / ١٤٣١ هـ

السؤال / ٥٧٩: بسم الله الرحمن الرحيم .. اللهم صل على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

السلام عليكم يا قائم آل محمد، سؤالي هو: لماذا الإنسان عندما يقوم بالتسبيح أو الأذكار أو الاستغفار وخصوصاً الاستغفار يبدأ يتشاءب وتدمع عيناه، وأيضاً عندما نسمع ذكركم تدمع أعيننا أو عندما نخشع؟
المرسلة: أحلام استراليا

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم .. والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

وفقك الله، بالنسبة للتشاؤب فهو من الظلمة التي في الإنسان أو الشيطان والشر الذي في صفحة وجوده، فعندما يحاصر الظلام بالنور يلجأ شياطين الإنس والجن من خلال الظلمة التي في صفحة وجود الإنسان إلى تخذيل الإنسان عن ذكر الله، وهذا بالتأثير عليه وعلى جسده بالتشاؤب والكسل وغيرها من الصفات التي تجعل الإنسان يلجأ إلى الراحة وترك ذكر الله، وللتخلص منها فعليكم بالإصرار على الذكر وعدم ترك النور والذكر حتى ييأس الشياطين أخزاهم الله، ولكم في هذا الأمر ثواب فهو محاربة للشياطين وجند إبليس أخزاهم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

منتصف شعبان / ١٤٣١ هـ

السؤال / ٥٨٠: بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أكتب لك يا سيدي ومولاي والنار تسعر في قلبي أثر ما أصابني من بلاء، والحمد لله على بلائه، فما رأيت إلا جميلاً.

يا سيدي ومولاي، أشكوك ما جرى لي علّ شكواي ومعرفتك بالأمر تهون عليّ، في تاريخ ٢١ من شهر مارس الفائت كان عقد قرآني، وبعد هذا التاريخ بأسبوع تم طلاقي، والسبب أي متمسكة بدعوتكم رغم أنني لم أنتهج منهاج السب والتجريح وكانت أدلتي كما تفضلتم بها، لكنه شعر بالعجز أمام الأدلة فأثر الطلاق على البقاء معي، أشعر بجرح عميق في قلبي، فقد هشمت كرامتي، وها هو الآن مع والدته يجوبون بين الناس يخبرونهم كذباً بأنني سببت السيستاني، واتهموا أختي بالجنون، ووصل إلى مسامعنا أن طائفة تنوي الهجوم على مترلنا؛ لأننا ننشر الدعوة.

يا سيدي ومولاي، أنا تائهة ولا أعلم ما أحتاحه بحق، لكنني أرجو منك أن ترد عليّ، أحتاح لما يخفف من حزني، أرشدني يا مولاي، وادعو لي أن يأخذ الله بحقي، أرجوك لا تردني خائبة يا سيدي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. المرسل: أنصارية الكويت

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين وسلم تسليماً.
وفقكم الله لكل خير، ما يضركم إن تمسكتم بالحق وإن حاربكم أهل الأرض جميعاً، ألستم تقولون إنكم شيعة؟! فهل في فاطمة (عليها السلام) وما جرى لها قدوة لكم، وهل في زينب (عليها السلام) وما جرى لها قدوة لكم؟؟ ووالله لئن صبرتم وعضضتم على دينكم بالنواجذ لترون الخير كله في الدنيا والآخرة، ولا يرى عدوكم إلا الشر في الدنيا والآخرة، وسيخزيهم الله وسيخسرون الدنيا والآخرة، إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب؟؟

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

منتصف شعبان / ١٤٣١ هـ

السؤال / ٥٨١: بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلّ على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

السلام على محال معرفة الله، السلام على خزان علم الله، السلام على الحكام في دولة الله.

سيدي ومولاي يماني آل محمد مكن الله لكم في الأرض، نرجوا دعاءكم ودعاؤكم عند الله لا يرد، أن تدعو لأخت زوجتي التي تعرضت إلى حرق وتنوي السفر لإجراء عملية لهذا الغرض، فقد تعرضت للحرق منذ كان عمرها ثلاث سنوات واليوم هي في العشرين من عمرها وقد ساءت حالتها النفسية كثيراً، وهل يمكن إرسال دعاء خاص باسمها، فأنتم أهل الجود والكرم ولا يخرج منكم إلا الطيب.

السلام على محمد وآل محمد الذين إذا ذكر الخير كانوا أوله.

المرسل: فاضل العراق

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

أسأل الله أن يمنّ عليها بالشفاء، هو وليي وهو يتولى الصالحين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

منتصف شعبان / ١٤٣١ هـ

السؤال / ٥٨٢: بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين وسلم تسليماً كثيراً.

السلام على السيد اليماني.

سيدي، لديّ سؤال يتعلق بعرض حالتي وحالة زوجتي على متخصصة في العلم الروحاني وفك الأعمال، فقالت لنا أن هناك ربطاً بيننا وأن نأتي بقميصي وقميص زوجتي وقفل لكي تفك الربط ونرزق بولد، فهل نفعل ذلك، وهل هذا صحيح، وما علاج ذلك؟ أفيدونا يرحمكم الله.

شكراً.

المرسل: أنصاري استراليا

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين وسلم تسليماً.
وفقكم الله لكل خير، اعمل هذه الأعمال:

١ اكتب سورة الفاتحة وآية الكرسي والإخلاص والمعوذتين بالزعفران على ورقة بيضاء، ثم حلّ الكتابة في خمسة لترات ماء، ثم اغتسل بنصف الماء ولتغتسل زوجتك بنصف الماء الباقي، تماماً كغسل الجنابة والجمعة، والماء الذي يتقاطر اجمعه وألقه في مكان نظيف، ولا تتركه يذهب مع ماء الحمام إلى مكان غير نظيف.

٢ اقرأ أنت وزوجتك هذه الأذكار:

أ عشرة الآلاف مرة (سبحانه هو الله الواحد القهار).

ب قراءة سورة النور (سبعين مرة).

وقراءة آية السخرة سبعين مرة، وهي: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ اذْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٢﴾ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾ (١).

ج قراءة سورة يس بعد صلاة الفجر، وقراءة سورة الواقعة بعد صلاة المغرب، لمدة أربعين يوماً.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

منتصف شعبان / ١٤٣١ هـ

السؤال / ٥٨٣: السلام عليكم آل البيت ورحمة الله وبركاته.

اللهم صلّ على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين وسلم تسليماً كثيراً.

سيدي الإمام يا ابن النبي صلى الله عليكم وسلم، الموضوع: آمنت بدعوتكم المباركة وأبايعكم وأعاهدكم على الاتباع والنصرة.

سيدي، أنا أعمل خطيب مسجد بمنطقة في مصر هي قلعة للوهابية المجسمة، وأنا أشعري العقيدة قبل موالاتي واتباعي لكم، ماذا أفعل؟ هل أترك المسجد الذي أخطب فيه؟ علماً بأن الوهابية سيستولون على المسجد وينشرون الفساد بين الناس، خاصة أن لي مناظرات وحوارات معهم وكلها انتصارات على هذا الفكر التجسيمي.

اللهم انصر محمد وآل محمد.

المرسل: محمد الأشعري مصر

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
إذا كان في بقائك خطيئاً في المسجد دفع لفساد وفتنة الوهابية فابق فيه، وفقك الله
وسدد خطاك لما فيه خير آخرتك ودنياك.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

منتصف شعبان/ ١٤٣١ هـ

* * *

السؤال / ٥٨٤: السيد أحمد الحسن .. من خلال البحث الذي قمت به للاستدلال
عليكم بروايات أهل البيت عليهم السلام وجدت أن الإشارة كانت واضحة إلى شخصية ملازمة
للإمام المهدي عليه السلام يعبرون عنها بالمهدي والمنصور والوزير والمولى الذي يلي أمره، وإني
مؤمن بكل ذلك ولكن يبقى الاطمئنان القلبي فهل إلى ذلك من سبيل، أرشدونا يرحمكم
الله.

السيد أحمد الحسن .. كل الذي جئتم به من الأدلة الروائية على ثبوت حجيتكم
ووجودكم والإشارة إليكم في مضمون الروايات صحيح إن شاء الله، ولكن يبقى القلق من
المتلقي بما فيهم السائل شيء، فكيف السبيل إلى الاطمئنان القلبي؟

المرسل: صادق العراق

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
وفقك الله لكل خير، إن كنت تطلب اليقين والاطمئنان فتزود وارتحل إلى الله وأسأله
فيجيبك سبحانه، وما أخف الزاد على القلوب الطاهرة وهو الإخلاص له سبحانه، وما
أقصر طريق الرحيل إليه الذي لا يحتاج إلّا النية فقط، فهو لا يبعد عن خلقه سبحانه وتعالى،

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلْمُ مَا تُوسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾^(١)، وما أيسر أن تسأله وهو لا تتشابه عليه الأصوات ولا تزيده كثرة العطاء إلا كرمًا وجوداً.

هل يصعب عليك أن تسجد ولا ترفع رأسك حتى تسمع جواب ربك لتنجو في الآخرة والدنيا؟ وهل يصعب عليك أن تصوم ثلاثة أيام وتتضرع في لياليها إلى الله أن يجيبك ويعرفك الحق؟

وفقك الله لكل خير، الجأ إلى الله وستجده كهفًا حصيناً لا يضيع من لجأ إليه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

منتصف شعبان / ١٤٣١ هـ

* * *

السؤال / ٥٨٥: أنا حفيد الإمام الشيخ منتصر بن حيدر بن هاشم من آل النعمي، جدي الإمام منتصر توفي عام ١٣٨٨ هـ في جازان السعودية، وكان من علماء مذهب آل البيت ولكنه تحول تقية إلى المذهب السلفي بسبب دعوة الشيخ عبد الله القرعاوي وطلابه في جازان وقد أحرقوا كتبه وكتب أجداده العلماء وأوذي في سبيل الله، المهم بعد وفاته وجدنا بخط يده وصية مكتوبة قال فيها: (اعلموا بأن زمن يماني آل محمد قد أوشك، فإن سمعتم بدعوته فحولوا قبلتكم في الصلاة إلى حيث كان، اللهم بحق آل أبو محتحت وآل جرمد عليك أن تنصر عبادك وأن تمكن لهم في الأرض).

ماذا يجب علينا فعله الآن بعد أن سمعنا بدعوتكم؟

أرجو أن تفيدني، ماذا يقصد جدي بتحويل قبلة الصلاة، وهل هذا الفعل موافق للحق أم لا؟ وما معنى آل أبو محتحت وآل جرمد وما مترلتهم؟

أرجو الإفادة فنحن نجهل المذهب كثيراً لتحولنا إلى المذهب السلفي قسراً كما ذكرت لكم.

المرسل: منتصر الحسن السعودية

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الأئمة والمهديين وسلم تسليماً كثيراً.
أسأل الله لكم الهداية ومعرفة الحق واتباعه، وأما سؤالك عن قبلة الصلاة فالقبلة الحقيقية هو حجة الله في كل زمان، واتخاذ قبلة بأن تتبعه وتعمل معه، ويمكنك أن تقرأ الكتب في موقع أنصار الإمام المهدي لتتعرف على العقيدة الحق، وفقكم الله لما يحب ويرضى.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال / ٥٨٦: بسم الله الرحمن الرحيم

س١: والصلاة والسلام على نبينا محمد ﷺ وعلى آله الطيبين الطاهرين والمهدي والمهديين من ولده وسلم تسليماً.

إني العبد المسكين عندي نذر كنت أنذره في كل زيارة أي أذبح ذبيحة لكي أخدم الزوار في زمن صدام اللعين، وأما بالطعام وأشتري بثمان الذبيحة ما تحتاجه لكفاية الزوار فراش ومواد غذائية، فبعد القول وأصبح أكثر الناس من يقوم بهذه الخدمة تركت هذا الشيء فغيرت نيتي، إما أن أعطي الذبيحة وهي حق الإمام إلى أصحابها، أو تبقى عندي الذبيحة وابنها في شهر رمضان وأوزعه على الفقراء، فماذا يكون رأي سيدي ومولاي بهذا الشيء؟ أم تبقى عندي وكل سنة أذبح ابنها في شهر رمضان وأوزع لحم ابنها على الفقراء هذا؟

بسم الله الرحمن الرحيم

س٢: إني (س.ع)، حائر في أمري أطلب من سماحتكم وجاهكم عند الله أن تدعو لي أن يرزقني الله بطفل تقر به عيني، فقد ظلمني الناس وأهلي فأرجو من سماحتكم من بعد إذن ربي

أنا سمعت عن معجزكم وأسراركم أن تكون لي معجزة وهي إنجاب طفل، ولكم من الله الأجر والتوفيق.
المرسل: أبو أمير العراق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

ج ١: وفقك الله، إذا كنت في كل عام تنذر نذراً منفصلاً؛ فيمكنك أن تغير في النذر الجديد كما تشاء، سواء غيرت الوقت أم الكيفية أم أي شيء آخر يتعلق بالنذر، أما إن كنت نذرت نذراً بكيفية معينة ووقت ثابت من كل عام؛ فعليك أن تفي به بحسب ما نذرت.

ج ٢: أسأل الله أن يرزقك صالحاً، وهو أرحم الراحمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

السؤال / ٥٨٧: بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أقسم عليك بأبيك محمد بن الحسن العسكري سلام الله عليه وعجل الله خروجهما هؤلاء هم أنصارك بسبب أخلاقهم إننا نبتعد عن الحق، وزوجي الآن يحاربنا بتصرفاته ويقول خلص لقيت الحجة عليكم، وقد ترك تربية الأولاد والمسؤولية وأنا ما أراه ملتتهين بالدنيا ويقولون يكفي إنا آمناء، فهل هذا صحيح، هي كلمة هو قائلها، فأين الأخلاق المحمدية لا أرى سوى السب والغلط والتجمعات بينهم على الناس، هل هذه الدعوة تبلغ هكذا فأقل مشكلة يهددنا، فهل هذا صحيح؟ متى تأتون وتعطونا الأمان والاستقرار، متى نرى طلعتكم البهية، فهل واجب عليه أن أبلغ بأخلاق رديئة، فإن المقابل سوف يهرب،

١٠٠ إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام

وأقول أنا من أنصار الإمام أرجو أن تبينوا لي وأرجو أن تبعثوا وصايا لهم، أقسم عليك بحاكمية الله الرد السريع لي أترجاكم ومنتظرة أن تتكفلونا من الظلم الذي نعيشه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. المرسلة: ز . ر

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
أسأل الله أن يصلح أحوال جميع المؤمنين والمؤمنات لما فيه خير آخرتهم وديانهم، وإنما جاء الأنبياء والأوصياء لإصلاح الناس ونشر الخلق الطيب بين الناس، ومن يقول إنه من شيعة محمد وآل محمد فعليه أن يتخلق بأخلاقهم ويحسن مع عائلته ومع الناس.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال / ٥٨٨: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين حبيب إله العالمين أبي القاسم محمد، اللهم صل على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

أما بعد ... سيدي ومولاي أحمد عليه السلام، كما تعلم أنا أعمل بالجيش وهناك أمور بالجيش عن الزواج، أي إذا أردت الزواج يجب عليّ أن آخذ إذن من الاستخبارات لكي أتزوج، وهذا الإذن إذا كان من غير كويتية شبه مستحيل، وخصوصاً إذا كانت عراقية أو إيرانية أو كثير من الجنسيات، كما تعلم سيدي ومولاي أنا الآن عمري ٢١ سنة وأريد الزواج لحفظ نفسي والعياذ بالله منها، وتركت أمر زوجي بيدك.

مولاي وأسأل الله أني لم أثقل عليك بكلامي هذا وأرجو مسامحتي والدعاء لي بالتوفيق.

المرسل: ش ع الكويت

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
أسأل الله أن يوفقك لما يرضيه سبحانه وتعالى، هو وليي وهو يتولى الصالحين، نعم
وفقك الله، توكل على الله ولا إشكال في الجنسية أو القومية، فإذا كان زواجك من غير
الكويتية غير ممكن فتزوج من كويتية وفقك الله، واحرص على اختيار ذات الدين العفيفة
التي تحفظك، وإن لم تجد المؤمنة في بلدك فاحرص أن تقترن بمن ترجو إيمانها وهدايتها إلى
الحق، والله أرحم الراحمين، وأسأل الله أن يبارك فيك ولك.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال / ٥٨٩: أريد معرفة دعاء من القرآن مقبول عند الله لسعة الرزق وآخر للشفاء.

المرسلة: فاطمة بيروت

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
اقرئي هذه الآيات في كل يوم وليلة ألف مرة واعلمي بها؛ أي اتقي الله لزيادة الرزق،
وإن شاء الله يزيد رزقك ويوسع الله رزقك بفضله سبحانه وتعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ
مَخْرَجاً * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ
أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾^(١).

وللشفاء أقرئي هذا الدعاء دائماً وبحضور قلب: (يا من اسمه دواء، وذكره شفاء، يا من يجعل الشفاء فيما يشاء من الأشياء، صلّ على محمد وآل محمد، واجعل شفاء (وتذكر الاسم إن كان غيرك أو ياء المتكلم أي تقول شفائي) من هذا الداء، باسمك هذا "يا الله عشر مرات"، "يا رب عشر مرات"، "يا أرحم الراحمين عشر مرات").

أحمد الحسن

محرم الحرام/ ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال / ٥٩٠: أقسم على الإدارة براءة أبي الفضل العباس أن يوصلوا رسالي إلى السيد أحمد الحسن.

السلام على السيد أحمد الحسن ورحمة الله وبركاته.

إني من الشيعة المواليين ومصاب بمرضين أتعابني بشدة، الأول: حديث النفس أو الخيال أو ما يسمى أحلام اليقظة.

والثاني هو: إني أتحدث بسرعة وبطريقة يصعب على المقابل فهمي فيها، وهذا المرض الثاني يجرني كثيراً وهز شخصيتي، وأرجو من سماحة السيد أن يدعو لي الله وأن أشفى على يده بأذن الله، والله فقد تعبت من مرضي هذا، أقسم عليك بحق الإمامة عليك أن تدعو لي بالشفاء.

المرسل: الباحث عن الحق العراق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

وفقك الله لكل خير، وأسأل الله أن يشفيك من كل داء بفضلله ومته سبحانه وتعالى، وأرجو منك أن تقرأ سورة التوحيد ثلاث مرات كل ليلة قبل أن تنام، وأن تقرأ آية الكرسي، وأن تقرأ هذه الآيات في كل يوم وليلة: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ

وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٣﴾ اذْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾.

وأيضاً للشفاء أقرأ هذا الدعاء دائماً وبحضور قلب: (يا من اسمه دواء، وذكره شفاء، يا من يجعل الشفاء فيما يشاء من الأشياء، صلّ على محمد وآل محمد، واجعل شفاء (وتذكر الاسم إن كان غيرك أو ياء المتكلم أي تقول شفائي) من هذا الداء، باسمك هذا "يا الله عشر مرات"، "يا رب عشر مرات"، "يا أرحم الراحمين عشر مرات").

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

السؤال / ٥٩١: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سيدي الكريم، أريد آيات من القرآن تجلب الرزق؛ لأنه رزقي تدهور في الآونة الأخيرة، وعلمت أن لديك علم الكتاب، فأرجو مساعدتي، وعيد مبارك عليك مع أطيب المنى.

المرسل: خالد السعودية

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

اقرأ هذه الآيات في كل يوم وليلة ألف مرة؛ واعمل بها واتق الله لزيادة الرزق، وإن شاء الله يزيد رزقك ويوسع الله رزقك بفضله سبحانه وتعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا

١٠٤ إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام

﴿ وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴾^(١).

أحمد الحسن

محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال / ٥٩٢ :

- ١ نهاية آية الكرسي هو العلي العظيم أم خالدون ؟
- ٢ هل أم السيد عليه السلام اسمها حميدة ؟
- ٣ ليلة القدر هل ٢٤ أو ٢٣ ؟ علماً هنالك روايتان في البرهان تدل على ٢٤.
- ٤ من المقصود بأخرنا عيسى في رواية الطوسي بالغيبة ؟
- ٥ هل الخامنئي مصداق الخرساني ؟
- ٦ هل يجوز الصلاة في المسجد وصلاة مقلدة الفقهاء قائمة ؟
- ٧ ما حكم دجاج الهدى المجدد والسماك المجدد ؟
- ٨ السواد في القمر أنه محمد عليه السلام يذكر بالروايات، ما معناها ؟
- ٩ هل يجوز التشايبه وحضور مجالس الحسينية التي يقيمها مقلدة الفقهاء والذهاب معهم في الزيارة والاشترك معهم بصندوق دعم الفقراء والأيتام والأرامل ؟
- ١٠ هل لكل أناس برج، أو بدعه ؟
- ١١ والدي توفي وردد الشهادة الرابعة على لسانه قبل الوفاة، هل مات على ملة الأئمة والمهديين عليهم السلام ؟

الجواب المنير عبر الأثير / الجزء السادس ١٠٥

١٢ هل السيد عليه السلام علم أنه معصوم وابن الإمام عليه السلام بعالم الرؤيا أو بلقائه بأبيه عليه السلام؟

١٣ نتيجة البعد عن الأنصار والإمام أحمد عليه السلام لا تراه العين ويراه القلب لمن تعطى

صلة الإمام عليه السلام؟
المرسل: علي العراقي العراق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

ليلة القدر هي ليلة الثالث والعشرون من شهر رمضان.

والدك بما أنه ردد الشهادة الحق فهو مؤمن إن شاء الله توفي على الحق.

وفقك الله يمكنك الإطلاع على الكتب والخطابات لتعرف كل ما تريد معرفته عن

الدعوة، سدد الله خطاك لما يرضيه سبحانه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

السؤال / ٥٩٣: السلام عليكم.

هل القط الأسود من الجن، وكيف التخلص منه؟

هل يجوز تحضير الجن المؤمن؟

هل لبان الذكر يجذب نوع من الجن؟

هل يمكن للجن أن يمسه الإنسان ويلبسه ويؤذيه ويقتله؟

هل الجن ممكن أن يتشكل ويأتي باليقظة على شكل نوع من أنواع الحيوانات؟

ما هو أفضل حرز من الجن؟

وشكراً.

المرسل: علي عبد الكريم الكويتي

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
الجن يمكن أن يمسّ بعض الحيوانات ويوجهها جزئياً ويحركها جزئياً بالاتجاه الذي يريده،
تماماً كما يمس الإنسان ويصيبه جزئياً، بفقدان السيطرة على سلوكه وكلامه وتصرفاته،
وأفضل حرز من الجن هو التحصن بخليفة الله في زمانك، وبالقرآن الكريم، وبكلام الله
سبحانه وتعالى حتى لو كان حديثاً قدسياً مروياً، أو حتى ما صح من التوراة والإنجيل.

وتحضير الجن ممكن وجائز إن كان لغرض راجح وشرعي، ولكن يجب أن تعلم أن الجن
أغلبهم يكذبون، وأهم موجودون بأعداد كبيرة في كل مكان، ويمكن أن يخدعون من
يحضرهم ببساطة، إضافة إلى أنهم يمكن بسهولة أن يؤذون من يقوم بتحضيرهم؛ لأنه عادة
يكون مصاب بداء الأنا فيكون ضعيفاً جداً أمامهم.

وأذاهم للإنسان منه النفسي وهو معروف للكل، ومنه الأمراض الجسدية.

ومسألة أن الجن يقتل الإنسان بصورة مباشرة غير صحيحة، فهو ليس له سلطة لفعل
هذا، ولكن يمكن أن يمس الإنسان ويؤذيه نفسياً ويجعله يؤدي نفسه، وربما أيضاً يؤدي غيره،
ويمكن أن يتسبب للإنسان بأمراض جسدية بطرق كثيرة، منها مثلاً نقل الجراثيم إلى طعامه
وشرابه وتنفسه، وذكر اسم الله عند الأكل والشرب وفي كل حال يدفع شرهم إن شاء الله.

وفقكم الله وسدد خطاكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام/ ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال/ ٥٩٤: بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً كثيراً.

سيدي ومولاي اليماني، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سيدي أيها الكريم ابن الكرماء، لديّ طلب أطلبه منك سيدي وأنا على يقين بأنك لن تردني؛ لأنكم أهل البيت لا تردون طالب حاجة أبداً، وحاجتي سيدي أن تدعو لي بالشفاء من مرضي، وأن تدعو لي بحسن العاقبة حفظك الله لنا من كل مكروه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. المرسلة: لك استراليا

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
وفقك الله لكل خير، أسأل الله أن يمنّ عليك بما هو أهله، وأن يمنّ عليك بالشفاء متى يشاء وكيفما يشاء، وهو أرحم الراحمين.

وللشفاء اقترئي هذا الدعاء دائماً وبحضور قلب: (يا من اسمه دواء، وذكره شفاء، يا من يجعل الشفاء فيما يشاء من الأشياء، صلّ على محمد وآل محمد واجعل شفاء (وتذكر الاسم إن كان غيرك أو ياء المتكلم أي تقول شفائي) من هذا الداء، باسمك هذا "يا الله عشر مرات"، "يا رب عشر مرات"، "يا أرحم الراحمين عشر مرات").

أحمد الحسن

محرم الحرام/ ١٤٣٢ هـ

السؤال/ ٥٩٥: السلام على من اتبع الهدى.

إلى السيد أحمد الحسن.. سيدي الموقر، تعبت كثيراً وبعثت رسالة لكم ولم أتوفق لردكم الكريم، أرجوك سيدي إن كنت إماماً ومعصوماً فدعأوك لا يرد إن شاء الله.

أقسم عليك بحق سيدة النساء و بنت خير خلق الله وزوجة أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين على بن أبي طالب عليهم الصلاة والسلام أن تدعو لي لمعرفة الحق واتباعه فليس لي حل آخر.

المرسلة: أسيل نيوزلندا

ولكم جزيل شكري وامتناني.

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليمًا.
أسأل الله أن يوفقكم ويسدّدكم لمعرفة الحق والثبات عليه، هو وليي وهو يتولى الصالحين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام/ ١٤٣٢ هـ

السؤال/ ٥٩٦: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سيدي، فداك نفسي وأهلي ومالي والشاهد الغائب سبحانه على ما أقول شهيد، أشهد أنك سيدي ومولاي وإمامي في الدنيا والآخرة.

سيدي يا بن رسول الله ﷺ، قرأت في كتاب الشرائع عن صلاة الإعرابي، وبتوفيق منه سبحانه بعد مدة قرأت تفصيل هذه الصلاة في مفاتيح الجنان وهذا ما فهمته: إعرابي اشتكى إلى رسول الله ﷺ أنه لا يستطيع حضور صلاة الجمعة مع الرسول ﷺ بسبب بعد المكان فعلمه الرسول ﷺ هذه الصلاة، عجل الله فرجك يا سيدي ومولاي وجعلنا من الساجدين لكم في الدنيا والآخرة وكالكبش الصامت بين يديكم، وكالحجر في يمينك تلقيه حيث تشاء، وجعلنا ممن يرضيكم، وأن يعجل لنا بلقائكم ومفارقة أعدائكم بحقكم يا وجه الله ﷻ.

فهل يا سيدي يجوز لي أن أصلي صلاة الإعرابي يوم الجمعة وتكون كمن صلى معك؟

المرسل: خالد الكويت

واشوقا لك يا مولاي.

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
وفقكم الله وسدد خطاكم لما يرضيه، إن شاء الله أنتم معنا ما دمتم مؤمنين عارفين بالحق
مخلصين لله، هو وليي وهو يتولى الصالحين.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال / ٥٩٧: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كيف حالكم مولانا يشرفني أن ترد على هذه الأسئلة:

من هم الأنبياء الثلاثة الذين وهبهم الله القدرة لإحياء الموتى؟

ما هي الصلاة التي لا تحتاج إلى وضوء ولا تيمم؟

أحد الملائكة اسمه الحارث، فما وظيفته؟

من هو المخلوق الذي أنذر قومه ولم يكن من الجن ولا الإنس؟

من هو شومان؟

من هم الأنبياء الثلاثة الذين شهدوا لقومهم بنبوته محمد ﷺ؟

وشكراً جزيلاً وأعتذر على كثرة الأسئلة وكلي ثقة بالإجابة الوافية الشافية منكم.

المرسل: محمد العلي السعودية

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

وفقك الله لكل خير، لقد نشرت كثيراً من الكتب فيها علم كثير، ومن الإطلاع عليها يمكنك أن تعرف هذا العلم ومصدره إن كنت طالب حق. ولا أظنك تعتقد أن لا أحد يعلم أن النملة أذرت قومها، وهو أمر مذكور في القرآن، وهل تعتقد أي لا أعلم أن الصلاة على الميت ممكنة دون وضوء أو تيمم، مع أنني ذكرت هذا الأمر في كتاب شرائع الإسلام؟!، أسأل الله لك التوفيق في بحثك، وأن يعرفك الله الحق ويسدد خطاك.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام/ ١٤٣٢ هـ

* * *

المحور الرابع: تأويل الرؤى

السؤال / ٥٩٨: بسم الله الرحمن الرحيم

الصلاة والسلام على أبي القاسم محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد .. في يوم من أيام شهر محرم الحرام لهذا العام وأقسم على ذلك أني شاهدت في منامي وكأنني ذاهب إلى الزيارة في النجف الأشرف وفي السوق المسقف لبيع الأقمشة، وكأنني اشتري قماشاً من أحد المحلات، ولجمال الألوان وعطر خاص في المحل جلبني لرؤية كتاب في إحدى رفوف المحل وكأنه كتاب الله تعالى القرآن الكريم ولكن مكتوب عليه الإمام أحمد بن الحسن من جهة الحفظ، وقد سألت صاحب المحل من يكون أحمد بن الحسن فلم يجيني، ولكنني علق في بالي الاسم، واليوم أكتب لكم وأرجو منكم أن تفتوني أو تساعدوني ما معنى هذه الرؤيا؟

المرسل: أبو أحمد اسكتلندا

والسلام عليكم.

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
وفقك الله لكل خير في الدنيا والآخرة، رؤياك واضحة وهي من فضل الله عليك أن يبين لك الحق بهذا الوضوح الذي لا لبس فيه.

والقمماش في الملكوت هو لباس التقوى، ولباس أهل الجنان، جعلك الله من خيرة أهل الجنان، قال تعالى: ﴿يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ﴾^(١)، والقرآن هو رمز للحجة وخليفة الله في كل زمان، فهو القرآن الناطق وترجمان القرآن.

١١٢ إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام

ورؤياك تمثل دخولك لموقع الأنصار في الانترنت، فهو يمثل زيارة أمير المؤمنين؛ لأنه يعرفك بأمر المؤمنين علي عليه السلام، وهو محل أقمشة؛ لأن منه يأخذ أهل الإيمان والتقوى لباس التقوى والأمن ليوم القيامة وللمعاد، والعطور هي الكلام الطيب، والقرآن الكريم هو خليفة الله وسيرة خليفة الله والتعريف به، ولم يعرفك صاحب المحل بمن هو أحمد الحسن؛ لأنه في وقت دخولك لم يكن اسم أحمد الحسن ونسبه منشوراً كاملاً حتى علي بن أبي طالب عليه السلام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

رجب الأصعب / ١٤٣١ هـ

السؤال / ٥٩٩: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين وسلم تسليماً.
السلام على مولاي محمد ووصيه أحمد وعلى آبائهم الطيبين الطاهرين ورحمة الله وبركاته.

سؤالي الأول: هو ما سبب رؤيائي بالعلماء بعد موتهم؟

رأيت السيد الخميني بعد ٣ أيام من وفاته والنور يسطع من جبينه وخديه ولم أستطع تشخيصه إلا من حاجبيه، وكان معه معمم آخر وهما في بداية طريق.

ورأيت بنت الهدى أخت الصدر وشعرها منشور ولابسة شيء يشبه الكفن وقالت لي عمرك من عمري أو عمري من عمرك، لا أذكر جيداً.

ورأيت باقر الحكيم بعد تفجيره جالساً في غرفة الشهداء العلماء، وكأنه غلام على متكأ وبجانبه الشهيد الصدر الثاني الشايب وهو منحن على الحكيم، وكأنه يمدحه، والسيد باقر مبتسم ابتسامة التلميذ حين يمدحه أستاذه والنور يسطع من رأس الصدر الشايب حلقات، وكان متكأ السيد الصدر أعلى من متكأ السيد باقر.

الجواب المير عبر الأثير / الجزء السادس ١١٣

ورأيت السيد محمد رضا الشيرازي على نفس هيئته التي نشرت في الانترنت وهو متوفى واقفاً وعليه كفن لونه أخضر مزرق فيروزي لونه جميل جداً وفي رقبته سلسلة فضة معلق بها قفل كبير نوعاً ما وشيئين آخرين لا أذكرهما.

وأخيراً هذه المرة الثالثة أو أكثر أسمع في المنام هذه الآيات الشريفة: ﴿يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَبَّنَا اكشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٣﴾، وكذلك سمعت آيات بداية سورة الأنبياء وأواخر سورة الشمس: ﴿إِذْ انبَعَثَ أَشْقَاهَا...﴾ (١٤)، وبعضها كان بنفس طريقة قراءتكم. هل هي تخصني؟؟ أنا خائفة سيدي أرجوكم الدعاء لنا بحسن العاقبة.

المرسلة: زينب الإمارات

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
الرؤى بالأشخاص بعضها المراد منهم الأسماء فقط، فالسيد الخميني الذي رأيتك ليس هو السيد الخميني (رحمه الله) إنما هي تعريف من الله لك بالقادم لإصلاح الأمة بعد وفاة السيد (رحمه الله) من خلال شخص تعرفينه وهو السيد الخميني، فالمراد هو اسم السيد الخميني فقط وهو (روح الله).

وبنت الهدى التي رأيتها أيضاً لا يمكن أن تكون بنت الهدى العلوية أخت السيد محمد باقر (رحمهما الله)؛ لأن قولها لك عمرك من عمري (وهذه هي العبارة الصحيحة) تعني أنها من آل محمد وليست إنسانة عادية، بل هي من أرواح الحياة وهم آل محمد ﷺ التي منها حياة وموت بقية الخلق.

ورؤياك بالسيد محمد باقر الحكيم والسيد الصدر (رحمهما الله) إن شاء الله تكون خيراً لهما وهما ماتا على الولاية إن شاء الله وقبل بيان ١٣ رجب ولم ينكرا الدعوة.

١- الدخان: ١٠ - ١٥.

٢- الشمس: ١٢.

١١٤ إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام

ومحمد رضا الشيرازي رؤياك فيه غير جيدة بالنسبة له، فالسلسلة والقفل تعني السجن، أعاذك الله من سجن الآخرة.

أما ما تسمعيه فهو إنذار بقدوم العذاب إلى أهل الأرض، أسأل الله لك ولكل الأنصار العافية والنجاة وحسن العاقبة.

أما آية: ﴿إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا﴾ فلأن سيرة المهدي ستكون كسيرة علي عليه السلام وخاتمته كخاتمة علي عليه السلام.

وفقك الله لكل خير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

رجب الأصعب / ١٤٣١ هـ

* * *

السؤال / ٦٠٠: رأيت أننا جالسون في قاعة كبيرة ونحن أنصار نحاور بعض الناس، وكانت القاعة كبيرة وفيها ناس نحاور للدعوة، ثم خرجنا وذهبت أنا وشخص كان يقود سيارة وأنا جالس بجانبه وذهبنا إلى منطقة ريفية سبحانه الله من جمال، وكانت المنطقة تطلّ على نهر عريض مملوء بالماء، ثم كنا نسير في طريق ترابي وفجأة خرجوا رجال يحملون سلاح من بستان وجاء إليّ شخص يحمل سلاح جعلني أنظر بالمنظار السلاح إلى بيتين تطلّ على نهر وبيتين بناء قديم، وقال لي: من هنا يظهر إمامكم أحمد الحسن ونحن هنا ننتظره يظهر ونقتله، لم أرد عليهم وكنا على حذر منهم، وقال لي أحدهم: نحن (الجهة الفلانية) هنا ننتظره لنقتله عندما يظهر، وقلت للسائق: صف جانباً، ووقفنا على مسافة منهم وأنا أنظر إليهم، فجأة دخلوا البستان وسبحان الله كل الأرض خضرة وجميلة جداً إلا هذه البستان كأنها في الخريف أو يابسة التي دخلوا فيها، واستيقظت من نومي وكانت الساعة حوالي ٢ ظهراً، وفقكم الله ما معنى هذه الرؤيا؟

المرسال: الغائب المنتظر العراق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

الجواب المنير عبر الأثير / الجزء السادس ١١٥
والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
وفقك الله لكل خير، وأسأل الله أن يكون في رؤياك خير لك وبشرى من الله بنصر دينه
وإظهار الحق وإن كره الكافرون والمنافقون.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن
رجب الأصعب / ١٤٣١ هـ

* * *

السؤال / ٦٠١ : بسم الله الرحمن الرحيم

السلام على أبتي الإمام محمد بن الحسن عليه السلام، السلام على أبتي الإمام أحمد الحسن يماني
آل محمد عليهم السلام.

اللهم صلّ على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

رأيت في منامي فجر يوم الأربعاء الموافق ٢٥ صفر ١٤٣٢ بأنني واقف أمام والدي وهو
الممثل عادل إمام (في الرؤيا اسمه عادل إمام) وليس ممثلاً وكأنه صاحب شركة كبيرة ويريد
السفر إلى مكان بعيد، وإن سفره حسب ما أذكر يكون لمدة طويلة، فقال لي: سوف تكون
أنت المسؤول على الشركة، وكان مرتاحاً ومطمئناً للأمر، وكأنه واثق مني، فقلت له
بابتسامة: إنني والله لا أستطيع ذلك، وتوسلت به أن يعفيني من ذلك ولكنه أصرّ على أمره
باطمئنان تام فقبلت الأمر، وعندها استدرت وشاهدت مباشرة أحد الممثلين مع عادل إمام
في إحدى المسرحيات وهو شخص أقرع (أنزع)، فكان هذا الشخص يتكلم عن الرقم إما
٦٠٠٠٠٠٠ أو ٦٠٠٠٠٠٠ لا أتذكر بالضبط، وأراد هذا الشخص أن يحذف الصفر الأخير
للرقم حتى يقل العدد وكان أمره مريباً وهو يعلم ذلك، وكان بالقرب منه عدد من
الأشخاص وكأنه يريد الاحتيال عليهم، فقال: إن رفعت الصفر يقل العدد وهذا ليس
بمشكلة، ثم بعد ذلك أراد حذف الصفر الأخير من الرقم ٥٠٠٠٠٠ ألف حسبما أذكر وذلك

١١٦ إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام

ليقل العدد إلى ٥٠٠٠ حيث ونتيجة لفعله هذا وقفت بوجهه وأمرته بأن يرجع عن أمره وكان لي السلطة عليه، فانتهى رغماً عنه، والحمد لله رب العالمين.

المرسل: محمد الأنصاري العراق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين وسلم تسليماً.
وفقك الله لكل خير، وأسأل الله أن يكون في رؤياك خير لك وبشرى من الله بنصر دينه وإظهار الحق وإن كره الكافرون والمنافقون، واعلم أن الأشخاص الذين تراهم في الرؤيا إن لم يكن لهم موضع فهو الاسم فقط، أي أن المراد منهم هو الاسم فقط، فالملائكة يأخذون صوراً لها أسماء مناسبة من صفحة وجودك ومما هو منطبع في ذاكرتك لإيصال ما يريدون إيصاله لك.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

رجب الأصعب / ١٤٣١ هـ

* * *

السؤال / ٦٠٢: السلام عليكم يا سادتي ورحمة الله وبركاته.

بسم الله الرحمن الرحيم .. الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد وآله الأئمة والمهدين وسلم تسليماً كثيراً.

رأيت بعد فجر أمس ١٣ / ٠٢ / ٢٠١٠ وكأني عند جماعة لتبليغهم بأمر العذاب، وكنت أقول لهم: إن الرسول الذي أرسله الإمام المهدي عليه السلام والكفر بدعوته السبب لتزول العذاب الإلهي، والجماعة لا أعرفهم، وكان لهم بيوتاً قريبة من بعض، فجاءت في هذه الأثناء حشرات كبيرة الحجم نسبياً أكبر من حجم الكف وتدخل من كل مكان في البيوت وفي الشوارع، وكانت ذات لون بني داكن، فقلت للناس: هذا العذاب قد نزل؛ لأن هذه

الحشرات تتواجد قبل العذاب بفترة قصيرة جداً .. لقد نزل العذاب ودخلت كل حيواناتهم لائذة بالمتل الذي دخلته الحشرات بشكل مهول، ومن ضمن ما رأيت بقرة تحاشيت ضربها، وفي هذه الأثناء حاولت الهرب إلى البيت المجاور فإذا بتلك الحيوانات قد ملأت أركان كل الأماكن فحاولت الهرب من المكان الذي أنا فيه إلى مكان لا أدري ما هو لكنه بيالي، فرأيت سيارات (تكسي) على الشارع العام فدخل في قلبي أنه لا يمكن أن يقبل أحد أن يوصلني، لكن أحدهم وافق من أول مرة سألته، وقبل أن أركب معه ذهبت إلى بقال يبيع الفواكه والخضروات فاشتريت شيئاً لا أتذكره وحدثت أناساً على الشارع بشيء عن العذاب فركبت مع السائق وغادرت المكان والحمد لله وحده وحده وحده.

ما هو تأويل الرؤيا سيدي قائم آل محمد ﷺ ؟ المرسل: زياد الجبوري فنلندا

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين وسلم تسليماً.
وفقك الله لكل خير، رؤياك مبشرة لك أنك إن شاء الله ستكون من الناجين من عذاب الله سبحانه وتعالى في هذه الدنيا، وأسأل الله لك أن تكون مع محمد وآل محمد في الدنيا والآخرة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

رجب الأصب / ١٤٣١ هـ

* * *

السؤال / ٦٠٣: بسم الله الرحمن الرحيم .. السلام عليكم يا حجة الله في الأرض، السلام على أنصار إمامنا وحبينا ووصي إمامنا المهدي عليه السلام.

حلمي كان والله أعلم إن كان له تفسير أو لا، ولا أعلم إن كان شيئاً من الشيطان أم لا.

من المعروف أنني (وأعوذ بالله من الأنا) أخاف من كل شيء حتى في الأحلام، ولكن في هذا الحلم لم أكن خائفة رغم بشاعته.

رأيت نفسي في مطعم الجامعة التي أدرس فيها، وأخذت صحنى والأكل الكامل ولم انتبه لما في الصحن من طعام، المهم وصلت لنصف المطعم لآخذ قطعة من الخبز وكنت أحاول قطعها بالسكين وبالغلط قطعت إصبعي الشاهد الأيسر، ولكني كنت في شدة الهدوء، وأخذت الجزء المقطوع من الأصبع ووضعت في فمي تحت اللسان وربطت باقي الإصبع وذهبت إلى مطبخ المطعم وسألت الموجودين أن يجلبوا لي صحناً فيه معقم ووضعت من فمي الجزء المقطوع في التعقيم ووضعت أيضاً الجزء الباقي من الإصبع وكنت انتظر الإسعاف والجميع كان خائفاً إلا أنا كنت مرتاحة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رجاء خاص من الإمام الحجة الدعاء لي ليثبت الله أقدامي على الطريق المستقيم والهداية ونصرة الإمام ليوم الدين.

المرسلة: خادمة أهل البيت فنلندا

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

رؤياك إن شاء الله مبشرة، وفيها خير لك، فالجامعة أو الكلية في الرؤيا ترمز إلى سماء العقل السماء السابعة الكلية، وإن شاء الله تكونين في طريق كمال العقل ويجشرك الله مع الأنبياء والمرسلين عليهم السلام. أما الإصبع فهو يمثل في الرؤيا الأقرباء والناس القريبين من الإنسان، وقطعه يعني الاختلاف معه أو قطع العلاقة به لسبب مثل أن يكون شخصاً غير مؤمن بالحق، والذهاب إلى المستشفى يعني محاولة إصلاحه. وأسأل الله لكم التوفيق وحسن العاقبة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

رجب الأصعب / ١٤٣١ هـ

السؤال / ٦٠٤ : بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم .. عندما علمت بأمر السيد أحمد الحسن ونمت حلمت هذا الحلم حسب ما أتذكر وأستغفر الله من الزيادة والنقصان:

عند نافذة غرفتي كان هناك أمر، كأن من هناك ميت وليس بميت، ومخفي وليس بخفي، فيه طاقة قوية كأن هنا أمر عظيم، أشعر بحرارة لما كنت جنبها وكنت أشعر بالخوف وكنت أذكر الله كثيراً.

هناك أيضاً تكملة لكن أكتفي بهذا القدر؛ لأنه يصعب عليّ وصف الرؤيا.

المرسلة: زهراء السعودية

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
أسأل الله لك التوفيق ومعرفة الحق ونصرته، أما رؤياك فهي في هذه الدعوة الحققة وبيان حال صاحبها، وكونه ميت وليس بميت أي أنه دخل إلى هذا العالم فيما مضى وقتل وفارق هذا العالم، ويمكنك مراجعة قضية شبيهه عيسى عليه السلام وهي موجودة في المنشأحات ج ٤، وأما كونه ليس بميت أي أنه الآن في هذا الوقت موجود في هذا العالم، أما كونه مخفياً وليس بخفي أي أن قضية المهدي الأول موجودة بالروايات عند السنة والشيعة عن الرسول محمد وآل محمد عليهم السلام وفي وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وقد نقلتها الكتب، ولكن رغم هذا فهو أمر تقريباً خفي على عامة الناس؛ لأن مشيئة الله أن يظهر هذا الأمر عندما يحضر صاحبه، أما الطاقة التي فيه فهي نور الله، والحرارة التي تحسبها فهي حرارة الحياة الحقيقية، وذكر الله يبين لك أن رؤياك هي وحي من الله سبحانه لك.

وفقك الله، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

رجب الأصب / ١٤٣١ هـ

السؤال / ٦٠٥: الصلاة والسلام عليك يا مولاي يا بن رسول الله وعلى آبائك والمهدين من ولدك صلوات الله عليهم أجمعين.

سيدي ومولاي يا بن رسول الله، ذهبت في أحد الليالي إلى النوم وكلي أسى على المخالفين لكم، وخلدت إلى النوم وكان عليّ غطاءً قد غطيت نصف جسدي به من التعب، وفزعت من النوم وأنا أسمع صوت في أذني يقول: يا أيها المزمّل، قم الليل إلا قليلاً، نصفه أو انقص منه قليلاً، أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلاً.

ولقد كتمت في نفسي هذه الرؤيا وآليت أن لا أحدث بها أحداً سواك يا سيدي، فمنكم نأخذ وإليكم نرد، فما تنصحي وبما توجهني؟
المرسل: يوسف الحجاز

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين وسلم تسليماً.
أنصار الإمام المهدي عليه السلام هم رسل من الأنبياء السابقين، ول بعضهم مقام النبوة، وقد بينت هذا الأمر في كتاب النبوة الخاتمة، وفقك الله. ورؤياك هي دعوة من الله لك لتتعبد في بعض الليل ما أمكنك، ليطلعك الله على ما يشاء اطلاعك عليه في ملكوته سبحانه، وفقك الله لكل خير، وإن أمكنك فصل صلاة ناشئة الليل، وتجدها عند الأنصار وفقهم الله، فقد كتبتها لهم قبل سنوات وهي موجودة في الأعمال العبادية.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

رجب الأصعب / ١٤٣١ هـ

* * *

السؤال / ٦٠٦: بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، اللهم صل على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين وسلم تسليماً كثيراً.

الجواب المير عبر الأثير / الجزء السادس ١٢١

رأيت في منامي أنه يوجد ممر، وهذا الممر محاصر بجانبين، وكل جانب يشبه الحائط على شكل زنقة، وعلى كل جانب (الحائط) أسلاك كهربائية ينبثق منها الضوء كثير ويخوف، وإذا برجل طويل القامة ويحمل بيديه اليمنى محفظة وعمره ما بين ٣٩ و ٤٠ أو ٤١ سنة، أقول في منامي إنه أحمد الحسن عليه السلام، وأخذني من يدي فقال لي: انطلق من هنا، يعني بين لي الطريق السليم والنجاة من الضوء، وفي انطلاقي كنت أجد أثر المارين سالمين من الضوء، وبعدها استيقظت.

اللهم انصر وليك أحمد الحسن عليه السلام ومكن له في الأرض ووفق أنصاره يا أرحم
الرحمين.
المرسل: أحمد المغرب

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
رؤياك هي مبشرة لك من الله سبحانه وتعالى بحسن العاقبة إن شاء الله وتثبيت منه سبحانه وتعالى لك، وبيان أنك على الحق وعلى الصراط المستقيم، فاحمد الله سبحانه وتعالى أن من عليك بهذا الفضل العظيم.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن
رجب الأصب / ١٤٣١ هـ

السؤال / ٦٠٧: إلى سيدي ومولاي الإمام أحمد الحسن عليه السلام..

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
السلام على سيدي ومولاي الإمام المهدي، السلام عليك يا سيدي ومولاي قائم آل
محمد ورحمة الله وبركاته.

سيدي ومولاي، أنقل لك رؤيا لإحدى الأخوات الأنصاريات:

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى سيدي ومولاي ذخري وذخيرتي في آخرتي ودياي قرّة عين الرسول والأخذ بثار الزهراء البتول وسلالة الطيبين وثمرّة الأئمة المنتجبين أبو القادة المهديين سيدي ومولاي قائم آل محمد عليهم وعليه أفضل الصلاة التسليم، سيدي ومولاي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

سيدي، رأيت في المنام كأننا في صلاة جماعة وترأصت الصفوف، وكانت القبلة مائلة إلى الشرق، وكانت الصفوف قرابة العشر صفوف أو أكثر بقليل، وكان إمام الجماعة يتوسط الصف الأول للمصلين، وكان في كل صف من جهة اليسار نساء ولم يكن وقوفهن بشكل مستقيم بل مائل على شكل هلال، وكان إمام الجماعة هو الشهيد سيد عبد الإمام (رحمه الله)، وكانت الصلاة واجبة أي أربع ركعات، وكنت أنا في منتصف الصفوف مع النساء ومعني في الصف زوجي، ومما لا يخفى عليكم هو جاهل بصراط الحق، فأقام سيد عبد الإمام (رحمه الله) وصلى ركعتين كاملتين، وفي الركعة الثالثة سكت السيد عبد الإمام (رحمه الله) وأتمّ الصلاة سيدي ومولاي قائم آل محمد أحمد الحسن عليه السلام، وكان في منتصف الصفوف أي الصف الذي أنا وزوجي فيه، فلما سمع وعرف أن السيد سوف يتم الصلاة قطع صلاته مما أثار ضجة بين المصلين قائلاً: كنت أصلي خلف السيد عبد الإمام ولم أكن أعلم أن أحمد الحسن هو الذي سيتم الصلاة، في هذه الأثناء التفت السيد عليه السلام قليلاً بدون قطع الصلاة كما إني التفت إليه أيضاً ثم ترك زوجي الصلاة وبقي مكانه فارغاً ونحن أتمننا الصلاة.

والحمد لله رب العالمين، نسألكم الدعاء يا باب الله المأتي منه، والصلاة والسلام على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. والحمد لله رب العالمين.

المرسل: محمد العراق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

الجواب المنير عبر الأثير / الجزء السادس ١٢٣
والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
الرؤيا مبشرة لك ومنذرة لزوجك، نسأل الله له حسن العاقبة، والصلاة هي ولاية ولي
الله والعمل معه وبين يديه، وفقكم الله للعمل بالحق مع الحق.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن
رجب الأصعب / ١٤٣١ هـ

* * *

السؤال / ٦٠٨ : بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلّ على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً كثيراً.

كانت بيعتي ليلة الجمعة، وفي منامي رأيت أن جدار غرفة نومي الجانب المطلّ على
الشارع فتح فيه فتحتان، رأيت منه نور النهار ولم أر إحدى مراتب السرير الخاص بي وهي
التي كانت تمتع ظهور الفتحة، ولكن كان داخلي شعور بالخوف من أنه قد يكون قد تسلل
أحد الفئران من الشارع للبيت من خلال هذه الفتحة ولكن لا يوجد تأكيد على تواجد فأر
بالمترل.

أرجو من سيادتكم التفسير.

وصلى الله على محمد وآله الأئمة والمهديين وسلم تسليماً كثيراً .. والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته.
المرسل: عبد الله مصر

الجواب : بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
رؤياك مبشرة لك، وهي تنبئ لك من الله على الحق، ومعنى فتحتان رأيت منهما النور
أي موضعين فيهما هدى، ويمثلان دعوة الحق وأنت تدخل فيهما وترى منهما نور الحق، أما

١٢٤ إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام

خوفك من دخول فأر من الشارع إلى بيتك من خلال هذه الفتحة فإن شاء الله يجنبك الله كل ما يضر بك وبما تملك بالتوكل عليه سبحانه وتعالى، وفقك الله لكل خير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

رجب الأصب / ١٤٣١ هـ

* * *

السؤال / ٦٠٩: بسم الله الرحمن الرحيم .. اللهم صل على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين وسلم تسليماً.

السلام على يماني آل محمد أحمد الحسن عليه السلام وعلى أولياء الله وحججه.

اليوم وبعد صلاة الفجر ذهبت للنوم فرأيت أنني كنت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله (المسجد النبوي في المدينة المنورة) وكنت أتمشى في داخله ولم يخطر ببالي أنني في المسجد، وعندما وصلت إلى البوابة للخروج أدركت أنني في المسجد النبوي فالتفت مباشرة للسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله والصلاة عليه صلى الله عليه وآله وكان هناك شخص يركض باتجاهي من بعيد وعرفت أنه جاء لأذيتي ولا أتذكر كيف كانت هيئته هل هو ملتحي أم لا، وهل هو قزم أو لا، فالحقيقة لا أتذكر هيئته، المهم أنه اتجه نحوني لإيدائي فابتعدت عنه، وجاءني مرة أخرى محاولاً أذيتي ومنعي من زيارة الرسول الأكرم محمد صلى الله عليه وآله ولكني تخلصت منه لا أعرف كيف وذهبت من فوري إلى ضريح الرسول، وكان هناك بعض من الناس عنده فتقدمت حتى وصلت إلى القبر وأصبحوا الموجودين على يساري ويميني وأنا (وأعوذ بالله من الأنا) في وسطهم، ونظرت فإذا برجل نائم ووجهه في اتجاه الضريح، فخطر ببالي أنه ليس النبي بل شخص آخر ولكنه استعدل ونام على ظهره فعرفت أنه رسول الله محمد صلى الله عليه وآله، وكان أبيض اللون وذو لحية بيضاء وله هيبة عظيمة فاستخرجت الهاتف من جيبي لغرض أن ألتقط له صورة فسورته أول مرة ولكن لم تكن الصورة جيدة فسورته صورة أخرى ولكن أيضاً لم تكن جيدة فحاولت أن أصوره مرة أخرى ففتح صلوات الله عليه عينيه ولا أدري ما الذي حدث ولكن فهمت بأي صورته أكثر من مرة فيكفي وأعدت التلفون إلى جيبي، وخاطبت الرسول وابتدأت

الكلام بذكر اسم اليماني فقلت له: (أحمد الحسن)، فأجابني صلوات الله وسلامه عليه بنفس الكلمة: (أحمد الحسن)، وبعد ذلك سألته: هل يجوز أن أدعو باسم اليماني مثلاً أقول: (يا أحمد الحسن)، فكانت إجابته لي ليس بـ . يجوز أو لا يجوز بل كانت أجابته: (يجب)، فسألته عن مقام الإمام أحمد الحسن عليه السلام فأجابني ولكني طلبت منه أن يكرر عليّ؛ لأني خشيت أن أنسى الإجابة، فأجابني بجواب مشابه ولكن بأسلوب آخر أيضاً نسيته، ولكن الجواب كان والعلم عند الله هكذا: (لا يمكن بلوغ ذلك)، هكذا والعلم عند الله، وبعدها جرى حديث بيني وبينه عن عالم الرؤى لا أتذكر تفاصيل الحديث ولكن بالنهاية تضايق الرسول روي له الغداء لا أدري لماذا، انتهت الرؤيا واستيقظت من النوم وكانت الساعة السادسة والرابع صباحاً.

أرجو من الله أن يغفر لي إذا كنت أخطأت في النقل ويغفر لي نسيان التفاصيل والإلحاح على رسول الله ﷺ في الأسئلة.

ملاحظة: كنت أدرك بأني في عالم الملكوت عندما وصلت إلى الرسول محمد ﷺ.

تاريخ الرؤيا ٩ / ٣ / ٢٠١٠ م، ٢٣ ربيع الأول ١٤٣١ هجري.

اللهم صل على فاطمة وأبيها وبعلمها وبنيتها والسر المستودع فيها.

المرسل: أبو علي الكويتي

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
وفقك الله لكل خير ورزقك خير الآخرة والدنيا، والحمد لله الذي منَّ عليك برؤية الرسول الأكرم محمد ﷺ، هو وليي وهو يتولى الصالحين.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

رجب الأصعب / ١٤٣١ هـ

السؤال / ٦١٠: رأيت في عالم الرؤيا: وعدوني الأنصار أن يأخذوني للسيد عليه السلام وأنا ماشي معهم، ضعنا عن بعض بس ضعنا صرت أريد أن أوصل للسيد عليه السلام وصرت أفكر كيف أصل، ففكرت أعتد على نفسي وفعلاً وصلت ووجدت السيد عليه السلام يجلس على تلة رمل وأمامه مبنى يتعمر جديد، فجئت أنا من وراء السيد فجلست وراء السيد ووضعت يدي على رقبة السيد، فالسيد مال عليّ ووضع رأسه على يدي وابتسم لي، وبهذه اللحظة وصلوا الأنصار الثلاثة وعجبوا كيف وصلت لعند السيد الحلي، وهم جاؤوا من أمام السيد عليه السلام ولفت نظري على وجه السيد على (كرسة) خده كانت مخلوقة بشدة، فكانت بيضاء بشكل كبير لفتت انتباهي ووجهه كان أسمر، فمشينا مع السيد في مكان في لبنان أعرفه وكان السيد في يده شيء صغير مثل البيضة، فكان يشير بتلك البيضة على تلال الرمل فيذوبها، فكررها على عدة تلال فبلحظة كنت أفكر أن السيد بلا البيضة ما يقدر يعمل شيء، فالتفت عليّ السيد عليه السلام وكأنه فهم ما كنت أفكر فيه، فأعطاني البيضة رماها عليّ وراح يشير بيده على التلال فذوبها، والحمد لله رب العالمين.

المرسل: عاملي ألمانيا

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليمًا.
أسأل الله أن يوفقك لما فيه خير آخرتك ودنياك، وأن يسدّدك ويوفّقك وينصرك على القوم الظالمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

رجب الأصعب / ١٤٣١ هـ

* * *

السؤال / ٦١١: السلام عليك يا بن رسول الله ورحمة الله وبركاته.

الجواب المنير عبر الأثير / الجزء السادس ١٢٧

خادمكم المسكين يهديكم السلام ويهديكم نفسه كبضاعة مزجاة، ويقول وقلبه مفعم بتوحيد الله والتسليم لكم: لقد مسنا وأهلنا الضر فتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين.

سيدي، أرجو التفضل عليّ بتفسير رؤيا زوجتي حيث رأته في المنام أنها تكتب دعاء الصباح على وجهي مع القراءة.

وهل من الممكن للمرأة أن ترى رؤيا صادقة إن كانت نائمة وهي مجنبة أو حائض.

المرسل: الموسوي العراق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليمًا. المؤمنة يمكن أن ترى رؤيا صادقة وإن كانت مجنبة أو حائضاً، ورؤياها هي خير لك ولها إن شاء الله، أسأل الله لكم خير الآخرة والدنيا، هو وليي وهو يتولى الصالحين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

رجب الأصعب / ١٤٣١ هـ

السؤال / ٦١٢: بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على محمد الأمين وأهل بيته الطاهرين الأئمة والمهديين.

السلام على سيدي ومولاي يماني آل محمد ﷺ وقائهم وعلى أهل بيتك وأولادك المهديين المنتجبين ورحمة الله وبركاته.

سيدي، رأيت رؤيا كأني دخلت إلى ضريح سيدي ومولاي أبي عبد الله الحسين عليه السلام ومعني أولادي وهم ثلاثة علي وأحمد وعباس وابنتي فاطمة، وهناك ناس كثيرون في الضريح

١٢٨ إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام

الطاهر، ثم تفرق الناس وبقيت أنا في الضريح الطاهر وأنا أتكلم مع الإمام الحسين عليه السلام، وبعد قليل فتح باب الضريح الطاهر ثم فتح القبر الشريف ورأيت الإمام الحسين عليه السلام وهو مستلقي في القبر وأخرج يده وتكلم معي ولا أتذكر كل كلام الإمام عليه السلام ولكن أتذكر أنه قال لي ما معناه إنه كلمني بخصوص أولادي وإن معركة سوف تحدث وإن ولدي عباس سوف يشارك فيها أو يقتل فيها لا أتذكر بالضبط، ثم خرجت وأنا أركض فرحة وأقول للناس: الإمام الحسين عليه السلام قد تكلم معي وأصبح علي ولدي عباس لأخبره بكلام الإمام الحسين عليه السلام، وعندما أخبرته بكلام الإمام عليه السلام صار يضحك وفرح بكلام الإمام عليه السلام.

هذه هي الرؤيا سيدي، فإذا سمحت أن تؤول الرؤيا، مع العلم أنني الآن لدي ولد واحد وهو علي وأنا والحمد لله حامل الآن ونتمنى أنا وزوجي أن يرزقنا الله ولد ونسميه أحمد ويكونون فداء للمهديين عليه السلام، وأترجك سيدي بكرمك أن تدعو لنا ليرزقنا الله ذرية صالحة مؤمنة وناصرة لمحمد وآل محمد لتبيض وجوهنا أمام الزهراء (عليها السلام).

واعذرني سيدي على الإطالة وفرج الله عنك ومكنك في القريب العاجل بحق الزهراء ونسألك عفوك عن التقصير فإنك كريم من أولاد الكرام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. المرسلة: أم علي العراق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليمًا. وفقكم الله لكل خير، أسأل الله أن يمن عليكم بخير الآخرة والدنيا، وإن شاء الله تكون رؤياك فيها خير كثير لكم، والله ولي التوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

رجب الأصعب / ١٤٣١ هـ

* * *

السؤال / ٦١٣ : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد.. أنا متابع في روم الأنصار من فترة بسيطة، وقرأت للإمام في الموقع وسمعت تسجيلات باسمه، وارتحت مبدئياً لما يدعو إليه، ولكن مشكلتي أنني سني لا أؤمن بالإمامة أساساً ورغم ذلك أتواجد في الروم باستمرار عسى أن يظهر لي الله الحق إن لم أكن عليه.

نصحتني أحد الإخوة بالاستخارة عندما سمع تذبذبي في أمر الدعوة، فاغتسلت وصليت وسألت الله أن يدلني على الحق ونمت وأنا أسمع تسجيل للإمام أحمد الحسن، وحلمت أنني نائم تحت شجرة والشجرة بجانب طريق ترابي يمتد من الجهتين، وأتى رجل عجوز ذقنه تقترب من الأرض وثيابه مهلهلة وكأنه أتى من الماضي يتعكز على عكاز أطول منه جلس بجواري وهمس في أذني بلطف قائلاً: هذا ليس وقت مناسب للنوم استيقظ يا إبراهيم، فاستيقظت مفزوعاً ونظرت إليه فازداد خوفي، فقال: لا تفزع ولا تسأل، اسمع من عجوز عمره يوازي عمر الكثيرين ولم يتحدث سوى مع القليلين وهو يتحدث معك الآن فاسمع واحفظ وافهم فلن أعيد ما سأقول، اتجه شرقاً ستجد قرية صغيرة وفقيرة، أهلها بسطاء طبيون أبلغهم أن الشمس نافذة صغيرة جداً من جهنم فتحت على الأرض وعليهم الرحيل فمن رفض الرحيل معك فلا تلح عليه في ذلك، واستمر في السير أنت ومن معك باتجاه الشرق وستجدون قرية أخرى أهلها أكثر سعة وأكثر غلظة فاحذروا منهم ولا تلحوا عليهم في الرحيل معكم وواصلوا السير شرقاً أنتم ومن تبعكم من القرية الثانية إلى أن تصلوا إلى القرية الثالثة فافعلوا كما فعلتم، وكل قرية تجدون أهلها أكثر سعة وأكثر غلظة، إلى أن تصل إلى القرية السابعة فالتفوا من حولها ولا ينظروكم أهلها، وستجدون خلف القرية شجرة مثل هذه الشجرة التي تظللنا الآن يا إبراهيم، ورقها أكثر خضرة، وشكلها أكثر نظرة، وثمرها أكثر وفرة، وظلها يمتد أمامها يظل باقي الأرض، قد نلتقي تحت تلك الشجرة عند وصولكم وقد لا نلتقي، ناموا تحت تلك الشجرة مثل نومتك هذه، وعند شروق الشمس سيروا في ظل تلك الشجرة فإن شمسكم لن تغرب حتى يأذن الله بغير ذلك، ثم مد يده وقطف ورقة من الشجرة، ومد بها إليّ ومددت يدي وأخذتها منه وكان مكتوب بها حرف واحد رأيته بوضوح وكان حرف النون !! فقلت: ماذا افعل بها؟ فقال: أخبرتك ألا تسأل،

١٣٠.....إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام
وتركني وانصرف، حاولت اللحاق به لكنه اختفى، كان حليماً جميلاً ومريحاً رغم أنني لم أفهم شيء.

سألت أحد الإخوة أنصار الإمام فأشار عليّ بمراسلتكم، أسأل الله إن كنتم على الحق أن يدلني عليه.

أتمنى الرد سريعاً، علماً بأني لم أفل الحرف إلا لكم حفظكم الله.

المرسل: إبراهيم عبد الله السعودية

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
أسأل الله لك التوفيق وحسن العاقبة، في هذه رؤيا الشجرة التي أنت نائم تحتها إشارة إلى ما كنت تسمع قبل أن تنام، أي إنها الشجرة المباركة في القرآن وهي شجرة محمد وآل محمد عليهم السلام، والشخص الذي رأيته متقي وولي من أولياء الله؛ لأن اللحية في الرؤيا تشير إلى الدين، وأمرك بالاستيقاظ من النوم أي أن تنصر الحق وتستيقظ من غفلة الدنيا والانشغال بها ومع أهلها، والعمل الذي وجهك له إن شاء الله توفق له بالهمة والجد بعد استيقاظك من الغفلة، والورقة التي فيها حرف نون تشير إلى قوله تعالى: ﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ^(١).

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

شعبان الخير والبركة / ١٤٣١ هـ

* * *

السؤال / ٦١٤: بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

السلام عليكم ورحمة الله.

نعزي صاحب العصر والزمان الحجة بن الحسن صلوات الله عليه وعلى آبائه وأبنائه الأتطهار، نعزي سيدي ومولاي أحمد الحسن على مصاب سيدتنا المظلومة، إنا لله وإنا إليه راجعون.

من قبل أكثر من عشر سنين كنت أسكن بغداد ورأيت في منامي وكأني في منطقتي وحيدة ومظلمة، والأبقار والأغنام مذبوحة ودمها مثل الأنهار في الشوارع، ويركض خلفي شاب من المنطقة أشقر وعينان زرقاوان ويحاول اللحاق بي، وكلما أركض باتجاه أجد آخر الشارع مغلق وأدخل شارع ثاني، والشوارع كلها دم من الأغنام والأبقار المذبوحة، وتعبت كثيراً كثيراً، وبعدها سمعت صوتاً من السماء قال لي: اذهبي خلف فاطمة، ورأيت أم صاحبتني واقفة وهي اسمها فاطمة، فذهبت خلفها وهي فتحت ذراعيها لحمايتي، حينها هذا الشاب توقف وكأنه في حاجز شفاف بينه وبين أم صاحبتني لا يستطيع الوصول أبداً وكان يقف أمتاراً بعيداً عنا.

الرؤيا الأخرى في نفس الأيام كنت كأني نائمة وسمعت صوتاً من السماء يقول لي: أنت نائمة في حضن فاطمة، ووجدت نفسي مغمورة في حضن نفس المرأة.

سيدي ومولاي، أعتذر عن الإطالة، لكن بعد سماعي بالدعوة والتحاقني بها والحمد لله أدعو الله وأدعو صاحب الزمان عليه السلام وأدعوك روعي لك الفداء أن تقبلوني من الأنصار، لكنني لم أر رؤيا بعد التحاقني بالأئمة الأطهار عليهم السلام، رأوا في رؤيا قبل التحاقني بالدعوة ولكنني لم أر، هل له معنى؟ أحس أن الأئمة روعي لهم الفداء زعلانين علي ولا يزوروني.

في الختام، أعتذر منك سيدي ومولاي على الإطالة وأعتذر من الله سبحانه عن التقصير، وأدعو الله سبحانه التمكين لك في الأرض وغمرك برحمته ويفرج عنك وعن إخوتي الأسرى، ويسكنك مسكن حبيبك وجدك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين وسلم تسليماً.
الأبقار والأغنام المذبوحة هي ما ترينه ورأيتَه يحصل في العراق في السنوات السابقة،
وذهابك في حضن فاطمة (عليها السلام) هو التحاقك بالدين الإلهي الحق، فالرؤيا في وقتها
بيان لما يحصل لك في المستقبل وقد حصل لك بفضل الله عليك.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

منتصف شعبان / ١٤٣١ هـ

* * *

السؤال / ٦١٥: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين وسلم تسليماً.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يا معدن العلم، وموضع الرسالة، يا قائم آل محمد
عليه السلام يا سيدي ومولاي وأبي، أعتذر مولاي عن إزعاجك، أسألك أن لا تتركني لنفسي أبداً
والله أنا مرتعبة جداً من أن أخذلكم.

مولاي، أرجوك لا تتركني لنفسي يا نور، وكيف أتخلص من ظلمتي إلا بنورك مولاي،
اللهم اجعلني معك دائماً أبداً ولا أخذلك أبداً حتى ينقطع النفس يا ربي.

مولاي وأبي، رأيت قبل مدة هذه الرؤيا:

رأيت أني كأني مسافرة معك أبي إلى مكان مدينة أخرى مشياً، وكانت تبعد أربعين
كيلو متر منها، وأنا قبل أن أسافر ذهبت إلى مكان أشتري منه ورق لأستر نفسي، وكانت
ألوان الأوراق بالبرتقالي والأصفر، وكان الأصفر كثيرة والجميع يمكنهم شراءها والبرتقالية

الجواب المنير عبر الأثير / الجزء السادس ١٣٣
نادرة، وأنا أردت أستر نفسي بالبرتقالي، فلا أعلم كيف استطعت أن أمرر مع الورق
الأصفر ورق برتقالي أيضاً ولم تلاحظني البائعة.

وبعدها رأيت أننا في الطريق وكنت ألبس جاكيت ساخن كالذي يُلبس في الشتاء
وساترني لكن في رجلي كنت أرتدي سروال يصل لمنتصف ساقِي وكان ضيق بعض الشيء
وكان ليس عندي كيف أستر نفسي، وقلت لي أبي في وسط الطريق: ألم أقل لك أن تستري
نفسك أو شيء هكذا، وبدأت أبكي وأقول لك أن تسامحني وانحيت على يدك أقبلها
وتركتني روحي فذاك وكل شيء فذاك، وكانت تفوح منها رائحة المسك جميلة جداً.

بعد ذلك وصلنا إلى المدينة الأخرى وبعد ذلك أربكت عندي الأحداث، وكنت ترتدي
جلباب فضفاض وتغطي رأسك وكان لونه بني.

والسلام عليكم وعلى أهل بيتك الطيبين الطاهرين ورحمة الله وبركاته.

المرسل: ielhassani

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
وفقك الله لكل خير، الملابس تشير إلى تقوى الإنسان ومدى اتجاهه إلى الله وعبادته
وتوكله عليه سبحانه وتعالى، ﴿يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا
وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾^(١).

ورؤياك فيها إرشاد لك أن تلجئي إلى الله سبحانه وتعالى بالعبادة والإخلاص واغتنمي
الأيام المباركة في شعبان ورمضان، وفقك الله لكل خير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

منتصف شعبان / ١٤٣١ هـ

السؤال / ٦١٦ : السلام عليكم

سيد أحمد حفظكم الله، بعد اطلاعي على تفسيراتكم للرؤى اطمأنت إليكم وودت لو تفسروا هذه الرؤيا عساها تكون فاتحة خير:

رأيت نفسي في مسجد يملكه يهود يتعدون فيه ويسرونه كمعبد لهم لكنهم يسمحون للمسلمين بالصلاة فيه، كما أنني رأيت نفسي أصلي فيه الجمعة وخطب الخطيب لكن بعد أن انتهى وصلينا دخلوا المحراب وألقوا خطبة بحضور حاخام يتحدثون فيها عن مظلومية اليهود بالبلد أي المغرب، والحاخام يظهر كرامات أمام الناس لكن لا أحد يصدقه سوى أتباعه، ثم خرجت من المسجد فرأيت عاملين مسلمين يصلحون بعض جوانبه فخرج اليهود وقتلوهم قتال حرب استعملت فيه السيوف والخيول ورجعوا للمسجد يحتفلون بانتصارهم.

هذه هي الرؤيا وأتمنى أن تصل للسيد أحمد الحسن ويفسرها لي.

المرسل: محمد أبو بقاء المغرب

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
وفقك الله لكل خير، اليهود لا يصلون الجمعة كما هو الأمر في رؤياك، وهذا أنت تعلمه، فالمراد باليهود في هذا الزمان هم بعض المسلمين سنة وشيعة وبالخصوص بعض الشيعة أشباه اليهود في زمن بعث عيسى عليه السلام؛ لأن اليهود كانوا ينتظرون عيسى عليه السلام، فلما جاءهم كفروا به عليه السلام، والمسلمون وبالخصوص الشيعة ينتظرون المهدي عليه السلام، فلما جاءهم اليوم كفروا به رغم أن رسول الله ﷺ والأئمة عليهم السلام أوصوا به وسموه ووصفوه ووصفوا زمانه، ورغم أن رسول الله ﷺ والأئمة عليهم السلام حثوا المسلمين على الإيمان به ونصرته.

الجواب المنير عبر الأثير / الجزء السادس ١٣٥

وبالنسبة للقتال بالسيوف والأسلحة، فهو إشارة إلى المناظرة والكلام العقائدي، والمسلمون في الرؤيا إشارة إلى أهل الحق من أتباع الدين الإلهي الحق وهم الفرقة الناجية الذين يتبعون حجة الله في زمانهم.

والرؤيا هي حدث يحصل أمامك وبين يديك وأنت فقط تحتاج للانتباه قليلاً لتمييزه، فالرؤيا هي إخبار غيبي من الله لك، وفقك الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

منتصف شعبان / ١٤٣١ هـ

* * *

السؤال / ٦١٧: رأيت في المنام أني اقرأ في القرآن في أرض خارج المدينة، وإذا به يظهر بريق في السماء فخفت؛ لأنه كان غير طبيعي ومهول، وبعد لحظات بدأت خطوط البرق تتحول إلى كلمات وقرأت منها اسم النبي محمد وعلي وفاطمة والكثير من آل البيت وأصحاب الرسول، حتى إن منهم عمر وأبو بكر وبلال والكثير، فقد ملئت السماء بالأسماء وفجأة أيقظتني أمي من النوم.

فما تفسير هذه الرؤيا جزاكم الله خيراً، علماً أن هذه الرؤيا حدثت يوم الاثنين.

المرسلة: نور العراق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين وسلم تسليماً. معنى الرؤيا هو وجود رسالة جديدة من السماء وهي مشاهدة تماماً لرسالة الرسول محمد ﷺ وللرسالات الإلهية السابقة وهذه هي رسالة المهدي.

ومعنى البريق أي نور هداية من السماء أي رسالة إلهية، والأسماء هم عبارة عن الأشخاص الذين يكونون فيها، وهي رسالة كسابقاتها من الرسالات؛ كما كان مع رسول

١٣٦ إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام

الله محمد ﷺ أصحاب وأهل بيت ومنهم من آمن به ومنهم من يخلفه ومنهم من نافق بعده أو أثناء رسالته، كذا في رسالة المهدي، فكما كان مع موسى سامري، ومع عيسى يهوذا، فكذا مع محمد ﷺ يوجد شبيهه السامري وأعوانه، وكذا مع المهدي يكون هناك سامري وأعوانه، سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلاً.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

السؤال / ٦١٨: سيدي، أنا رأيت في المنام أحد أقربائي ابن عم والدي وكأني أقف معه وقربنا ثعبانين متلاصقين معاً أحدهما يتقدم رأسه عن الآخر إلى الأمام، وكأني أعلمه بأن لا يمسهما بهذه الطريقة فيجب أن يأخذ الحيطه والحذر، وإذا به يفاجئني ويقذفهما عليّ وقامت إحدهما بعض إصبعي الإبهام وتركت ثقبين في الإبهام وأثر الدم فوق الثقبين مكان أسنان الثعبان، فما تفسيرها وفقكم الله؟

المرسل: عامر العامري العراق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليمًا.

الثعبان عدو، وبما أنه لدغك فيعني أنه يسبب لك أذى، وهذا العدو يأتيك عن طريق هذا الشخص الذي رأيت في الرؤيا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

السؤال / ٦١٩: مساء الخير

الجواب المنير عبر الأثير / الجزء السادس ١٣٧

حلمت قبل شهرين بأني أسير في طريق وفجأة توقفت أمام رجل قال لي: (اصحي من سباتك يا ديمًا)، وهزني من كتفي، علماً أن أهلي كلهم من السنة ولكن أنا لا أقتنع بالديانات، فسألت صديقة لي فقالت هذا تحذير لك من الطريق الذي تسيرين عليه.

وتردد عليّ الحلم مرتان وكل مرة يحمل لي رسالة ويقول احملها وبلغني، وأقطع أمامه الرسالة ولكن أصحو من نومي فرعه. الآن بدأت أقرأ القرآن واقتنع بأنه معجزة إلهية فكل آية تجعلني أبكي أكثر من الآية التي قبلها.

ولكن في صباح هذا اليوم رأيت وأنا في القمر ففزعت فأمسكت امرأة جميلة بيدي وقدمت لي أناساً، فقالت لي: هؤلاء قومك، هؤلاء قومك، هؤلاء قومك، فانشري الرسالة بينهم. هل يدل ذلك على أنه سيكون لي شأن مع المهدي؟
المرسلة: ديمًا السعودية

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليمًا.
القمر هو الوصي المهدي من آل محمد، ومعنى رؤياك؛ نعم أن يكون لك شأن في دعوة المهدي والتبليغ عنها، هذا إذا اخترت أنت هذا الأمر، فالرؤيا بشرى لك وتحريض من الله لك على العمل في سبيل الله وفي طريق المهدي.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن
محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال / ٦٢٠: أرى نفسي دائماً أسبح في ماء، تارة ماء بحر وتارة في حوض سباحة.

المرسلة: زهراء الأسدي العراق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

١٣٨ إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

السباحة في الماء الصافي النقي وبراحة يعني قراءة وتعلم العلم الإلهي الحق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام/ ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال / ٦٢١: السلام على الإمام وآل البيت عليهم السلام.

سيدي، رؤياي كانت بعد أن صليت ركعتين في الليل وقرأت الآية: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ...﴾^(١)، رأيت فيها أني في مكان مظلم وفجأة ظهر نور وسمعت قائل يقول: هذا الإمام فاتبعه، فحاولت اللحاق به لكن كان يذهب بعيداً عني، لكني رغم التعب كنت أحاول وأنادي وفجأة توقف عند روضة خضراء وابتسم، ثم استيقظت ... ما تفسير ذلك ؟

المرسلة: منال اليمن

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

الرؤيا واضحة وفقك الله لكل خير؛ وهي أنك وصلت إلى المهدي من آل محمد الذي هو نور في ظلمة هذه الدنيا، والروضة الخضراء هي الكتب والعلم الذي يظهره المهدي، وهو بالنسبة لك يمثل الموقع الإلكتروني الذي دخلت فيه ووجدت فيه الكتب والعلم، وفقك الله وسددك لكل خير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام/ ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال / ٦٢٢: بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليك سيدي ومولاي ورحمة الله وبركاته.

أود تفسير رؤيا رأيتها وأنا في مشهد المقدسة: في البداية كان الإمام أحمد الحسن عليه السلام يحمل بيده راية مكتوب بداخلها (يا من لا يُعبد أحد سواه)، وكان بجانبه أربع من الأنصار يحملون رايات مكتوب بداخلها (يا لثارات الحسين)، وكان يخرج من وجوههم نور قوي جداً، وكان خلفهم باقي الأنصار مع الأنصاريات يحملون رايات مكتوب بداخلها (هو)، وكنا نمشي والناس من حولنا تنظر إلينا إلى أن وصلنا إلى الصحراء فجاء أمامنا رجل قبيح الوجه كان غاضب وهو معمم ولم أعرف من يكون، انتهت الرؤيا.

وشكراً.

المرسلة: الزهراء الكويت

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
أسأل الله أن يوفقك لكل خير، رؤياك واضحة بأنكم الأنصار تمثلون الحق وتشهدون للحق إن شاء الله، وتواجهون الدجال أخزاه الله، والذي يأتي باسم الدين ويلبس العمامة.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال / ٦٢٣: بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلّ على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
سيدي ومولاي، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١٤٠..... إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام

أنا من أنصاركم وتابعين لكم بفضل الله ورحمته. يا مولاي، أنتم نور الله في أرضه من أصلاب النور وكلامكم نور، أريد منكم كلاماً ليطمئن به قلبي ويضيء دربي إن شاء الله.

سؤالي الثاني: إني رأيت في عالم الرؤيا قبل أن أسلم بدعوتكم بأني كنت مستلقية على سرير على جنبي اليمين، فجأة أحسست بأن إبليس (لعنه الله) واقف خلفي ولكن ما كان باستطاعتي أن أراه، دخل يده في صدري من الخلف وأخرجها من الأمام بشكل كنت أحس يده اللعين، كانت في يده ورقة يأمرني بأن أقرأ الورقة، كنت أرفض بشدة لكنه كان يضغط عليّ بشدة و يأمرني مراراً وتكراراً، وكل مرة كنت أرفض أن أقرأ الورقة ثم بدأت بقراءة آيات من القرآن الكريم، فجأة أخرج يده وذهب كل هذا وأنا لم أر وجهه، هل تفضلتم عليّ بتفسير هذه الرؤيا؟

مولاي، أسألكم الدعاء بثبات قلبي وذريتي على دين محمد وآل محمد كما ترضون.

لو سمحتم أريد جواب من الإمام عليه السلام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اللهم صلّ على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً كثيراً.

المرسلة: ناصرة آل محمد الإمارات

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
أسأل الله أن يوفقك لكل خير، الرؤيا واضحة وهي أنّ إبليس أخزاه الله حاول إبعادك عن الحق ومنعك من اتباع الحق، ليس فقط بالوسوسة بل بواسطة جنده من الإنس أخزاهم الله الذين يحاولون إضلال الناس ويحاولون إبعادهم عن دعوة الحق بالشبهات والإشكالات الباطلة، ولكنك قرأت الحق وعلم الحق وهو العلم في هذه الدعوة ووصية رسول الله صلى الله عليه وآله وقد أراك الله في الرؤيا أنه قرآن أي مثل القرآن بمعنى أنه هدى لك وحصن يحصنك من إبليس وجنده من الإنس والجن وشبهاتهم، وفقك الله وسدد خطاك.

الجواب المنير عبر الأثير / الجزء السادس ١٤١
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن
محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال / ٦٢٤: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الأستاذ الفاضل، لديّ رؤيا ومحتاج لتفسير شافي جزاكم الله خير.

حلمت بأني مريض ولا أستطيع الكلام ولا التحرك، فبعدها أخذوني أصدقائي إلى الطبيب وعندما وصلت إلى مكان جلست بصالة الانتظار وانتظرت كثيراً، وبعدها قالوا: تفضل اصعد للطابق الثاني، وعندما صعدت وجدت الدكتور وهو أسمر الوجه ملتحي ولابس دشداشة ولم تكن عيادة طبيب وإنما كانت صالة كبيرة ويوجد فيها مقام لأحد الصالحين، وبعد دقائق خرج من المقام حصان أبيض فتفاجأت وسألت الطبيب، قال: هذا الحصان كان بالمقام، وبعدها قال الطبيب: سوف أضربك إبرة لكي تتكلم وتمشي وتتعاوى من المرض، فأنا قلت: إني أخاف من الإبرة، فتبسم وقال: سوف أعطيك حبوباً، وأنا كنت لا أستطيع الكلام ولا المشي وبعدها تكلمت ومشيت وذهبت إلى البيت، وفي الطريق تذكرت أصدقائي فرجعت وقلت لهم: كم هي معاناة الطبيب؟ قالوا: خمسين كرونه، فتفاجأت؛ لأن المعروف هنا بالسويد أقل شيء خمسمائة، وبعدها ذهبت والحمد لله رب العالمين.

المرسل: حسين الموسوي السويد

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين وسلم تسليماً.
وفقك الله لكل خير، معنى أنك مريض أي مريض روحياً؛ أي أنك لم تكن على الهدى، وأصدقائك أخذوك للطبيب أي شخص عرفك بدعوة الحق دعوة المهدي، والدواء هو العلم والمعرفة، والمستشفى أو المقام الذي رأيته هو موقع من مواقع الدعوة أو غرفة (البالتوك)،

١٤٢ إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام

والحصان هو إنسان، ونتيجة الرؤيا أنك شفيت أي أنك إن شاء الله تهتدي إلى دعوة الحق وتنصر المهدي، وفقك الله وسدد خطاك.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال / ٦٢٥: بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين.

في يوم من الأيام صليت قليل من صلاة الليل وقرأت سورة البقرة ودعوت بدعاء الإمام الحسن عليه السلام، ثم صليت نافلة الفجر والصبح وذهبت للنوم وإذا بي أرى في منامي شخصاً يضع عمامته على رأسه ويحوق رقبتة، فسألته: أنت المهدي؟ فقال لي: نعم أنا المهدي، ثم قال لي، اشهد، فشهدت على الفور، وتقدم فجلس أمامي وجلست وراءه أتلو سورة البقرة، وأثناء تلاوتي اشتبهت عليّ بعض الآيات فوقفت عندها أكررها ولم اهتد إليها إلى أن التفت إليّ الإمام سلام الله عليه من جهة اليسار التفاتة قصيرة فاستحضرت الآية، وهناك فقت من منامي، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وافوني بالتفسير جازاكم الله عني خيراً، والصلاة والسلام على نبينا نبي الرحمة وعلى آله الطيبين الطاهرين الأئمة والمهديين.

المرسل: أبو عبد الجبار المغرب

والسلام.

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلّى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

الجواب المنير عبر الأثير / الجزء السادس ١٤٣
وفقك الله لكل خير، أسأل الله لك خير الخير رضاه سبحانه والجنة، وأن يجنبك الله شر
الشر سخطه والنار.

معنى رؤياك أنك تهتدي إلى الحق بفضل الله عليك وتكون من أنصار المهدي إن شاء الله،
وأما الآيات من سورة البقرة التي اشتبهت عليك فهي آية الكرسي، وأسأل الله أن يوفقك
ويسدد خطاك.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال / ٦٢٦: بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلّ على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين وسلم تسليماً كثيراً.

سيدي ومولاي يماني آل محمد، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

قبل أشهر انتقل إلى رحمة الله الوالد (رحمه الله)، وهو على فراش الموت طرحت عليه
الدعوة المباركة وكانت حالته سيئة جداً لكنه رغم ذلك كان يستمع لي ويقول: هذا هو
الحق، هذا هو الحق، والحمد لله آمن بدعوة الحق واغتسل غسل التوبة، وبعد يومين انتقل إلى
رحمة الله، وبعد وفاته أصبحنا نراه في عالم الرؤيا كثيراً، منها: رأيت أننا جالسين على سفرة
طعام السيد أحمد عليه السلام والوالد ومجموعة من الأنصار، سأل الوالد الإمام أحمد عليه السلام سؤالاً
فقال السيد عليه السلام: العياذ بالله ليس كما فهمت بل أوحى ربك إلى الجبل فقال له اكتب كذا
وكذا، فقال الوالد: سيدنا، أنت جبل الله وأنا جبل علي ابن أبي طالب، فضحك الأنصار
وقال الوالد: سيدنا، تتصور جبل علي بن أبي طالب بيننا وأنا لا أنصره، والله هذا لن يكون،
وكان يقصد السيد أحمد عليه السلام بجبل علي عليه السلام.

ممكن تفسر لنا الرؤيا حفظكم الله وجعلنا من خدامكم وأنصاركم بحق محمد وآل محمد؟

١٤٤ إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام

وفي رؤيا أخرى رأيت كأني أزور قبر الوالد ولكن قبر الوالد كأنه مزار ومقام الناس تزوره، وكانت امرأة تكتب طلبها وترميه على القبر وفي نفسي أقول إن استجابة الطلب هذا بفضل الإمام أحمد عليه السلام، وكان عمي بجانب القبر يبكي ويقول: آني اشلون بيه. وكان خايف من الموت.

معدرة إلى ولي الله أطلنا عليكم تفضل علينا وتصدق علينا بالدعاء والمغفرة جزاك الله خير الجزاء، وحشرنا معكم بحق محمد وآل بيته الطيبين الطاهرين الأئمة والمهديين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. المرسل: هلال السويفي

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليمًا. وفقك الله لكل خير، والحمد لله الذي منَّ على أبيك بنعمة الإيمان وتوفاه وختم له على خير، والرؤيا هي مبشرة لكم إن شاء الله بأنه في خير وإلى خير بفضل الله وبفضل إيمانه بالحق وبالمهدي، والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

السؤال / ٦٢٧: سيدي، رأيت في المنام أني استمتع بأخت أحد من السادة المعروفين وكان السيد واقف معنا، ما تفسيرك لما حدث أرجو من الإمام اليماني أن يفسر الحلم.

وفقك الله. المرسل: مصطفى

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليمًا.

الجواب المنير عبر الأثير / الجزء السادس ١٤٥

وفقك الله لخير الآخرة والدنيا، هذه الرؤيا تأويلها أنك تنتفع منفعة مادية من جهة هذا السيد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال / ٦٢٨: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد متابعتي لبرنامج كلمة سواء مع الأستاذ عبد العال والأخ أبو زينب وأنا أرى شخصاً في منامي بعدة طرق وبنفس الوجه، وهو يقول لي: أنا الإمام أحمد الحسن، وأنا لا أصدقه؛ لأنني لا أعرف وجهه، فماذا أفعل بالله عليكم؟
المرسل: أبو عمر الكردي العراق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
وفقك الله، هذه الرؤيا من رحمة الله بك، وهي ضوء هداية لمع لك فالمفروض بك أن تتقدم خطوة إلى الحق الذي ظهر لك، ليتفضل الله عليك ويزيدك هدى، هو وليي وهو يتولى الصالحين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال / ٦٢٩ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿ صدق الله العلي العظيم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

كان المنام قبل العلم بالدعوة اليمانية المباركة، علماً بأن كانت هناك خلافات بيني وبين زوجتي تقريباً يومياً.

رأت زوجتي بالمنام بأنها تصعد السلم وكان السلم من خشب لونه بني وكان يكاد أن يسقط، وكنت أنا فوق قطعة أرض مسطحة في الفضاء وكل جسدي لا يظهر فيه شيئاً عدا يدي اليمنى وقدمي فقط من أسفلها، وكنت أناديتها لتصعد فكانت مترددة تصعد أو تنزل، وكان ثيابها من الأعلى بلون الأسود وبالأسفل أبيض، وتشهر بالحلم بأنها تريد أن تصعد ولكن هناك أصوات تظهر حواليتها تقول لها لا تذهبي أو لا تصعدي، وبعضهم يقول لا تسمعين كلامه وتصعدين، وكانت تشعر بأن هناك أشخاص بجانبني، وكانت تشعر بأن هؤلاء الأشخاص تعرفهم جيداً وهم من النساء، وكلما كانت تصعد خطوة واحدة ترى الخطوة السابقة قد سقطت ولا يمكنها التزول، وكنت أنا أشجعها بأن تصعد، وعندما اقتربت بالوصول للأعلى كاد الدرج أن ينهار فرميت حبلاً لأمسكها بالحبل، علماً بأني أردت أن اربط الحبل؛ لأنها تأخرت وكانت هناك صوت امرأة واحدة صرخت فقالت لي: لا تربط الحبل بالسلم وتذهب لكي تصعد براحتها، ثم مسكت الحبل فصعدت الحبل قليلاً ثم أفقت من النوم.

ولك جزيل الشكر والاحترام وإن شاء الله يكون هذا الحلم خيراً، وأعوذ بالله من كلمة الأنا عني وعن زوجتي ومن شر النفس الأمارة بالسوء.

وعليك السلام ورحمة الله وبركاته.

المرسل: أحمد الكويت

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
وفقكم الله لكل خير، هي رؤيا مبشرة لها من الله بأنك عرفت طريق الحق وأنها تتبعك
بارتقاء السلم ومعرفة الحق، ولكن هناك شياطين من الإنس والجن تحاول منعها أثناء ارتقائها
ومعرفتها الحق، أسأل الله لكم معرفة الحق وأن يزيدكم الله من فضله، وأن يصلح حالكم لما
فيه خير الآخرة والدنيا، هو وليي وهو يتولى الصالحين.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال / ٦٣٠: السلام عليكم وعلى كل من اتبع الهدى.

أما بعد .. فقد رأيت في المنام أنه عندي فقاسة وبها الكثير الكثير من بيض الدجاج،
وهناك بيضة واحدة ضخمة وكبيرة جداً قد وضعتها في أول رف في الفقاسة لوحدها
وكنت أعلم في الحلم أن هذه البيضة أنا وضعتها منذ زمن بعيد فأصبحت تكبر حتى
أصبحت بهذا الحجم الضخم، وأنا أنظر إليها وإذ هي تنفقس ويخرج منها صوص منظره رائع
وجميل وشبه لي كأنه صوص ديك وليس دجاجة، وأعجبتني جداً وأمسكته وصرت أدور به
حول الفقاسة، وعندها أتاني شاب وقال لي: كل هذا التعب وهذا الجهد على صوص واحد
؟ استأت قليلاً وبعدها نظرت إلى الفقاسة وإذا جميع البيض ينفقس وبدأت الصيصان مثل ما
يقولون تنعف نعف داخل الفقاسة وبدأت تقفز وكلها نفس الشكل، لا أستطيع أن أحصي
لها عدداً أعدادها كبيرة جداً فابتسمت وفرحت جداً وقلت للشاب: تعال وانظر إلى
الصيصان.

١٤٨ إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام

لا أعرف ما تفسيرها ! علماً بأني لا أملك فقاسة وليس عندي دجاج ولا صيصان، وإنما كان عندي دجاج وصيضان قبل سنوات.

أرجو منكم إن كان تفسيرها سيئاً أن تكتبوا في الإجابة لا تخف واتق الله، وإن كان تفسيرها جيداً فاكتبه من بعد أمرك سيدي.

وأرجو من الله أن يوفقنا وإياكم لما فيه الخير.

المرسل: خالد البحرين

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
وفقك الله لكل خير، هذه الرؤيا هي مبشرة لك إن شاء الله، وأسأل الله لك حسن العاقبة وأن يهديك إلى الحق وإلى اتباع الحق، وأن يبارك فيك ويجعلك هادياً لغيرك من الناس إلى الحق، هو وليي وهو يتولى الصالحين.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال / ٦٣١: شقيقي حالياً من الأنصار رأى رؤيا قبل ١٢ سنة كأنه في باب مسجد خرج منه نور فأضاء المسجد وخرج من منافذ المسجد النور، فاندesh وقال: ما هذا، وجاء له الرد: أنتم من آل يس، وبعد فترة تكرر المنام بصوت أن قلتك أنت وآية الشفاء، فما هو تعبير الرؤيا، علماً نحن منقطعين من جذر الرابع ما يقارب ١٠٠ سنة عن عمومنا، فما هو تعبيرها أيديكم الله بنصره.

المرسل: علي العراقي العراق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

وفقكم الله لكل خير، وأسأل الله لكم خير الآخرة والدنيا، آل يس تنطبق في آخر الزمان على من ينصرون دعوة الحق؛ وهم أصحاب المهدي، أسأل الله لأخيك الخير وأن يوفقه للإخلاص وأن يجعله ممن يهدي بهم خلقه، هو وليي وهو يتولى الصالحين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال / ٦٣٢: في المنام وكأني أصلي مع حشد من الناس ولكني وصلت ولم أجد مكاناً، فدفعت أحد الحاضرين ووقفت ثم زاحمني آخر، وبين الناس عمي وهو شيخ حوزوي وفجأة بدأ الشخص المكبر للإمام الصلاة لا يذكر أو يكبر لأعمال الصلاة وبدأ الناس يتخبطون وأنا أحاول أن أنبههم من خلال التكبير أثناء الصلاة لكي يصلوا صلاة صحيحة دون جدوى، وكان الصلاة قرب جسر والمكان أشبه بجسر مدينة السماوة، أفيدونا أثابكم الله.

الموضوع الثاني: وأرجو الإجابة الصريحة عليه، وهو ما رأي السيد حفظه الله بسيد علي السيستاني ومحمد سعيد الحكيم وبشير الباكستاني وأحمد وعلي البغدادي هؤلاء حصراً؟

المرسل: أمير العراق

ودمتم للمذهب.

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليمًا. وفقك الله، هذه الرؤيا صريحة وهي تبين لك حقيقة الصلاة الآن مع فقهاء آخر الزمان؛ وهي أن صلاتهم ليس فيها تكبير أو ذكر، أي أن صلاتهم باطلة ولا يقبلها الله؛ لأنهم ملتون على خليفة الله، وكونك بدأت تنبههم فإن شاء الله يتفضل الله عليك ويهديك إلى الحق واتباع دعوة الحق وتكون من الدعاة إلى الحق.

١٥٠..... إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام

وأما من سألت عنهم فجميعهم مدعوون للإيمان بهذه الدعوة وهي دعوة الحق والملتوي عليها فهو من أهل النار كما قال الإمام الباقر عليه السلام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام/ ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال / ٦٣٣: رأيت في المنام أن الإمام علي عليه السلام مضروب على رأسه وعن يمينه ويساره الإمامان الحسن والحسين وهو ماسك رأسه وقال لي: إن هذا لا يهمني.

المرسل: سلام الإبراهيمي العراق

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين وسلم تسليماً.
إن شاء الله تكون رؤيتك خيراً لك وبيانا وتعريفاً لك بالحق، فالمراد في الرؤيا هو الإمام علي عليه السلام في هذا الزمان أي وصي الإمام المهدي أو المهدي الأول، ومضروب على رأسه أمر قد بينته في خطاب الحج قبل سنوات، ويمكنك مراجعة الخطاب واستماعه، وفقك الله لكل خير وللمعرفة الحق ونصرته.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام/ ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال / ٦٣٤: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، والصلاة على المبعوث رحمة للعالمين رسول الله أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

منذ فترة رأيت في عالم الرؤيا بأني في مكان قد تجمع فيه رجال يرتدون السواد ومعهم نساء يرتدين الحجاب على أحسن ما يرى الإنسان المسلم، وبعدها حضر سيد مهيب ومعه حرمة وعليها من الهيبة والوقار ما يشد الناظر، فتكلم معنا السيد ثم قال: انظروا خلفكم، فإذا بطائرة سوداء مهيبة وكبيرة، وقال لنا السيد: اصعدوا، فصعدنا الطائرة، طارت الطائرة وأخذ السيد يشرح لنا مواصفات الطائرة، وبعد قليل اقتربت منا ثلاث طائرات عرفنا نحن الركاب أنها إسرائيلية، فقال السيد: لا تخافوا لن تصيبنا إن شاء الله، بعدها أطلقت علينا الطائرات صواريخ لكن لم تصبنا، وبعدها اختفت الطائرات وهبطنا بمكان كأنه الجنة، عيون وينابيع ومرامع ومساكن، فإذا بإنسان يلقي لي كمية هائلة من الأسماك وقال لي: خذ هي لك، وبعدها ذهبت لمتري الذي عرفته لكن لا أعرف كيف طرقت الباب، فتح الباب ثم انتهت الرؤيا.

قد حدثت لي عدة حوادث غيبية جعلتني متروي عن الناس شاردا الفكر منتظر الفرج، آخر الأحداث كان في رمضان وبالتحديد أواخر الأيام حدث شيء هز كياني وقد أخبرت بعض المؤمنين في كربلاء عن ما حدث فعلمت منهم بأن الحادثة حدثت مع غيري كذلك، لذلك وبعد التوكل على الله والصلاة على رسول الله وآل بيته الطيبين الطاهرين نويت مراسلتكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فهل تستطيعون أن تخبروني عن الحدث الأخير ليطمئن قلبي؟

المرسل: خلدون الباقر السويد

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
وفقك الله لكل خير، في هذه الرؤيا يبشرك الله بظهور الحق وظهور مهدي آل محمد، وهو يدعوك إلى الحق أسأل الله لك الالتحاق بدعوة الحق وأن تنصر الحق، والطائرة تمثل

الفرج وهي إن شاء الله تصل إلى الهدف رغم محاولات أعداء الله أن يطفئوا نور الله ولكن الله سيتم نوره وهو أرحم الراحمين.

وأما طلبك لما يقهرك على إتباع الحق فهو غير صحيح وفقك الله، فالإيمان لا بد أن يكون فيه شيء من الغيب وقد قدم الله لك دليلاً غيبياً بالرؤيا، فعليك أن تتقدم خطوة إلى الحق ليزيدك الله من فضله ويمنّ عليك بما تطمئن به، ولا يمكن أن تلغى مساحة الغيب ابتداءً؛ لأن عندها يكون تصديقاً مادياً مئة بالمائة وهذا قهر على الإيمان، وهذا لا يفرق عن إيمان فرعون عندما جاءت المعجزة القاهرة ولم يقبل الله إيمانه.

قال تعالى: ﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْعَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتَ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ * آلآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ * فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِيَدِنَا لَتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَ آيَةً وَإِنْ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنِ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ﴾^(١).

ويمكنك قراءة تفسير هذه الآيات في كتاب تفسير آية من سورة يونس، وهو منشور في موقع أنصار الإمام المهدي؛ لعل الله ينفعك بها، وفقك الله وسدد خطاك لما يرضيه سبحانه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال / ٦٣٥ : بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلّ على محمد وآل محمد وعجل فرجهم يا كريم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

كنت خائفة ومختارة في أمر السيد أحمد الحسن عليه السلام، وعندما أرشدني وهداية من الله لي أن أصل إلى حقيقة الأمر وحقيقة الموضوع أحد من أنصاركم جعلني أتطلع إلى الأمر عندها كرهت الدنيا بما رحبت، وكانت لي علاقة كبيرة بين العلماء كنت أحب أن أستمع إلى أقوالهم، وعندما عرفت حقيقة الأمر احتارت نفسي وضلت الطريق وأحسست أنني ضائعة في هذا الكون الفظيع، ولكن تمسكي بأهل البيت عليهم السلام يوصلني إلى حقيقة الأمر، وعندما كانت نيتي أني أصوم بعد رمضان وأصلي صلاة الاستغاثة ولكني جئتني خوف كبير فجعلت أفكارني لا تتوقف وجعلت أفكر في أمر السيد وكنت خائفة بين نفسي لو كان أهلي يعلمون لقتلونني؛ لأنه عندهم إني أتمرد على العلماء، وجعلت أفكارني تراوحي وكيف لي بأن أتزوج شخص وهو مع العلماء ولكن يعوق حركتي مع السيد، فاحتارت نفسي بكل الطرق ولم أكن أريد شيئاً سوى أن أصل إلى حقيقة الموضوع وأن تطمئن نفسي، وعندما نمت، ورأيت في الرؤيا بأني أهلي في جهة ورأيت السيد أحمد الحسن ولم أر وجهه ومعه جماعة كثيرة وكان مع أهلي ناس ما أعرفهم وما ميزتهم، وكنت في الوسط وكنت خائفة خوفاً كبيراً بين أهلي وبين أن التحق بالسيد، وعندما من بعد الخوف رأيت الإمام المهدي (عجل الله فرجه) تكلم بكلام لم أتذكره حالياً غاب عن ذاكرتي فاطمأنت نفسي اطمئناً كبيراً، وعرفت بأني على حق وذهبت مع السيد أحمد الحسن عليه السلام، وعندما ذهبت معهم تمنيت أن أهلي معي ولكن لم يكونوا معي وكنت خائفة عليهم ولكن اطمأنت نفسي عندما كنت مع أنصار السيد.

ملاحظة: علماً بأني لم أصوم ثلاثة أيام ولا صليت صلاة الاستغاثة بفاطمة الزهراء (عليها السلام).

هل الآن أنا أصبحت من أنصاركم أو مواليكم مع الإمام المهدي (عجل الله فرجه)؟

أسأل الله أن يرزقني بعلاً من أنصار صاحب العصر والزمان وذرية صاحبة تنصر الإمام المهدي (عجل الله فرجه) وأن يشبني على الحق ما أحيتني وأحي حياة محمد وآل محمد وأموت ممت محمد وآل محمد.

١٥٤.....إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام

نسأل الله الهداية أن نصل إلى حقيقة الموضوع ويثبتي مع أنصار الإمام المهدي (عجل الله فرجه)، نسألکم الدعاء أمانة، ودمتم برعاية بقية الله الأعظم الحجة بن الحسن المهدي المنتظر (عجل الله فرجه).

المرسلة: حزن فاطمة البحرين

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين وسلم تسليماً.
وفقك الله لكل خير، والحمد لله الذي منَّ عليك بهذه الرؤيا، ورزقك الإيمان بالحق واتباع الحق في زمن عز فيه من ينصرون الحق، أسأل الله أن يزيدك من فضله وأن يثبتك على الحق، هو وليي وهو يتولى الصالحين.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام/ ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال / ٦٣٦: بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اللهم صل على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين وسلم تسليماً.

أريد تفسير رؤياي سيدي وإن شاء الله خير: حلمت أنني أحضر سفرة الإمام الحسين عليه السلام وكان المكان مزدحم جداً من الناس ويوجد الكثير من المأكولات ومن بينها اللقيمات والرز واللحم المشوي والبطاطا والكثير الكثير، وعندما قدموا لي الأكل يدي لم تأخذ سوى لحمة مشوية، وكان أخي اتصلت بي لتسألني عن مكاني فقلت لها إنني بسفرة سيدي ومولاي أبا عبد الله، وبعدها جلست من نومي، والحمد لله رب العالمين.

فما هو تفسير رؤياي سيدي؟

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
الطعام هو العلم والمعرفة، وسفرة الإمام الحسين عليه السلام أي علم أهل البيت عليهم السلام أي إنك تشاركين في نشر العلم الذي جاء به المهدي الأول، والحسين في هذا الزمان هو من يمثل الحسين عليه السلام، وهو المهدي الأول من آل محمد عليهم السلام. هنيئاً لك بهذه الرؤيا وأسأل الله لك الثبات على الحق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال / ٦٣٧: في الرؤيا .. كنت أريد أن أزور أهل البيت عليهم السلام، دخلت زرت ضريح ما كنت أعرفه من هو، فسألت وأنا أطوف أحد الموجودين فقال لي: تزورين ولا تعرفين من هو؟! لا لا أعرف، فقال لي: هذا ضريح السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، زرت وأكملت الزيارة وخرجت خارجاً وكان لا يوجد سياج للصحن، وكانوا ناس لابسين ملابس سود نساء ورجال يطبخون أكل للزوار، وقالوا لي: إذا كانت لديكِ طلب حاجة اطلبي حاجتك، وقمت أخوط الكدر وطلب حاجة، ما هو تفسيرها ولكم ألف تحية؟

في شهر رمضان هذه السنة أدت أعمال ليلة القدر المباركة في آخر ليلة القدر ليلة ٢٣، الرؤيا .. كأنه واقفة في مكان عام وكان كأنه يوجد مناسبة أو توزيع جوائز على الناس وسمعت صوت رجل لم أر وجهه نادى باسمي بصوت عال وقال لي بأنك فرت بتكت أو بطاقة سفر إلى بيت الله الحرام حجة وعمرة، وإلى هنا انتهت الرؤيا.

الرؤيا الثانية: في رمضان السنة التي مضت كأني واقفة في باب وأمامي ثلاثة درجات كأنه أريد أنزل أدخل إلى الكعبة الشريفة مع الناس التي كانت تطوف. وانتهت الرؤيا.

وجزاك الله خيراً سيدي وحفظك. المرسلة: بشرى استراليا

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
وفقك الله لكل خير، رؤياك الأولى بزيارة فاطمة (عليها السلام) هي تعريف لك بأن ضريح فاطمة الزهراء (عليها السلام) قد كشف للناس وعُرفَ موضعه، وهذا أمر قد بينته قبل سنوات، وقد بينت مكان ضريح فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وكونك زرت القبر إن شاء الله هو بشرى خير لك، وإن شاء الله توفيقين لنصرة الحق واتباع الحق الذي جاءت به هذه الدعوة وفقك الله.

ورؤياك الثانية بأنك فزت ببطاقة سفر للحج تعني إن شاء الله بشرى لك باتباع هذه الدعوة وهي دعوة الحق، فالحج هو اتباع خليفة الله في أرضه.

وأما رؤياك أنك تريد دخول الكعبة فمعناها أنك تريد الإيمان بخليفة الله في أرضه فهو الكعبة الحقيقية كما بين الأئمة عليهم السلام، وهو الآن الذي يدعوكم إلى الحق واتباع الحق، أسأل الله لكم اتباع الحق ونصرته والثبات على الحق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال / ٦٣٨: السلام عليكم سيدي ومولاي الإمام أحمد الحسن.

اللهم صل على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

الجواب المنير عبر الأثير / الجزء السادس ١٥٧

رأيت يوم الخميس الموافق ١٤ / ١٠ / ١٤٣١ هـ أني جالس ومعني أخوي وعمي وقلت لهم: إن أرض دولة الكويت لا يوجد فيها أنبياء، فضحكوا عليّ وقالوا: أغلب الأنبياء في دولة الكويت، ما تفسير ذلك؟

مشكورين على تفضلكم سيدي ومولاي. المرسل: عدنان السعودية

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.
معنى الرؤيا أن الكويت فيها من أنصار الإمام المهدي عليه السلام، وإن شاء الله يكون فيهم بعض أصحاب الإمام المهدي، والله ولي التوفيق، هو وليي وهو يتولى الصالحين.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أحمد الحسن

محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

* * *

القسم الثاني

أجوبة أنصار الإمام المهدي عليه السلام

السؤال / ٦٣٩ : بسم الله الاعظم

السلام عليكم .. السلام على السيد أحمد الحسن.

المرسل: حسين التميمي العراق

سؤالي هو: متى الفرج !!!؟

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم .. الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

سؤالك هذا أخي أجاب عنه الإمام الصادق عليه السلام لمن سأله عن كثرة الشيعة، فقال الإمام عليه السلام: **(أما لو كملت العدة الموصوفة ثلاثمائة وبضعة عشر كان الذي تريدون...)**^(١).

ويستطرد الإمام الصادق عليه السلام في بيان مواصفات شيعتهم الحق، ومنه نفهم أن الفرج الذي تنتظره البشرية هو باكتمال العدة والعدد الناصر، وهذا الاكتمال ليس اكتمالاً مادياً حسب بل الأهم من الاكتمال المادي هو الاكتمال الروحي والمعرفي بمعنى أن عدة أولئك العدد هي معرفتهم بالتوحيد والعمل به على وفق ما أراد الله سبحانه وبذلك تكون هذه الأمة التي هي علامة حصول الفرج هي من يحقق الغاية الإلهية من الخلق وهي أن يكون الإنسان صورة تعكس أخلاق ربه سبحانه، ومن أجل هذا الهدف العظيم كان بعث الأنبياء والمرسلين والأوصياء عليهم السلام.

والحمد لله وحده وحده وحده.

اللجنة العلمية

لأنصار الإمام المهدي (ممكن الله له في الأرض)

الأستاذ زكي الأنصاري

٢٦ / ربيع الأول / ١٤٣١ هـ ق

* * *

السؤال / ٦٤٠: سلام من الله العزيز الحكيم.

وبعد .. فقد كثر الحديث عن حضرتكم من فئة الشباب وقد وصل بهم التماذي على بعض من أعلام المذهب الذين هم من يفتوننا بما نعجز عن تأويله.

ولم أجد أي من العلماء أو الخطباء من أتى بذكركم، فأنا شاب في عصر العولمة وعصر الفتن أريد من الله أن ينجيني ويعصمني منها بمحمد وآل محمد، ولست بعالم حتى أزكي أحد على أحد.

ولكن من الأمور المعروفة أنه أول رقاب تقطف هي رقاب العلماء وليس جميعهم؛ لأنها لو خليت خربت، ولكن ما إثباتك على أنه أنت اليماني المهدي الذي ذكر في وصية الرسول محمد ﷺ، وما هو إعجازك، وما أنت مقبل عليه؟

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. المرسل: أحمد مهنا الكويت

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على بلائه وعلى عظيم نعمائه، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً كثيراً.

ورد في رواية الوصية المقدسة ما يلي: (... يا أبا الحسن، أحضر صحيفة ودواة، فأملئ رسول الله ﷺ وصيته حتى انتهى إلى هذا الموضوع، فقال: يا علي، إنه سيكون بعدي إثنا عشر إماماً ومن بعدهم إثنا عشر مهدياً، فأنت يا علي أول الإثني عشر إماماً ... وساق الحديث إلى أن قال: وليسلمها الحسن عليه السلام إلى ابنه م ح م د المستحفظ من آل محمد عليهم السلام، فذلك إثنا عشر إماماً، ثم يكون من بعده إثنا عشر مهدياً، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها

إلى ابنه أول المهديين له ثلاثة أسامي اسم كاسمي واسم أبي وهو عبد الله وأحمد، والاسم الثالث المهدي، وهو أول المؤمنين^(١).

أحمد إذن هو ابن الإمام المهدي عليه السلام وهو وصيه وهو أول المؤمنين به، وكونه أول المؤمنين به يقتضي أن يكون موجوداً في زمن الظهور، وإيمانه بالإمام المهدي يسبق الأصحاب الـ ٣١٣.

وعن الإمام الباقر عليه السلام، قال: (خروج السفياي واليماني والخراساني في سنة واحدة، في شهر واحد، في يوم واحد؛ نظام كنظام الخرز يتبع بعضه بعضاً، فيكون البأس من كل وجه، ويل لمن ناوهم، وليس في الرايات راية أهدى من راية اليماني، هي راية هدى؛ لأنه يدعو إلى صاحبكم. فإذا خرج اليماني حرم بيع السلاح على الناس، وكل مسلم، وإذا خرج اليماني فأنهض إليه، فإن رايته راية هدى، ولا يجلب لمسلم أن يلتوي عليه، فمن فعل ذلك فهو من أهل النار؛ لأنه يدعو إلى الحق، وإلى طريق مستقيم)^(٢).

تأمل ما يلي:

(لا يجلب لمسلم أن يلتوي عليه فمن فعل ذلك فهو من أهل النار): وهذا يعني أن اليماني صاحب ولاية إلهية، فلا يكون شخص حجة على الناس بحيث إن إعراضهم عنه يدخلهم جهنم وإن صلوا وصاموا إلا إذا كان من خلفاء الله في أرضه وهم أصحاب الولاية الإلهية من الأنبياء والمرسلين والأئمة والمهديين.

فعن أبي عبد الله عليه السلام، قال: (إنَّ الله لا يستحي أن يعذب أمة دانت بإمام ليس من الله وإن كانت في أعمالها برة تقية، وإنَّ الله ليستحي أن يعذب أمة دانت بإمام من الله وإن كانت في أعمالها ظالمة مسيئة)^(٣). وروايات أخرى في نفس الصفحة من الكافي.

فطالما كانت معصية اليماني توجب النار إذن هو إمام عادل من الله تعالى.

١- غيبة الطوسي: ص ١٥٠.

٢- غيبة النعماني: ص ٢٦٢، بحار الأنوار: ج ٥٢ ص ٢٣٢، معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام: ج ٣ ص ٢٥٥.

٣- الكافي: ج ١ ص ٣٧٦.

(لأنه يدعو إلى الحق وإلى طريق مستقيم): والدعوة إلى الحق والطريق المستقيم أو الصراط المستقيم تعني أن هذا الشخص لا يخطأ فيدخل الناس في باطل أو يخرجهم من حق، أي إنه معصوم منصوص العصمة، وبهذا المعنى يصبح لهذا القيد أو الحد فائدة في تحديد شخصية اليماني، أما افتراض أي معنى آخر لهذا الكلام (يدعو إلى الحق وإلى طريق مستقيم) فإنه يجعل هذا الكلام منهم بلا فائدة فلا يكون قيداً ولا حداً لشخصية اليماني وحاشاهم من ذلك.

ويؤكد هذا ما ورد في القرآن الكريم: ﴿قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠﴾ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١١﴾﴾.

والآن تبين لنا أن اليماني حجة منصوص العصمة، والحجج تعرفنا بهم رواية الوصية آفة الذكر وهم الأئمة الإثنا عشر والمهديون الإثنا عشر، واليماني ممدد للإمام المهدي، فيتعين كونه ولده أحمد، وثمة براهين أخرى على هذه الحقيقة تجدها في كتب الأنصار حفظهم الله. ولكي تطمئن إلى أن السيد أحمد الحسن عليه السلام هو اليماني وهو وصي الإمام المهدي ورسوله، تأمل هذه الرواية:

عن محمد بن الفضل، عن الرضا عليه السلام: (في حديث طويل أنه حضر في البصرة في مجلس عظيم فيه جماعة من العلماء وفيه جاثليق النصارى ورأس الجالوت، فالتفت الرضا عليه السلام إلى الجاثليق وقال: **هل دل الإنجيل على نبوة محمد عليه السلام**. قال: لو دل الإنجيل على ذلك لما جحدناه، فقال عليه السلام: **أخبرني عن السكنة التي لكم في السفر الثالث**. فقال الجاثليق: اسم من أسماء الله لا يجوز لنا أن نظهره. قال الرضا عليه السلام: **فإن أقررتك أنه اسم محمد ...** (وبعد أن ذكر الإمام عليه السلام ما جاء في الإنجيل والتوراة من ذكر للرسول عليه السلام)، قالوا أي الجاثليق ورأس الجالوت : والله لقد أتى بما لا يمكننا رده ولا دفعه إلا بجحود الإنجيل والتوراة والزبور، وقد بشر به موسى وعيسى عليهما السلام جميعاً، ولكن لم يتقرر عندنا بالصحة أنه

محمد هذا، فأما اسمه محمد فلا يصح لنا أن نقر لكم بنبوته ونحن شاكون أنه محمدكم. فقال الرضا عليه السلام: **احتججتم بالشك، فهل بعث الله من قبل أو من بعد، من آدم إلى يومنا هذا نبياً اسمه محمد؟ فأحجموا عن جوابه ... الخ** (١).

وجه الاستدلال بهذه الرواية:

الإمام الرضا عليه السلام يحتج على جاثليق النصارى ورأس الجالوت اليهودي بأن نبوة الرسول الكريم محمد عليه السلام ثابتة، ودليله إلى إثباتها أن اسمه الشريف قد ورد في كتبهم، ويذكر لهم المواضع التي ذكر فيها اسمه عليه السلام، والقوم يقرون له بأن ورود نبي اسمه محمد يأتي في آخر الزمان أمر لا يسعهم إنكاره إلا ببحود الإنجيل والتوراة والزبور. ولكنهم مع إقرارهم هذا يشكون في أن يكون المقصود هو نبي الإسلام عليه السلام، أي إنهم يقبلون المفهوم ولكنهم يشكون في المصادق، فهم يقولون إنهم لا يسعهم الإقرار بنبوته محمد رسول الله عليه السلام مجرد أن اسمه محمد.

وهنا يجيبهم الإمام الرضا عليه السلام بقوله: **(احتججتم بالشك)**، أي إنكم لا تملكون حجة إيجابية، وإنما حجتكم هي حجة سلبية، ثم يقطع عليهم هذه الحجة السلبية بقوله: **(فهل بعث الله من قبل أو من بعد، من آدم إلى يومنا هذا نبياً اسمه محمد؟)**، فيحجمون عن جوابه وتنقطع شكوكهم الواهية.

الإمام الرضا عليه السلام بعبارة أخرى يقول لهم استقرأوا التاريخ من زمن آدم عليه السلام إلى يومكم هذا، هل تجدون فيه رجلاً اسمه محمد ادعى أنه مبعوث من الله تعالى، فإذا لم تجدوا ولن تجدوا فلا محيص لكم من الإقرار بأن نبينا عليه السلام هو النبي المقصود الذي ذكرته كتبكم.

وبطبيعة الحال لا بد أن نتذكر دوماً أن ذكر رسول الله في كتب الأديان الإلهية السابقة كان على سبيل النص عليه والوصية به، فنحن بإزاء احتجاج بالوصية على نبوة الرسول محمد، وطريق الإثبات على صدق المدعي وأنه هو المعني، هو استقراء التاريخ الذي يشهد بعدم وجود مدع للوصية سوى صاحبها. وليس هذا حسب، بل يمكننا إضافة بُعد مهم آخر

لاستدلال الإمام الرضا عليه السلام، وهو ما نتوضحه بعد أن نعلم أن احتجاج الإمام الرضا عليه السلام كامل وصحيح لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، فهو احتجاج رجل لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى.

إذا علمنا هذا، نتساءل الآن: ماذا لو أن الجاثليق ورأس الجالوت أجابا الإمام الرضا عليه السلام قائلين: نعم، لم يسبق لأحد أن ادعى أنه المعني بما ورد في كتبنا، ولكن هذا لا يمنع أن يأتي شخص في قابل الأيام ليدعي ذلك.

أقول: هل كان مثل هذا الجواب المفترض يسقط استدلال الرضا عليه السلام ؟

قلنا فيما تقدم أن احتجاج الإمام الرضا عليه السلام كامل وصحيح، ولا يشك بهذا إلا جاهل بحقيقة الإمام الرضا عليه السلام، وبحقيقة الإمامة.

ومن منطلق هذا الإيمان بصحة احتجاج الإمام عليه السلام يمكننا أن نتصور فهماً لاحتجاجه، هو أنه عليه السلام يريد أن يقرر حقيقة هي أن الوصية لا يمكن أن يدعيها غير صاحبها أبداً، وبهذا التصور نعلم أن الجواب المفترض لا يشكل نقضاً على استدلال الإمام الرضا عليه السلام، بل إنه لن يشكل في الحقيقة سوى استمرار لمنطق الشك الفارغ غير المستند على حجة حقيقية إيجابية.

والحق أن العقول السليمة تدرك الضرورة المحتمة من حفظ وصايا الأنبياء، بل النص الإلهي عليهم من تلاعب المزورين ومدعي الباطل، إذ أن افتراض إمكانية أن ينتحل مزور وصايا الأنبياء والحجج أو النص الإلهي عليهم سيفتح الباب على مصراعيه لدخول الشك واستفحاله في العقول والقلوب، فلا يسع إنسان بعد تحقق افتراض الانتحال الباطل أن يطمئن أبداً لمن يدعي أنه نبي أو وصي، وستسقط الحجة الأولى والأقوى التي يحتجون بها، وهذا خلاف الفرض.

أبو محمد الأنصاري

٥/٤/٢٠١٠ م

السؤال / ٦٤١: هل الرسول عليه الصلاة والسلام يعلم الغيب؟

المرسل: أبو عبد العزيز الكويتي

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الأئمة والمهديين وسلم تسليماً كثيراً.

ورد في صحيح مسلم ج ٨ ص ١٧٢:

(«وحدثني "يعقوب بن إبراهيم الدورقي وحجاج بن الشاعر جميعاً، عن أبي عاصم، قال حجاج، حدثنا أبو عاصم، أخبرنا عزرة بن ثابت، أخبرنا علباء بن أحمد، حدثني أبو زيد (يعني عمرو بن أخطب)، قال: صلى بنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الفجر وصعد المنبر، فخطبنا حتى حضرت الظهر، فترل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر، ثم نزل فصلى، ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس فأخبرنا بما كان وبما هو كائن فأعلمنا أحفظنا). انتهى

(«وحدثنا عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم، قال عثمان: حدثنا وقال إسحاق: أخبرنا جرير، عن الأعمش، عن شقيق، عن حذيفة، قال: قام فينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مقاماً ما ترك شيئاً يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدث به، حفظه من حفظه ونسيه من نسيه، قد علمه أصحابي هؤلاء وأنه ليكون منه الشيء قد نسيته فأراه فاذا ذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ثم إذا رآه عرفه).

ولكن هذا لا يخرج عن قوله تعالى: ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ * إِلَّا مَن ارْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ ﴿١﴾، فعلمه بالغيب بإظهار من الله له.

اللجنة العلمية/ أنصار الإمام المهدي

أبو محمد الأنصاري

١٥ / شوال / ١٤٣١ هـ

* * *

السؤال / ٦٤٢ :

- ١ ما قولكم في الصحابة الذين رضي الله عنهم وانتقل الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الرفيق الأعلى وهو راض عنهم (أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم)؟
- ٢ ما حكم المتعة التي اتخذتها الشيعة ذريعة للتوصل إلى انتهاك أعراض الناس؟
- ٣ ما حكم إسالة الدماء في عاشوراء وفي الشريعة الإسلامية، معلوم أن الحزن غير مرغوب فيه؟
- ٤ سيدنا الحسن وسيدنا الحسين إخوان ولدا علي رضي الله عنه وابنا فاطمة الزهراء رضي الله عنها، ولكل منهما موقف عظيم، سيدنا الحسن وحّد الله به الأمة الإسلامية وجمع الله به جماعة المسلمين وأصلح بين فئتيهم، وسيدنا الحسين رضي الله عنه موقفه كذلك عظيم ومعروف، فلماذا تتجدد الأحزان لموقفه وينسى أمر سيدنا الحسن وهو أراه أولى بالاحتفال به رضي الله عنه؟
- ٥ لماذا لا تكون وصيتك للشيعة أن يتوحدوا في صلاة في مسجد واحد المسلمون كلهم سنة وشيعة؟
المرسل: صقر البراري

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم .. الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الأئمة والمهديين وسلم تسليماً كثيراً.

- ١ الصحابة المرضي عنهم والموصوفون بالإيمان ترضى عليهم، ولكن علينا أن نحقق في كل صحابي هل هو ممن رضي الله عنهم ومن المؤمنين، ولعل أحاديث الحوض التي رواها البخاري وغيره سبباً كافياً لجعلنا نقلق من هذه الجهة، وإليك بعضها:

ورد في صحيح البخاري البخاري ١٤٠١ م ١٩٨١ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع طبعة بالأوفست عن طبعة دار الطباعة العامرة بإستانبول ج ٥ ص ١٩١ ١٩٢:

(باب/ و كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد: حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، أخبرنا المغيرة بن النعمان، قال: سمعت سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما، قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: **يا أيها الناس، إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلاً، ثم قال: كما بدأنا أول خلق نعيده وعداً علينا إنا كنا فاعلين، إلى آخر الآية، ثم قال: ألا وأن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا وأنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح و كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم، فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم).**

وفي صحيح البخاري ج ٥ ص ١٩٢: (باب/ قوله إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم: حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان، حدثنا المغيرة بن النعمان، قال: حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: **إنكم محشورون، وإن ناساً يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول كما قال العبد الصالح و كنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم).**

وفي صحيح البخاري البخاري ج ٥ ص ٢٤٠: (باب/ كما بدأنا أول خلق نعيده وعداً علينا: حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال: **إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلاً كما بدأنا أول خلق نعيده وعداً علينا إنا كنا فاعلين، ثم إن أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم، ألا أنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: يا رب، أصحابي، فيقال: لا تدري ما أحدثوا بعدك، فأقول كما قال العبد الصالح: و كنت عليهم شهيداً ما دمت إلى قوله شهيد، فيقال: إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم).**

وفي صحيح البخاري البخاري ج ٧ ص ٢٠٦: (باب/ في الحوض وقول الله تعالى إنا أعطيناك الكوثر: وقال عبد الله بن زيد: قال النبي صلى الله عليه وسلم: **اصبروا حتى تلقوني على الحوض.**

حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، عن سليمان، عن شقيق، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم: **أنا فرطكم على الحوض.**

وحدثني عمرو بن علي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن المغيرة، قال: سمعت أبا وائل، عن عبد الله رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: **أنا فرطكم على الحوض، وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك).**

٢ حاولوا أن تنصفوا أنفسكم وتسالوا عن الدليل، فالمتعة شرع الله تعالى وقد نزل فيها قرآن ولم يمنعها رسول الله ﷺ، حتى قال فيها عمر برأيه وليس عمر رسولاً ولا حجة من حجج الله، وهاك اقرأ ما في كتبك فلعلك غافل:

ورد في البخاري، عن عمران بن الحصين أنه قال: (نزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتزل قرآن يجرمه ولم ينه عنها حتى مات، قال رجل برأيه ما شاء، قال محمد (أي البخاري): يقال عمر رضي الله عنه^(١). هذا ما أخرجه البخاري في صحيحه، وهو أصح الكتب بعد القرآن بإجماع من يعتد به من علماء أهل السنة، فقد نصّ بصريح العبارة التي لا تقبل التأويل على إباحة المتعة واستمرار هذه الإباحة إلى يوم القيامة، كما أنّ هذا الحديث نصّ على عدم نزول قرآن يجرمها، وأنه نصّ في عدم نهي النبي ﷺ عنها حتى التحق بالرفيق الأعلى، كما أنه صريح أيضاً في أنّ المحرم لها هو الخليفة عمر بن الخطاب.

وأما إمام الحديث عند أهل السنة الإمام مسلم، فقد أخرج في صحيحه في باب نكاح المتعة عن إسماعيل، عن قيس، قال: (سمعت عبد الله يقول: كنا نغزو مع رسول الله صلى الله

١- صحيح البخاري، باب قوله تعالى: (وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) - من كتاب التفسير من جزئه الثالث ص ٧١.

عليه وسلم ليس لنا نساء، فقلنا ألا نستخصي؟ فنهانا عن ذلك، ثم رخص لنا أن ننكح المرأة بالثوب إلى أجل، ثم قرأ عبد الله: "يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين" ^(١).

وفي رواية أخرى كما في صحيح مسلم أيضاً عن أبي نضرة، قال: (كنت عند جابر بن عبد الله، فأتاه آت فقال: ابن عباس وابن الزبير اختلفا في المتعتين، فقال جابر: فعلناهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نهانا عمر فلم نعد لهما) ^(٢).

وأخرج الإمام مسلم أيضاً: (... كان ابن عباس يأمر بالمتعة، وكان ابن الزبير ينهي عنها، قال: فذكر ذلك لجابر بن عبد الله، فقال: على يدي دار الحديث، تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام عمر قال: إن الله كان يحل لرسوله ما شاء بما شاء، وإن القرآن قد نزل منازل فأتوا الحج والعمرة لله كما أمركم الله، وأبتوا ^(٣) نكاح هذه النساء، فإن أوتي برجل نكح امرأة إلى أجل إلا رجته بالحجارة) ^(٤).

فاتقوا الله ولا تتكلموا بدين الله بغير علم.

٣ عاشوراء تُذكر المؤمنين بدين الله وحاكمية الله تعالى التي تطاول عليها من تطاول بغير وجه حق.

٤ عزاء الحسين هو عزاء الحسن وعلي ورسول الله، بل كل الأنبياء والمرسلين؛ لأن هدفه التذكير بدين الله ومظلومية خلفاء الله.

٥ هدف الإمام هو جمع الإنسانية برمتها على دين التوحيد الخالص.

اللجنة العلمية/ أنصار الإمام المهدي

أبو محمد الأنصاري

١٥ / شوال / ١٤٣١ هـ ق

* * *

١ - صحيح مسلم: ج ٤ ص ١٣٠.

٢ - صحيح مسلم: ج ٤ ص ٥٩.

٣ - هكذا وردت في المصدر.

٤ - صحيح مسلم: ج ٤ ص ٣٨.

السؤال / ٦٤٣: بعد التحية .. أرجو منكم التكرم بالإجابة على هذا السؤال، وهو: لماذا لم يصرح الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم بموضوع الولاية الخاصة بالأئمة سلام الله عليهم؟

أما بخصوص الآيات التي نسمعها دائماً، مثل: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ...﴾^(١)، فهذه تعتبر من المتشابهات وليست المحكمات من الآيات والتي قال الله فيها: (هو الذي أنزل عليكم الكتاب منه آيات محكمات وأخر متشابهات)^(٢).

وقال جل وعلا: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ﴾^(٣).

السؤال الثاني: ما هو الحكم على من أنكر الولاية سواء كان مسلماً أم غير مسلم؟

المرسل: قصي السبع السعودية

وشكر الله لكم.

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد آله الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

لقد صرح الله بولاية الأئمة عليهم السلام في القرآن على نحو العموم، وقد شرح ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وبينه للناس، ومن المعلوم أن الرسول صلى الله عليه وآله هو المبين للقرآن، وما بينه لا يكون متشابهاً بل محكماً، قال الله تعالى: ﴿... وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾^(٤).

١- المائدة: ٥٥.

٢- هكذا أوردتها السائل، والآية هي: (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخْرَى مُتَشَابِهَاتٌ) آل عمران: ٧.

٣- آل عمران: ٧.

٤- النحل: ٤٤.

فلم يتوفَّ الرسول محمد ﷺ حتى بيَّن للناس من هم أولياءهم والحجة عليهم، وهو تفسير لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^(١).

وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ﴾^(٢).

وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾^(٣).

ولا يوجد أحد من الصحابة ولايته كولاية الله ورسوله غير علي بن أبي طالب عليه السلام، فقد صرَّح الرسول ﷺ في مواقف عدة بأن ولاية علي عليه السلام كولايته، منها: حديث الثقلين المشهور الثابت، ومنها: ما قاله للصحابي بريدة، وإليك نصه:

عن بريدة أنه قال: (خرجت مع علي رضي الله عنه إلى اليمن فرأيت منه جفوة، فقدمت على النبي صلى الله عليه وسلم، فذكرت علياً، فتنقصته، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير وجهه، فقال: يا بريدة ! ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه).

وهذا الحديث صححه علماء العامة واقتصر على تصحيح الألباني، حيث صححه في السلسلة الصحيحة ج ٤ ص ٣٣٦ تحت رقم ١٧٥٠، وقال عنه: (وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين).

فلا يخدعكم المتأولون والمرتابون بأن ولاية علي هنا هي النصره أو المحبة أو ما شابه ذلك، بل الرسول ﷺ بينها بقوله: (ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم). ثم قال: (من كنت

١- النساء: ٥٩.

٢- المائدة: ٥٥.

٣- النساء: ٨٣.

مولاه فعلي مولاة، أي أنّ ولاية علي كولاية الرسول محمد ﷺ، وهي أنه أولى بالمؤمنين من أنفسهم.

والكلام طويل جداً في هذا الموضوع يأتي في وقته إن شاء الله تعالى.

اللجنة العلمية

أنصار الإمام المهدي (ممكن الله له في الأرض)

الشيخ ناظم العقيلي

نحاية ذي الحجة / ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال / ٦٤٤:

١ هل مظلومية الزهراء حقيقية، ومن قتلها؟

٢ أين دفنت (عليها السلام)؟

٣ لماذا سمى الأئمة أولادهم باسم الخلفاء؟

٣ لماذا زوج علي عليه السلام ابنته لعمر؟

أرجو التفصيل؛ لأني حياتي الدينية ومصيرها متوقف على إجاباتك سيدنا؟

المرسل: نبيل الشمري الكويت

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد آله الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

مظلومية الزهراء (عليها السلام) حقيقية، وكان من أسباب وفاتها ما جرى عليها من أذى في بيتها عندما أُحرق بابها وكُسِر ضلعها وأُسقط جنينها، وأخرجوا الإمام علياً عليه السلام مكتوفاً لكي يبيع أبا بكر بن أبي قحافة بالقوة والإجبار.

وقد بقيت الزهراء (عليها السلام) غاضبة ومهاجرة لأبي بكر وعمر حتى وفاتها سلام الله عليها، وهذا ما رواه البخاري في صحيحه:

صحيح البخاري ج ٨ ص ٣: (عن عائشة: إن فاطمة والعباس (عليهما السلام) أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان أرضيهما من فذك وسهمهما من خير، فقال لهما أبو بكر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة، إنما يأكل آل محمد من هذا المال، قال أبو بكر: والله لا ادع أمراً رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه إلا صنعته. قال: فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت).

وقد صح عن الرسول ﷺ أنه قال بحق فاطمة (عليها السلام): **(فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني)** ^(١).

(فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها) ^(٢).

(إن الله يغضب لغضبك ويغضب لك) ^(٣).

وقد دفنت الزهراء (عليها السلام) في البقيع مع ألمها وغيبها ومظلوميتها.

وأما سبب تسمية أبنائها بـ (الخلفاء)، فلأنهم أوصياء الرسول محمد ﷺ وخلفاؤه بعد أبيهم علي بن أبي طالب عليه السلام، وهذا ثابت في أحاديث صحيحة كثيرة رواها علماء أبناء العامة، منها حديث الثقلين:

عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **(إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي؛ أحدهما أعظم من الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني**

١- رواه البخاري في صحيحه: ج ٤ باب مناقب قرابة رسول الله ص ٢١٠.

٢- رواه مسلم في صحيحه: ج ٧ باب فضائل فاطمة ص ١٤١.

٣- رواه الحاكم النيسابوري في المستدرک وصححه: ج ٣ ص ١٥٣ - ١٥٤، والطبراني في المعجم الكبير: ج ١ ص ١٠٨ ح ١٨٢، والهيثمى في مجمع الزوائد: ج ٩ ص ٢٠٣، وقال عنه: رواه الطبراني وإسناده حسن، والمنتقى الهندي في كنز العمال: ج ١٢ ص ١١١ ح ٣٤٢٣٨.

فيهما ^(١). والعتره هنا هم علي وفاطمة وذريتهما، كما هو مبين في حديث الكساء الصحيح المشهور.

وما يؤكد ذلك هو قول النبي ﷺ عن الثقلين: (ولن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض)، أي إنهما باقيان مترافقان إلى يوم القيامة ويجب التمسك بكليهما لا بأحدهما فقط، فالذي فسّر العتره بنساء النبي ﷺ يجب عليه الآن أن يحضر لنا أحد نساء النبي في هذا الزمان لكي نتمسك بها، وهذا واضح البطلان، بل لم يقل أحد بوجود التمسك بنساء النبي ﷺ، بل أن الذين اقتدوا بعائشة في حرب الجمل ضلوا وحاربوا إمام زمانهم وخسروا الدنيا والآخرة، والحديث طويل لا يسع ذكره هنا.

وأما مسألة تزويج علي الكليلا بنته لعمر فهي قضية لم تثبت، وعلى فرض ثبوتها فهي لا علاقة لها بمسألة الخلافة ومن هو الأحق بها بعد رسول الله ﷺ.

هداك الله لنصرة نبيك المصطفى وعترته أهل بيته الطيبين الطاهرين.

والحمد لله وحده.

اللجنة العلمية

أنصار الإمام المهدي (مكن الله له في الأرض)

الشيخ ناظم العقبلي

نهاية ذي الحجة / ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال / ٦٤٥: بسم الله الرحمن الرحيم

أولاً: لديّ سؤالين، وإذا تم الإجابة عليهم بشكل مقنع فسوف أؤمن بأنك المهدي المنتظر.

١- رواه الترمذي في صحيحه: ج ٥ ص ٣٢٨ - ٣٢٩ ح ٣٨٧٦، وقال عنه: (هذا حديث حسن غريب)، ورواه المتقي الهندي في كنز العمال: ج ١ ص ١٧٣ برقم ٨٧٣، ورواه عبد بن حميد بن نصر الكسبي في منتخب مسنده: ص ١٠٧ - ١٠٨ برقم ٢٤٠ باختلاف يسير، وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي: ج ٣ ص ٥٤٣ - ٥٤٤ برقم ٣٧٨٨.

١٧٤..... إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام

السؤال الأول: هو في آية الكرسي، حيث قمت بالزيادة على الآية الكريمة: (وما بينهما وما تحت الثرى الخ). وهل تعترف أن هذا تحريف للقرآن الكريم وأنّ التحريف يكون إما بالزيادة أو النقصان؟

والسؤال الثاني: هو السب في سيدتنا عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، وتكفيرها هي وأبو بكر وعثمان وعمر وغيرهم من الصحابة وسبها، وقد برئها الله سبحانه وتعالى في القرآن، والقرآن هو مرجعكم في العقيدة والشريعة التي تتبعونها، فكيف تخالفون ما جاء به الله في كتابه وهو ما يمدكم بالشريعة والديانة التي أنتم عليها؟

وَشكراً. المرسل: أحمد خالد محمود حرحشة الأردن

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

السيد أحمد الحسن عليه السلام لم يزد أو ينقص من القرآن شيئاً، بل هذا ثابت عن أهل البيت عليهم السلام الذي قال عنهم الرسول ﷺ: **(إني تارك فيكم خليفين كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض أو ما بين السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي، وإنهما لن يتفرقا حتى يردها عليّ الحوض) (١).**

فالعتره هم عدل القرآن والقرآن معهم لا يفارقونه ولا يفارقهم، وهذه الآية جاءت عنهم هكذا أقصد آية الكرسي وهي قراءة عنهم، كما أنّ هناك قراءات مقبولة عند المسلمين تزيد أو تنقص حروفاً أو كلمات ومع ذلك لم يعترض أحد.

وأما مسألة الزيادة أو النقيصة في القرآن فهي ثابتة عندكم، ومن ما صح عندكم من الروايات:

١ عن بجالة التميمي، قال: (وجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه مصحفاً في حجر غلام له، فيه: النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وهو أب لهم، وأزواجه أمهاتهم، فقال:

احككها يا غلام، فقال: والله لا أحكها، وهي في مصحف أبي بن كعب، فانطلق عمر إلى أبي بن كعب قال: شغلني القرآن وشغلك الصفق في الأسواق إذ يعرض رحاك عليّ عنقك بباب ابن العجماء). وهذا الحديث صححه البوصيري في تحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: ج ٦ ص ٢٥٤، وقال عنه: (إسناده صحيح على شرط البخاري)، وصححه أيضاً ابن حجر العسقلاني في المطالب العالية: ج ٤ ص ١٤٣، وقال عنه: (إسناده صحيح على شرط البخاري).

٢ وأخرج البخاري في صحيحه عن عمر بن الخطاب أنه قال: (... فكان مما أنزل الله آية الرجم، فقرأناها وعقلناها ووعيناها، رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده، فأخشى أن طال بالناس زمان أن يقول قائل: والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله، فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله، والرجم في كتاب الله حق على من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة، أو كان الحبل أو الاعتراف، ثم إننا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله: أن لا ترغبوا عن آبائكم، فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم، أو إن كفرأ بكم أن ترغبوا عن آبائكم...).

٣ وأخرج مسلم في صحيحه: (بعث أبو موسى الأشعري إلى قراء أهل البصرة، فدخل عليه ثلاثمائة رجل قد قرءوا القرآن، فقال: أنتم خيار أهل البصرة وقراؤهم، فاتلوهم، ولا يطولن عليكم الأمد فتقسو قلوبكم، كما قست قلوب من كان قبلكم، وإننا كنا نقرأ سورة كنا نشبهها في الطول والشدة ببراءة فأنسيته، غير أبي قد حفظت منها: لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى وادياً ثالثاً، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب. كنا نقرأ سورة كنا نشبهها بإحدى المسبحات فأنسيته، غير أبي حفظت منها: يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون فتكتب شهادة في أعناقكم فتسألون عنها يوم القيامة).

٤ وعن المسور بن مخرمة: (قال عمر لعبد الرحمن بن عوف: أما علمت أنا كنا نقرأ: "جاهدوا في الله حق جهاده في آخر الزمان كما جاهدتم في أوله"، قال: فقال عبد الرحمن: ومتى ذلك يا أمير المؤمنين؟ قال: إذا كان بنو أمية الأمراء وبنو المغيرة الوزراء)^(١).

١- أخرجه ابن كثير في مسند الفاروق: ج ٢ ص ٥٩٦، وقال عنه: (هذا إسناد صحيح).

٥ عن المسور بن مخرمة ، قال: قال عمر لعبد الرحمن بن عوف: (ألم نجد فيما أنزل علينا: أن جاهدوا كما جاهدتم أول مرة ؟ فإننا لم نجدها، قال: أسقط فيما أسقط من القرآن^(١)).

فمن يا ترى أسقط هذه الآيات ؟ الله أم الرسول ﷺ أم غيرهما؟! وهذه مصادركم وصحاحكم لا مصادرنا.

أما بالنسبة إلى السب والشتم فنحن لا نقبل به ولا نرضاه، ولكن نبين الحق وأهل الحق بالدليل الشرعي الأخلاقي.

وفقك الله لكل خير.

اللجنة العلمية

أنصار الإمام المهدي (مكن الله له في الأرض)

الشيخ ناظم العقيلي

محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال / ٦٤٦: أرجو التوضيح: من هو أحمد الحسن، وكيف نصب نفسه إماماً في هذا الزمان، وكيف يدعي أنه اليماني وكلنا نعلم أن اليماني يخرج بعد الصيحة؟؟

المرسلة: بنت الرسول لبنان

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على بلائه وعلى عظيم نعمائه، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً كثيراً.

السيد عليه السلام هو اليماني الموعود، واليماني يدعو للإمام المهدي كما ورد، فهو إذن رسول منه كما أنه وصيه.

١- كنز العمال: ج ٢ ص ٥٦٧ ح ٤٧٤١، ومشكل الآثار - للطحاوي: ج ١٢ ص ٩، وعلق عليه شعيب الارنؤوط قائلاً: (رجاله ثقات رجال الشيخين).

هذا على الإجمال، أما تفصيله فكما يلي:

ورد في رواية الوصية المقدسة ما يلي: (... يا أبا الحسن، أحضر صحيفة ودواة. فأملى رسول الله ﷺ وصيته حتى انتهى إلى هذا الموضع، فقال: يا علي، إنه سيكون بعدي إثنا عشر إماماً ومن بعدهم إثنا عشر مهدياً، فأنت يا علي أول الإثني عشر إماماً... وساق الحديث إلى أن قال: وليسلمها الحسن عليه السلام إلى ابنه م ح م د المستحفظ من آل محمد عليهم السلام فذلك إثنا عشر إماماً، ثم يكون من بعده إثنا عشر مهدياً، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابنه أول المهديين له ثلاثة أسامي اسم كاسمي واسم أبي وهو عبد الله وأحمد، والاسم الثالث المهدي، وهو أول المؤمنين).

أحمد إذن هو ابن الإمام المهدي عليه السلام، وهو وصيه، وهو أول المؤمنين به، وكونه أول المؤمنين به يقتضي أن يكون موجوداً في زمن الظهور، وإيمانه بالإمام المهدي يسبق الأصحاب الـ ٣١٣.

وعن الإمام الباقر عليه السلام، قال: (خروج السفياي واليماني والخراساني في سنة واحدة، في شهر واحد، في يوم واحد؛ نظام كنظام الخرز يتبع بعضه بعضاً، فيكون البأس من كل وجه، ويل لمن ناواهم، وليس في الرايات راية أهدي من راية اليماني، هي راية هدى؛ لأنه يدعو إلى صاحبكم. فإذا خرج اليماني حرم بيع السلاح على الناس، وكل مسلم، وإذا خرج اليماني فانهض إليه، فإن رايته راية هدى، ولا يحل لمسلم أن يلتوي عليه، فمن فعل ذلك فهو من أهل النار؛ لأنه يدعو إلى الحق، وإلى طريق مستقيم)^(١).

تأمل ما يلي:

(لا يحل لمسلم أن يلتوي عليه فمن فعل ذلك فهو من أهل النار): وهذا يعني أن اليماني صاحب ولاية إلهية، فلا يكون شخص حجة على الناس بحيث إن إعراضهم عنه يدخلهم جهنم وإن صلوا وصاموا إلا إذا كان من خلفاء الله في أرضه وهم أصحاب الولاية الإلهية من الأنبياء والمرسلين والأئمة والمهديين.

١- غيبة النعماني: ص ٢٦٢، بحار الأنوار: ج ٥٢ ص ٢٢٢، معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام: ج ٣ ص ٢٥٥.

فعن أبي عبد الله عليه السلام، قال: **(إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَعْذِبَ أُمَّةً دَانَتْ بِإِمَامٍ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ وَإِنْ كَانَتْ فِي أَعْمَالِهَا بَرَةً تَقِيَّةً، وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسْتَحْيِي أَنْ يَعْذِبَ أُمَّةً دَانَتْ بِإِمَامٍ مِنَ اللَّهِ وَإِنْ كَانَتْ فِي أَعْمَالِهَا ظَالِمَةً مَسِيئَةً)** ^(١). وروايات أخرى في نفس الصفحة من الكافي.

فطالما كانت معصية اليماني توجب النار إذن هو إمام عادل من الله تعالى.

(لأنه يدعو إلى الحق وإلى طريق مستقيم): والدعوة إلى الحق والطريق المستقيم أو الصراط المستقيم تعني أن هذا الشخص لا يخطأ فيدخل الناس في باطل أو يخرجهم من حق، أي إنه معصوم منصوص العصمة، وبهذا المعنى يصبح لهذا القيد أو الحد فائدة في تحديد شخصية اليماني، أما افتراض أي معنى آخر لهذا الكلام (يدعو إلى الحق وإلى طريق مستقيم) فإنه يجعل هذا الكلام منهم بلا فائدة فلا يكون قيداً ولا حداً لشخصية اليماني وحاشاهم من ذلك.

ويؤكد هذا ما ورد في القرآن الكريم: **﴿قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ﴾** **﴿يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾** ^(٢).

والآن تبين لنا أن اليماني حجة منصوص العصمة، والحجج تعرفنا بهم رواية الوصية آنفة الذكر وهم الأئمة الإثنا عشر والمهديون الإثنا عشر، واليماني ممدد للإمام المهدي، فيتعين كونه ولده أحمد، وثمة براهين أخرى على هذه الحقيقة تجدها في كتب الأنصار حفظهم الله.

ولكي تطمئن إلى أن السيد أحمد الحسن عليه السلام هو اليماني وهو وصي الإمام المهدي ورسوله، تأمل هذه الرواية:

عن محمد بن الفضل، عن الرضا عليه السلام: (في حديث طويل أنه حضر في البصرة في مجلس عظيم فيه جماعة من العلماء وفيه جاثليق النصارى ورأس الجالوت، فالتفت الرضا عليه السلام إلى الجاثليق وقال: **هل دل الإنجيل على نبوة محمد عليه السلام**). قال: لو دل الإنجيل على ذلك لما

١- الكافي: ج ١ ص ٣٧٦.

٢- الاحقاف: ٣٠ - ٣١.

جحدناه، فقال **العلية**: **أخبرني عن السكتة التي لكم في السفر الثالث**. فقال الجاثليق: اسم من أسماء الله لا يجوز لنا أن نظهره. قال الرضا **العلية**: **فإن أقررتك أنه اسم محمد** ... (وبعد أن ذكر الإمام **العلية** ما جاء في الإنجيل والتوراة من ذكر للرسول **العلية**)، قال أي الجاثليق ورأس الجالوت : والله لقد أتى بما لا يمكننا رده ولا دفعه إلا بجحود الإنجيل والتوراة والزبور، وقد بشر به موسى وعيسى عليهما السلام جميعاً، ولكن لم يتقرر عندنا بالصحة أنه محمد هذا، فأما اسمه محمد فلا يصح لنا أن نقر لكم بنبوته ونحن شاكون أنه محمدكم. فقال الرضا **العلية**: **احتججتم بالشك، فهل بعث الله من قبل أو من بعد، من آدم إلى يومنا هذا نبياً اسمه محمد؟ فأحجموا عن جوابه ... الخ (١)**.

وجه الاستدلال بهذه الرواية:

الإمام الرضا **العلية** يحتج على جاثليق النصارى ورأس الجالوت اليهودي بأن نبوة الرسول الكريم محمد **عليه السلام** ثابتة، ودليله إلى إثباتها أن اسمه الشريف قد ورد في كتبهم، ويذكر لهم المواضع التي ذكر فيها اسمه **عليه السلام**، والقوم يقرون له بأن ورود نبي اسمه محمد يأتي في آخر الزمان أمر لا يسعهم إنكاره إلا بجحود الإنجيل والتوراة والزبور. ولكنهم مع إقرارهم هذا يشكون في أن يكون المقصود هو نبي الإسلام **عليه السلام**، أي إنهم يقبلون المفهوم ولكنهم يشكون في المصدق، فهم يقولون إنهم لا يسعهم الإقرار بنبوته محمد رسول الله **عليه السلام** مجرد أن اسمه محمد.

وهنا يجيبهم الإمام الرضا **العلية** بقوله: **(احتججتم بالشك)**، أي إنكم لا تملكون حجة إيجابية، وإنما حجتكم هي حجة سلبية، ثم يقطع عليهم هذه الحجة السلبية بقوله: **(فهل بعث الله من قبل أو من بعد، من آدم إلى يومنا هذا نبياً اسمه محمد؟)**، فيحجمون عن جوابه وتنقطع شكوهم الواهية.

الإمام الرضا عليه السلام بعبارة أخرى يقول لهم استقرأوا التاريخ من زمن آدم عليه السلام إلى يومكم هذا، هل تجدون فيه رجلاً اسمه محمد ادعى أنه مبعوث من الله تعالى، فإذا لم تجدوا ولن تجدوا فلا محيص لكم من الإقرار بأن نبينا عليه السلام هو النبي المقصود الذي ذكرته كتبكم. وبطبيعة الحال لا بد أن نتذكر دوماً أن ذكر رسول الله في كتب الأديان الإلهية السابقة كان على سبيل النص عليه والوصية به، فنحن بإزاء احتجاج بالوصية على نبوة الرسول محمد، وطريق الإثبات على صدق المدعي وأنه هو المعني، هو استقراء التاريخ الذي يشهد بعدم وجود مدع للوصية سوى صاحبها. وليس هذا حسب، بل يمكننا إضافة بُعد مهم آخر لاستدلال الإمام الرضا عليه السلام، وهو ما نتوضحه بعد أن نعلم أن احتجاج الإمام الرضا عليه السلام كامل وصحيح لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، فهو احتجاج رجل لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى.

إذا علمنا هذا، نتساءل الآن: ماذا لو أن الجاثليق ورأس الجالوت أجابا الإمام الرضا عليه السلام قائلين: نعم، لم يسبق لأحد أن ادعى أنه المعني بما ورد في كتبنا، ولكن هذا لا يمنع أن يأتي شخص في قابل الأيام ليدعي ذلك.

أقول: هل كان مثل هذا الجواب المفترض يسقط استدلال الرضا عليه السلام ؟

قلنا فيما تقدم أن احتجاج الإمام الرضا عليه السلام كامل وصحيح، ولا يشك بهذا إلا جاهل بحقيقة الإمام الرضا عليه السلام، وبحقيقة الإمامة.

ومن منطلق هذا الإيمان بصحة احتجاج الإمام الرضا عليه السلام يمكننا أن نتصور فهماً لاحتجاجه، هو أنه عليه السلام يريد أن يقرر حقيقة هي أن الوصية لا يمكن أن يدعيها غير صاحبها أبداً، وبهذا التصور نعلم أن الجواب المفترض لا يشكل نقضاً على استدلال الإمام الرضا عليه السلام، بل إنه لن يشكل في الحقيقة سوى استمرار لمنطق الشك الفارغ غير المستند على حجة حقيقية إيجابية.

والحق أن العقول السليمة تدرك الضرورة المحتمة من حفظ وصايا الأنبياء، بل النص الإلهي عليهم من تلاعب المزورين ومدعي الباطل، إذ أن افتراض إمكانية أن ينتحل مزور

وصايا الأنبياء والحجج أو النص الإلهي عليهم سيفتح الباب على مصراعيه لدخول الشك واستفحاله في العقول والقلوب، فلا يسع إنسان بعد تحقق افتراض الانتحال الباطل أن يطمئن أبداً لمن يدعي أنه نبي أو وصي، وستسقط الحجة الأولى والأقوى التي يحتجون بها، وهذا خلاف الفرض.

وإليك هذه الروايات:

وعن أمير المؤمنين عليه السلام إنه قال: (... يخرج رجل قبل المهدي من أهل بيته من المشرق يحمل السيف على عاتقه ثمانية أشهر يقتل ويقتل ويتوجه إلى بيت المقدس فلا يبلغه حتى يموت)^(١)، إذن يخرج رجل من أهل بيت المهدي قبل الإمام.

عن حذيفة، قال: (سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر المهدي فقال: إنه يبائع بين الركن والمقام، اسمه أحمد وعبد الله والمهدي، فهذه أسماؤه ثلاثها)^(٢)، قارن هذه الرواية برواية الوصية.

أما الخروج فهو الحركة المسلحة التي لا بد أن تسبقها دعوة ليحي من حي عن بيته ويهلك من هلك عن بيته.

واعلمي أن الخروج قبل الصيحة لا بعدها، فاليماني يخرج ليقاتل السفياي، والسفياي يخرج في رجب أي قبل رمضان الذي تحدث فيه الصيحة.

وأكثر من هذا فإن الصيحة ربما وقع فيها البداء ولم تحدث.

ورد في بصائر الدرجات محمد بن الحسن الصفار ص ٥٤٢:

حدثنا محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن ضريس، قال: (أبو جعفر عليه السلام: رأيت إن لم يكن الصوت الذي قلنا لكم أن يكون ما أنت صانع؟

١- كتاب الفتن لنعيم بن حماد المروزي: ص ١٩٨، معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام: ج ٣ ص ١١٩، كنز العمال: ج ١٤ ص ٥٨٩. وفي رواية السيد ابن طاووس في الملاحم والفتن: ص ١٣٩: (... بأهل الشرق ..).
٢- غيبة الطوسي: ص ٤٥٤، الخرائج والجرائح للراوندي: ص ١١٤٩، بحار الأنوار: ج ٥٢ ص ٢٩١، معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام: ج ١ ص ٤٥٣.

قال: قلت: انتهى فيه والله إلى أمرك، قال: فقال: **هو والله التسليم وإلا فالذبح**، وأهوى بيده إلى حلقه).

أبو محمد الأنصاري

٢٠١٠ / ٤ / ٥

* * *

السؤال / ٦٤٧: كنت أتجول في بعض المنتديات.

وقرأت كلاماً من أحد المغاربة تظفر له قلبي وسبب لي حرج في نقاشاتي معهم فهل صحيح ما قيل حول زرارة؟ وأنقله بنصه لأنني سأردّ عليهم:

١ قال الشيخ الطوسي: (إن زرارة من أسرة نصرانية، وإن جده "سنسن وقيل سبسن" كان راهباً نصرانياً، وكان أبوه عبداً رومياً لرجل من بني شيبان)^(١).

وزرارة هو الذي قال: (سألت أبا عبد الله عن التشهد .. إلى أن قال: فلما خرجت ضربت في لحيته وقلت: لا يفلح أبداً)^(٢).

وقال زرارة أيضاً: (والله لو حدثت بكل ما سمعته من أبي عبد الله لانتفخت ذكور الرجال على الخشب)^(٣).

عن ابن مسكان، قال: سمعت زرارة يقول: (رحم الله أبا جعفر، وأما جعفر فإن في قلبي عليه لفتة. فقلت له: وما حمل زرارة على هذا؟ قال: حملة على هذا أن أبا عبد الله أخرج مخازيه)^(٤).

أقوال أبو عبد الله رضي الله عنه في زرارة:

٢ ولهذا قال أبو عبد الله فيه: (لعن الله زرارة)^(٥).

١- الفهرست: ص ١٠٤.

٢- رجال الكشي: ص ١٤٢.

٣- رجال الكشي: ص ١٢٣.

٤- رجال الكشي: ص ١٣١.

٥- المصدر السابق: ص ١٣٣.

٣ وقال أبو عبد الله أيضاً: (اللهم لو لم تكن جهنم إلا سكرجة لوسعها آل أعين بن سنسن).

٤ وقال أبو عبد الله: (لعن الله بريداً، لعن الله زرارة) ^(١).

٥ وقال أيضاً: (لا يموت زرارة إلا تائهاً عليه لعنة الله) ^(٢).

٦ وقال أبو عبد الله أيضاً: (هذا زرارة بن أعين، هذا والله من الذين وصفهم الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنْثُورًا﴾ ^(٣)) ^(٤).

٧ وقال: (إنّ قوماً يعارون الإيمان عارية، ثم يسلبونه، فيقال لهم يوم القيامة المعارون، أما إنّ زرارة بن أعين لمنهم) ^(٥).

٨ وقال أيضاً: (إن مرض فلا تعده، وإن مات فلا تشهد جنازته. فقيل له: زرارة؟ متعجباً، قال: نعم، زرارة شر من اليهود والنصارى، ومن قال إنّ الله ثالث ثلاثة، إنّ الله قد نكس زرارة، وقال: إنّ زرارة قد شك في إمامتي فاستوهبته من ربي). ^(٦)

فإذا كان زرارة من أسرة نصرانية وكان قد شك في إمامة أبي عبد الله، وهو الذي قال بأنه شرط في لحية أبي عبد الله، وقال عنه لا يفلح أبداً، فما الذي نتوقع أن يقدمه لدين الإسلام؟؟

إنّ صحاح الشيعة طافحة بأحاديث زرارة، وهو في مركز الصدارة بين الرواة، وهو الذي كذب على أهل البيت وأدخل في الإسلام بدعاً ما أدخل مثلها أحد كما قال أبو عبد الله، ومن راجع صحاح الشيعة وجد مصداق هذا الكلام، ومثله يريد حتى إنّ أبا عبد الله لعنهما.

١- المصدر السابق: ص ١٣٤

٢- المصدر السابق: ص ١٣٤.

٣- الفرقان: ٢٣.

٤- رجال الكشي: ص ١٣٦.

٥- رجال الكشي: ص ١٤١.

٦- رجال الكشي: ص ١٣٨.

١٨٤ إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام

والأسئلة التي نطرحها بين أحضان كل شيعي واهم بصحة مذهبه، أو معاند على صدق عقيدته:

كيف يدعي الشيعي محبة آل البيت وهو يأخذ دينه من رجل شرط في لحية أبي عبد الله؟

كيف يأخذ الشيعة دينهم من رجل شك في إمامة أبي عبد الله رضي الله عنه؟

كيف يبكي الشيعة ويضربون أنفسهم ويخرجون دمائهم بأيديهم حزناً على أبي عبد الله وهم يأخذون دينهم من رجل شك في إمامة أبي عبد الله رضي الله عنه؟

كيف يأخذ الشيعة دينهم من رجل لعنه أبا عبد الله؟

كيف يأخذ الشيعة دينهم من أبناء الرهبان؟
المرسل: حسين القلاف السعودية

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الأئمة والمهدين وسلم تسليماً.

زرارة من أوثق وأعدل أصحاب الأئمة عليهم السلام، وقد أمرنا الأئمة بأخذ الأحاديث التي يرويها، وإليك بعض الروايات:

وسائل الشيعة (آل البيت) ج ٢٧ ص ١٤٣ - ١٤٤:

عن أبي العباس الفضل بن عبد الملك، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: **(أحب الناس إليّ أحياءاً وأمواتاً أربعة: بريد بن معاوية العجلي، وزرارة، ومحمد بن مسلم، والأحول، وهم أحب الناس إليّ أحياءاً وأمواتاً).**

وعن المفضل بن عمر: **(إنّ أبا عبد الله عليه السلام قال للفيض بن المختار في حديث: فإذا أردت حديثنا فعليك بهذا الجالس، وأوماً إلى رجل من أصحابه، فسألت أصحابنا عنه، فقالوا: زرارة بن أعين).**

وعن إبراهيم بن عبد الحميد وغيره، قالوا: قال أبو عبد الله عليه السلام: (رحم الله زرارة بن أعين، لولا زرارة ونظراؤه لاندركت أحاديث أبي عليه السلام).

وعن سليمان بن خالد، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: (ما أجد أحداً أحبي ذكرنا، وأحاديث أبي عليه السلام إلا زرارة، وأبو بصير ليث المرادي، ومحمد بن مسلم، وبريد بن معاوية العجلي، ولولا هؤلاء ما كان أحد يستتبط هذا، هؤلاء حفاظ الدين وأمناء أبي عليه السلام على حلال الله وحرامه، وهم السابقون إلينا في الدنيا، والسابقون إلينا في الآخرة).

وعن أبي عبيدة الخذاء، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: (زرارة، وأبو بصير، ومحمد بن مسلم، وبريد، من الذين قال الله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ﴾ * أَوْلِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١﴾).

وأما روايات الدم لزرارة وأمثاله فهي محمولة على التقية للحفاظ عليهم من الطواغيت أعداء آل محمد عليهم السلام الذين كانوا يقتلون أو يسجنون أو يشردون كل من كان من خاصة أهل البيت عليهم السلام، وقد صرح الأئمة عليهم السلام بذلك وبينوا الغرض من لعنهم ودمهم لبعض أصحابهم الثقات الأثبات.

وفقك الله لكل خير وفلاح.

اللجنة العلمية

أنصار الإمام المهدي (مكن الله له في الأرض)

الشيخ ناظم العقبلي

محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

* * *

السؤال / ٦٤٨ : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١٨٦ إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام

قبل أن أسأل سؤالي أود أن أقول أبي سمعت بهذه الدعوة جديداً، وأنا ما زلت أبحث فيها، وكان هناك كثير من الأسئلة التي كانت تدور في بالي قبل أن أسمع بهذه، وبعد أن اطلعت على هذه الدعوة حلت بعض الإشكالات التي كانت عندي، مثلاً من هم الإثنا عشر مهدياً؟ ولكن عندي سؤال حول رواية يستشكل بها المخالفون على الدعوة، وهي هذه الرواية:

عن أبي عبد الله عليه السلام: (... وقائل يمرق بقوله أنه يتعدى إلى ثلاثة عشر فصاعداً، وقائل يعصي الله عز وجل بقوله: إنّ روح القائم ينطق في هيكلي غيره).

أرجو من سماحتكم أن توضحوا لنا هذه الرواية. والسلام عليكم.

المرسل: علي الحسيني أستراليا

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

هذا نص أحد الأجوبة كتبته سابقاً لأحد الإخوة حول هذه الرواية:

أخي العزيز ... بغض النظر عن ضعف سند هذه الرواية وبغض النظر عن إلزام القوم بما يلزمون به أنفسهم ... فكلام الإمام عليه السلام منصب على الذين ينكرون وجود الإمام المهدي عليه السلام وإمامته وبقائه. فقله عليه السلام: (... وقائل يمرق بقوله أنه يتعدى إلى ثالث عشر فصاعداً...) أي إنه يقول بالثالث عشر فصاعداً مع القول بموت الإمام المهدي عليه السلام في الغيبة الصغرى أو الكبرى، وليس مجرد القول بذرية وخلفاء للإمام المهدي عليه السلام يكونون خلفاء له بعد قيامه المقدس وأولهم يكون ممهداً له عليه السلام.

والدليل على ذلك أن الإمام عليه السلام يتكلم عن غيبة الإمام المهدي عليه السلام وارتداد الناس وانحرافهم عنه، فالممنوع هنا هو القول بموت الإمام المهدي عليه السلام في الغيبة وتنصيب حجة ثالث عشر بعده، وهذا القول يعني أن الإمام المهدي عليه السلام لم يبق إلى أن يظهر ويقوم ليملاً

الأرض قسطاً وعدلاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً كما نطقت بذلك عشرات أو مئات الروايات.

وأما القول بأن هناك أوصياء للإمام المهدي عليه السلام مع الاعتقاد بوجود الإمام المهدي وحياته إلى أن يؤسس دولة العدل الإلهي فهذا لم تنفه هذه الرواية، بل نصت وأشارت إلى هذا المعنى عشرات الروايات، أي نطقت عشرات الروايات بوجود المهديين من ذرية الإمام المهدي عليه السلام، وإن شئت راجع كتاب (الرد الحاسم على منكري ذرية القائم عليه السلام) أحد إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام.

إذن، فالرواية تتحدث عن موضوع غير موضوع أوصياء الإمام المهدي عليه السلام، أي إنها تتحدث عن عقيدة الذين يقولون بموت الإمام المهدي عليه السلام في غيبته ويعتقدون بإمام ثالث عشر، أي إن الاعتقاد الباطل ليس هو الإيمان بوجود أوصياء للإمام المهدي عليه السلام، بل هو الإيمان بالأوصياء زائداً القول بموت الإمام المهدي عليه السلام في غيبته، وهذا خارج تخصصاً أي موضوعاً عن موضوع الاعتقاد بالأوصياء الإثني عشر من ذرية الإمام المهدي عليه السلام؛ لأننا نعتقد بهم ولكن نعتقد بإمامة الإمام المهدي عليه السلام في الغيبة الكبرى وأنه الحجة الأصل إلى أن يقوم فيملئ الأرض قسطاً وعدلاً ... فنحن لا نقول بموت الإمام المهدي عليه السلام في غيبته حتى تنطبق علينا هذه الرواية ... فأين هذا من ذلك؟! وفي الحقيقة أن الذين يعترضون علينا بهذه الرواية هم في غاية الجهل والوهم.

ويدل على ما قلته أيضاً أن الأقاويل الباطلة التي ذكرها الإمام الصادق عليه السلام كلها تعني القول بعدم وجود الإمام المهدي عليه السلام أو وفاته ... فانظر إلى الأقوال التي وردت في الرواية:

(فمن قائل بغير هدى بأنه لم يولد)، أي إنهم يقولون بعدم ولادة الإمام المهدي عليه السلام أصلاً.

(وقائل يقول أنه ولد ومات)، وهؤلاء أيضاً يقولون بعدم وجود الإمام المهدي عليه السلام في غيبته.

(وقائل يكفر بقوله أن حادي عشرنا كان عقيماً)، أي إن الإمام الحسن العسكري كان عقيماً ولم ينجب الإمام المهدي عليه السلام، والنتيجة أيضاً عدم وجود الإمام المهدي عليه السلام في غيبته.

(وقائل يمرق بقوله أنه يتعدى إلى ثالث عشر فصاعداً)، وهنا أيضاً يعني أن الإمامة تعدت إلى ثالث عشر وهكذا، أي النتيجة أيضاً إنكار وجود وإمامة الإمام المهدي عليه السلام في غيبته، فالرواية كلها منصبة على من ينكرون الإمام المهدي عليه السلام في غيبته.

(وقائل يعصي الله تعالى بقوله أن روح القائم عليه السلام ينطق في هيكل غيره)، وهذا أيضاً يعني أن روح القائم حلت أو تنطق في بدن غيره، وهذا القول أيضاً باطل ويعني أن الحجة غير الإمام المهدي عليه السلام، أي إن الحجة هو الذي تنطق روح القائم به.

ثم إن هذه الرواية في بعض الكتب جاءت بلفظ: (وقائل يمرق بقوله أنه يتعدى إلى ثالث عشر وما عدا)، وهذا يعني أن الإمامة في غيبة القائم عليه السلام لم تنتقل منه وتعدت إلى ثالث عشر، وأكد أن الذي يقول بأن الإمامة تعدت إلى غير الإمام المهدي عليه السلام وأنه مات في غيبته فهو مارق.

فقوله: (وما عدا) أي إن الإمامة ما زالت منوطة بالإمام المهدي عليه السلام في غيبته، وإنه الحجة الأصل على الخلائق، وطبعاً هذا لا يعني أن لا يكون له نائب أو وصي؛ لأن القول بالوصي لا يعني أن الإمامة انتقلت أو تعدت منه إلى وصيه، فقد كان علي بن أبي طالب عليه السلام وصياً للرسول محمد صلى الله عليه وسلم في حياته ولم يقل أحد بأن الحجة على الخلق تعدت للإمام علي عليه السلام، إلا بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهكذا الحسن والحسين فهما أوصياء للإمام علي عليه السلام في حياته، ولكن هذا لا يعني تعدي الإمامة من الإمام علي عليه السلام إليهما، إلا من بعد وفاة الإمام علي عليه السلام، وهكذا بقية الأئمة عليهم السلام فقد كان أوصياؤهم موجودين ولكن هذا لا يعني تعدي الإمامة والحجة من السابق إلى اللاحق، إلا من بعد وفاة السابق. واعتقد أن هذا الأمر من الواضحات المستغنية عن الشرح والتفصيل.

فنحن الآن لا نقول بأن الإمامة انتقلت وتعدت من الإمام المهدي عليه السلام إلى وصيه السيد أحمد الحسن عليه السلام، بل نقول إن الحجّة على السيد أحمد الحسن وعلى كل الخلق هو الإمام المهدي الحجّة بن الحسن عليه السلام، وأنّ حجية السيد أحمد الحسن هي لأنه رسول ووصي الإمام المهدي عليه السلام والمبعوث من قبله عليه السلام، وإنّ السيد أحمد الحسن لا يمكن أبداً أن يخالف أمر أو نهي الإمام المهدي عليه السلام، بل إنّ السيد أحمد الحسن صرّح بأنه ناقل عن الإمام المهدي عليه السلام ويدعو الناس إليه والتمهيد لقيامه المقدس.

فمن المعلوم أنّ الحسين عليه السلام كان وصياً وإماماً في زمن الرسول محمد ﷺ وفي زمن الإمام علي عليه السلام وفي زمن الإمام الحسن عليه السلام، لقول الرسول محمد ﷺ ما معناه: **(الحسن والحسين إمامان إن قاما وإن قعدا)** ^(١)، ولكن القول بإمامة الحسين لا يعني انتقال الحجية على الخلق من الرسول محمد أو من الإمام علي أو من الإمام الحسن عليه السلام إلى الإمام الحسين عليه السلام، بل لم تنتقل الحجية إلا في حالتين فقط؛ إما أن تكون بعد وفاتهم عليه السلام، أو عندما يُكَلِّف الإمام الحسين عليه السلام كُتَّاب ورسول عن الرسول محمد ﷺ أو عن الإمام علي عليه السلام أو عن الإمام الحسن عليه السلام.

ومن المعلوم أيضاً أنّ علي بن أبي طالب عليه السلام قد كان حجّة في زمن الرسول محمد ﷺ وذلك عند غياب الرسول ﷺ أو عندما يكلفه في أمر معين كإرساله إلى أهل اليمن، ولكن هذا لا يعني تعدي أو انتقال الحجية من الرسول محمد ﷺ إلى الإمام علي عليه السلام كلياً، بل هي على نحو النيابة، ولا تنتقل كلياً إلا بعد وفاة الرسول محمد ﷺ.

ثم إنّ الفرقة التي قالت بأنّ الإمام المهدي عليه السلام قد مات وانتقلت الإمامة إلى ولده قد انقرضت منذ زمن بعيد، أي إنّها تقريباً بعد الغيبة الصغرى مباشرة، وقد نص الشيخ الطوسي في كتابه (الغيبة ص ٢٢٨) بأنّ هذه الفرقة قد انقرضت وانتهت.

فيكون كلام الإمام الصادق عليه السلام قد تحقّق وهو ناظر لهذه الفرقة التي تعتقد بموت الإمام المهدي عليه السلام وانتقال الإمامة إلى ابنه في عصر الغيبة، ولا علاقة لكلام الإمام الصادق عليه السلام بنفي ذرية أو أوصياء الإمام المهدي عليه السلام.

وإلى هذا الحد أعتقد أنّ الأمر أصبح واضحاً كوضوح الشمس في رابعة السماء.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الأئمة والمهديين وسلم تسليماً كثيراً.

اللجنة العلمية

أنصار الإمام المهدي (مكن الله له في الأرض)

الشيخ ناظم العقيلي

محرم الحرام / ١٤٣٢ هـ

* * *

الفهرس

٥ تقديم

القسم الأول

المحور الأول/ الأسئلة العقائدية

- ١١ س٥٢٢: معنى (ص) في القرآن، والقرنة وشجرة آدم
- ١٤ س٥٢٣: هل يعلم السيد أحمد الحسن أين ومتى سيموت ؟
- ١٥ س٥٢٤: كيف يشهد الله على نفسه بالإلوهية ؟
- ١٦ س٥٢٥: ما معنى: (حرم بيع السلاح) في رواية اليماني ؟
- ١٨ س٥٢٦: أين كان ابن نوح أثناء نداء أبيه ؟
- ١٩ س٥٢٧: معنى (لهو الحديث) في الآية، وهل كان لقمان نبياً ؟
- ٢٤ س٥٢٨: ترتيب آية التطهير، ومعنى أهل البيت في (رحمة الله تعالى عليكم)
- ٢٦ س٥٢٩: تفسير الحروف المقطعة في أوائل السور
- ٢٩ س٥٣٠: هل في آية (ثاني اثنين) مدح لمن رافق النبي ﷺ ؟
- ٣١ س٥٣١: يوم الفصل في قوله تعالى: (وما أدراك ما يوم الفصل)
- ٣٣ س٥٣٢: تفسير قوله تعالى: (إن الله عنده علم الساعة ...)
- ٣٥ س٥٣٣: من هو الذي عبس ؟
- ٣٦ س٥٣٤: كيف يكفي الله خليفته من المستهزئين ؟
- ٣٧ س٥٣٥: تفسير قوله تعالى: (لقد رضي الله عن المؤمنين ...)
- ٤٠ س٥٣٦: هل صحيح كَمُل من النساء أربع فقط ؟
- ٤١ س٥٣٧: وصي سلمان (أصف) وجلبه للعرش وعلمه
- ٤٦ س٥٣٨: هل لله سبحانه باطن ؟

المحور الثاني/ الأسئلة الفقهية

- ٤٨ س٥٣٩: حدود العلاقة بين الزوجين
- ٤٨ س٥٤٠: الالتزام بقوانين الحكومات الضعيفة
- ٥٠ س٥٤١: الواجبات بين الزوجين
- ٥٠ س٥٤٢: عقد الزواج المؤقت عبر الانترنت

- س٥٤٣: أسئلة في الشك والخمس وصلة الرحم والاجتهاد ٥١
- س٥٤٤: أسئلة في التعامل مع الدولة غير الشرعية ٥٢
- س٥٤٥: مسألة في كثير السفر ٥٥
- س٥٤٦: سؤال عن التضليل والذبح ٥٥
- س٥٤٧: المشاركة في الانتخابات قهراً ٥٧
- س٥٤٨: تحريم النظر إلى الصور في التلفاز والانترنت ٥٨
- س٥٤٩: مسألة في الدين والمطالبة في الحق ٥٨
- س٥٥٠: هل تصح الاستخارة على حلية اللحم والدجاج ؟ ٥٩
- س٥٥١: سؤال عن الدين والهدية ٦٠
- س٥٥٢: هل الخمر حلالاً قبل الإسلام ؟ ٦١
- س٥٥٣: مجموعة أسئلة في تفسير آيات، وأحكام تتعلق بالزوج والزوجة ٦٢
- س٥٥٤: السكن في شقة تابعة للدولة ٦٦
- س٥٥٥: حكم الحج على من يجب عليه الخمس ٦٧
- س٥٥٦: هل للأجنبي أن يشاهد شعر امرأة قبل أن تتحجب ؟ ٦٧
- س٥٥٧: أفضل أوقات الصلاة ليلاً ٦٨
- س٥٥٨: العلاقة بين الزوجين ٦٨
- س٥٥٩: السكن في أرض شبهة ٧٠
- س٥٦٠: الاستيلاء على مبلغ من دائرة في حكومة ظلمة ٧١
- س٥٦١: هل تطيع الزوجة زوجها في كل شيء ؟ ٧٢
- س٥٦٢: مطالبة المرأة بثمان الرضاع والخدمة، وتزيين الحاجب والوشم ٧٣
- س٥٦٣: هل تبطل العبادات لمن لم يغتسل غسل التوبة ؟ ٧٥
- س٥٦٤: حكم إعطاء الخمس لغير المعصوم، والتعامل مع أهل الكتاب ٧٦

اخور الثالث/ أسئلة متفرقة

- س٥٦٥: ما هو السر فيما جرى لي ؟ ٧٧
- س٥٦٦: طلب دعاء بالتفقه في الدين ٧٨
- س٥٦٧: إعلان بيعة للإمام أحمد الحسن عليه السلام ٧٩
- س٥٦٨: طلب دعاء ٨٠

- س٥٦٩: رسالة يعرض فيها صاحبها النصرة والخدمة ٨٢
- س٥٧٠: سائل يطلب الدعاء لوالدته ٨٢
- س٥٧١: دعاء لطلب الرزق ٨٣
- س٥٧٢: طلب دعاء بالزواج ٨٤
- س٥٧٣: حجاب للشفاء ٨٥
- س٥٧٤: أفضل طريق للحماية من الشيطان، والشفاء من الصداغ ٨٥
- س٥٧٥: مجموعة أسئلة في التقية، ورؤيا يوحنا، والقرض الربوي ٨٦
- س٥٧٦: رسالة تحكي رؤيا ٨٨
- س٥٧٧: رسالة من أحد الأنصار ٨٩
- س٥٧٨: قراءة سورة الفاتحة وإهداءها للرسول والأئمة عليهم السلام ٩٠
- س٥٧٩: لماذا يتشاءب الإنسان عندما يبدأ بالاستغفار؟ ٩١
- س٥٨٠: أحتاج ما يخفف حزني ٩٢
- س٥٨١: طلب دعاء بالشفاء ٩٣
- س٥٨٢: أعمال لطلب الأولاد ٩٤
- س٥٨٣: هل أترك المسجد الذي كنت أخطب فيه؟ ٩٥
- س٥٨٤: كيف السبيل للاطمئنان القلبي بكم؟ ٩٦
- س٥٨٥: سؤال عن القبلة الحقيقية ٩٧
- س٥٨٦: سؤال في النذر ٩٨
- س٥٨٧: امرأة تشتكي تعامل زوجها ٩٩
- س٥٨٨: طلب نصيحة في الزواج ١٠٠
- س٥٨٩: طلب دعاء لسعة الرزق والشفاء ١٠١
- س٥٩٠: طلب دعاء للشفاء من حديث النفس وسرعة التكلم ١٠٢
- س٥٩١: طلب آيات من القرآن لزيادة الرزق ١٠٣
- س٥٩٢: مجموعة أسئلة عن ليلة القدر وغيرها ١٠٤
- س٥٩٣: سؤال عن مس الجن لغيره ١٠٥
- س٥٩٤: طلب دعاء بالشفاء ١٠٦
- س٥٩٥: طلب دعاء لمعرفة الحق ١٠٧
- س٥٩٦: هل يجوز لي أن أصلي صلاة الإعرابي لأكون معكم؟ ١٠٨

س٥٩٧: مجموعة أسئلة يريد صاحبها اختبار آل محمد ﷺ ١٠٩

المحور الرابع/ تأويل الرؤى

س٥٩٨: رؤيا في زيارة النجف وشراء قماش من أحد محلاتها ١١١

س٥٩٩: رؤيا في بعض العلماء بعد موتهم ١١٢

س٦٠٠: رؤيا في محاورة الناس بالدعوة المباركة ١١٤

س٦٠١: رؤيا بأنّ والدي اسمه عادل إمام ١١٥

س٦٠٢: رؤيا بأنّ سبب العذاب تكذيب رسول الإمام المهدي عليه السلام ١١٦

س٦٠٣: شخص يرى نفسه في مطعم الجامعة التي يدرس فيها ١١٧

س٦٠٤: رؤيا بميت وهو ليس بميت، ومخفي وهو ليس بمخفي ١١٩

س٦٠٥: رؤيا وسماع صوت في أذني: (يا أيها المزمّل) ١٢٠

س٦٠٦: رؤيا بممر محاصر بجانبين وأسلاك كهربائية ينبثق منها الضوء ١٢١

س٦٠٧: رؤيا بصلاة جماعة والقبلة مائلة إلى الشرق ١٢١

س٦٠٨: رؤيا بجدار غرفة فيه فتحتان يرى منه النور ١٢٣

س٦٠٩: رؤيا بمسجد رسول الله ﷺ ١٢٤

س٦١٠: رؤيا بالسيد عليه السلام وهو جالس على تلّ من الرمل ١٢٦

س٦١١: رؤيا بكتابة دعاء الصباح ١٢٧

س٦١٢: رؤيا بالدخول إلى ضريح الإمام الحسين عليه السلام ١٢٧

س٦١٣: رؤيا بالنوم تحت شجرة ١٢٩

س٦١٤: رؤيا بأبقار وأغنام مذبوحة ودمها مثل الأثمار ١٣١

س٦١٥: رؤيا بالسفر مع السيد عليه السلام إلى مدينة مشياً ١٣٢

س٦١٦: شخص يرى نفسه في مسجد يهود ١٣٤

س٦١٧: شخص يرى أنه يقرأ القرآن في أرض خارج مدينته ١٣٥

س٦١٨: شخص يرى أنه مع أحد أقاربه وبقرهما ثعبانان متلاصقان ١٣٦

س٦١٩: شخص يرى في المنام قائل يقول له: اصح من سباتك ١٣٧

س٦٢٠: شخص يرى نفسه أنه يسبح في ماء ١٣٧

س٦٢١: رؤيا بمكان مظلم يظهر فيه النور فجأة ١٣٨

س٦٢٢: رؤيا بالسيد أحمد الحسن عليه السلام وهو يحمل راية ١٣٩

س٦٢٣: شخص يرى أنّ إبليس (لعنه الله) يدخل يده في صدره والإمام يخرجها ١٣٩

- س٦٢٤: شخص يرى أنه مريض ولا يستطيع الكلام والتحرك ١٤١
- س٦٢٥: رؤيا شخص يُلبسوه عمامة ١٤٢
- س٦٢٦: شخص يرى والده والأنصار جالسين على سفرة طعام ١٤٣
- س٦٢٧: شخص يرى أنه ينتفع من أقرباء أحد السادة المعروفين ١٤٤
- س٦٢٨: رؤيا تتكرر بشخص يقول: أنا الإمام أحمد الحسن ١٤٥
- س٦٢٩: رؤيا بصعود سلم من خشب ١٤٦
- س٦٣٠: رؤيا بمجموعة بيض أحداها كبير الحجم ١٤٧
- س٦٣١: رؤيا بمسجد أضاء وخرج من منافذه النور ١٤٨
- س٦٣٢: رؤيا بالصلاة من حشد من الناس ١٤٩
- س٦٣٣: رؤيا بالإمام علي عليه السلام وهو مضروب على رأسه ١٥٠
- س٦٣٤: رؤيا بمكان تجمع فيه رجال يرتدون السواد ١٥١
- س٦٣٥: شخص يرى أنه يترك أهله ويلتحق بالسيد أحمد الحسن عليه السلام ١٥٢
- س٦٣٦: رؤيا بحضور سفرة الإمام الحسين عليه السلام ١٥٤
- س٦٣٧: رؤيا بزيارة أهل البيت عليهم السلام ، وبطاقة سفر، ودخول الكعبة ١٥٥
- س٦٣٨: رؤيا أن في الكويت أنبياء ١٥٧

القسم الثاني

أجوبة أنصار الإمام المهدي عليه السلام

- س٦٣٩: متى الفرج ؟ ١٥٨
- س٦٤٠: ما الدليل على أنك اليماني ؟ ١٥٩
- س٦٤١: من هو أحمد الحسن ؟ ١٦٤
- س٦٤٢: هل الرسول يعلم الغيب ؟ ١٦٥
- س٦٤٣: ما هو قولكم في الصحابة، والمتعة، والعزاء على الحسين ؟ ١٦٩
- س٦٤٤: لماذا لم يصرح في القرآن بموضوع الولاية ؟ ١٧١
- س٦٤٥: مظلومية الزهراء (عليها السلام) ودفنها، وتزويج علي لابنته لعمر ١٧٣
- س٦٤٦: سؤال عن آية الكرسي، وسب عائشة ١٧٦
- س٦٤٧: سؤال حول زارة ١٨٢
- س٦٤٨: سؤال عن رواية: (وقائل يمرق أنه يتعدى إلى ثلاثة عشر ...) ١٨٦
- الفهرس ١٩١